

ماكرون يتجنب إثارة غضب إيران وميليشياتها في العراق

زيارة قام بها وزير الخارجية جان إف لودريان في يوليو، حيث أكد على "أهمية بالنفس عن توترات المحيط". وفي السبع والعشرين من أغسطس، زارت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي بغداد وأرسلت، متشدة على ضرورة مواصلة مكافحة تنظيم داعش.

وتسعى فرنسا إلى توسيع علاقاتها الاقتصادية مع العراق الذي يعد وفقا لمنظمة الشفافية الدولية ضمن أكثر عشرين دولة فسادا في العالم.

وقال فرانسوا بيطار استاذ العلوم السياسية، الذي يعمل بين باريس وبيروت، إن "ماكرن يحاول -والناكيد- الدفع باتجاه شرق أوسط يتطلع نحو فرنسا".

وأضاف أن الرئيس الفرنسي كان يركز على لبنان والعراق، وكلاهما له علاقات مع إيران والسعودية، لأنه يعتقد أن باريس يمكن أن تلعب دور الوسيط إذا تصاعدت التوترات الإقليمية.

وحظي ماكرون باستقبال رسمي من قبل نظيره العراقي براهيم صالح، قبل أن ينتقل إلى لقاء رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ثم رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.



ماکرون یرکز علی لبنان
والعراق، وکلاهما له
علاقات مع ایران

ووصف الرئيس صالح نظيره الفرنسي بـ"الصديق الحبيب"، مؤكدا حرص بلاده "على إقامة أفضل العلاقات مع فرنسا المعنية على التفاهم والتسويق"، فيما شدد على "الزام العراق ببوجهة القابت في بناء علاقات متوازنة مع دول الجوار والأصدقاء والحلفاء والاعتماد على التعاون والشراكة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية كسبيل لبناء جسور الترابط بين شعوب المنطقة بعيدا عن سياسة المحاور وفرض الإرادات".

من جهته قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إن "فرنسا شريك مهم للعراق ونحن نريد توسيع هذه الشراكة"، مؤكدا أن "هناك الكثير من جوانب التعاون بين العراق وفرنسا".

وتابع الكاظمي أن "الاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية متاح أمام الشركات الفرنسية، حيث يعاني العراق من مشكلة في إنتاج الطاقة الكهربائية، وإمكانية الاستفادة من فاعلات الطاقة النووية في إنتاج الكهرباء".

بغداد - تجنب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال زيارته للعراق، الإشتارة إلى إيران والمليشيات التابعة لها، في وقت بدأ فيه المسؤولون في بغداد مهتمين بالزيارة كمناسبة استعراضية أكثر من كونها فرصة للحصول على مساعدات مالية أو عسكرية فرنسية وفق التوقعات التي رافقت مبادرة "السيادة" التي أعلنت عنها باريس.

وأنطوت تصريحات ماكرون في بغداد على الكثير من عبارات الدعم للعراق وسيادته الكاملة على أراضيه، أولها العراقيون على أنها موقف رافض لتكرار الخروقات التركية داخل الأراضي العراقية وهجمات الجماعات الشيعية الموالية لإيران على المطارات والبعثات الدبلوماسية والمسكرات، لكن الرئيس الفرنسي مال إلى الغوض تماماً مثلاً فعل في زيارته للبنان، حيث تجنب انتقاد إيران أو ذراعها حزب الله.

وقال مسؤول عراقي إن زيارة ماركون حول "سيادة العراق" تشكل أيضا رسالة غير مباشرة إلى تركيا.

ويرى مراقبون أن باريس تحرك وفق إستراتيجية تتناقض مع مواقف واشنطن ضد إيران وأزعرها في المنطقة، وأنحاء تضع المصالح الفرنسية كاولوية على أي تقاهات دولة أخرى.

وقال ملاكون، خلال زيارة إلى بغداد لاقت حفاوة كبيرة، إنه كان حريصا على "زيارة بغداد باعتبار ذلك التزاماً فرنسياً يؤكد على عمق الصداقة بين البلدين"، مشيراً إلى رغبة بلاده في مواكبة "المشاريع الهامة في العراق وخاصة مترو بغداد ومشاريع الطاقة".

وأوضح الرئيس الفرنسي أنه بحث مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي "تعزيز التعاون العسكري"، مؤكدا أيضا استعداد بلاده "للالزام بتأمين مصادر الطاقة للعراق".

وبدا من خلال التركيز على أوجه التعاون المحتملة في مشاريع النقل والطاقة أن هذه الزيارة قد تكون مدخلا لتفاهات عراقية فرنسية واعدة. لكن الرئيس الفرنسي لم يعلن عن أي دعم خاص للعراق كتنفيذ لتعهد بإطلاق "مبادرة لداعم مسيرة السيادة" في العراق، قبل يوم واحد من زيارة بغداد.

ولم ترد تفاصيل عن مبادرة "السيادة" التي كثر الحديث حولها في الشارع العراقي، من بين ذلك تصريحات لمسؤولين عراقيين توقعوا إعلان مساعدات مالية أو عسكرية جديدة. وخلال الأشهر الأخيرة، ضاعفت فرنسا إشارات الدعم للعراق عبر

قيس سعيد غاضب من صفقة سرية مهدت لتمرير حكومة المشيشي

دعم الوزراء الجدد تأكيد لفصل المسار الحكومي عن الخلافات السياسية



رضا ملامحه الغضب

وقال الرئيس سعيد مخاطباً الحكومة الجديدة إنه "في هذا الظروف شديد التعقيد اجتماعياً واقتصادياً وصحياً، أنتم تعلمون ما نبتغكم من جهد وعناء"، في إشارة واضحة إلى أن رئاسة الجمهورية ستفصل أمر الحكومة وأدائها عن الصراع السياسي مع الجهات التي اعتبر أنها تآمرت عليه.

وأضاف "أتمنى لكم التوفيق وتحمل المسؤولية بكل انقالبها والعمل جنباً إلى جنب للوقوف أمام الكثيرين من الخونة وأذبال الاستعمار من باعوا وطنهم".

ويضم الفريق الوزاري 25 وزيرا
وثلاثة كتاب دولة، من بينهم ثمانية
نساء، ولأول مرة يدخل كليف التشكيل
الوزاري وهو وزير الثقافة والي الزيدي.
وانتفى الاتحاد الأوروبي في بيان
الأربعاء على مصادقة البرلمان وعبر
عن أمله "في أن يمكن هذا التطور
من تحقيق الاستقرار السياسي
الذي تحتاجه البلاد أمام التحديات
الاجتماعية والاقتصادية".

آراء
ص9
حكومة تعميق الأزمات في تونس

ويرى الباحث في مركز "كارنيغي" للشرق الأوسط حمزة المؤدب أن "سعيد يريد وزيراً أول (يخضع) لأوامره"، وأن "الرئاسة تدخلت كثيراً خلال تشكيل الحكومة، واتجه تبعاً لذلك المشيشي إلى الأحزاب بحثاً عن دعم يؤكد أنه رئيس حكومة".

ويقدر المؤيد أن النهضة "وجدت
شخصاً تأمل في أن تتوصل معه إلى
توافقات"، ولكن "هناك تنافر في قمة
السلطة؛ دخل في أزمة ومن المحتمل
أن يصعب قياس سعيه المهمة على
الحكومة".

وادی أعضاء الحكومة الجديدة،
الأربعاء، اليمين الدستورية أمام الرئيس
سعيد بقصر قرطاج بعد نيل الثقة من
البرلمان على أن تتسلم رسمياً مهامها،
اليوم الخميس، إثر موكب سيُنتظم
بحضور حكومة تصريف الأعمال التي
ترأسها لباس الفخفاخ.

وصوت البرلمان التونسي في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء، بالأغلبية المطلقة، بمنح الثقة لحكومة المشيشي. وشهد التصويت موافقة 134 نائبا على الحكومة المقترحة، واعتراض 67، (201 نائب شاركوا في عملية التصويت من أصل 217).

وتتوقع أوساط سياسية تونسية أن يكون هذا الخطاب مقدمة لتصعيد جديد بين مؤسسة الرئاسة من جهة، ومؤسسة البرلمان من جهة ثانية مع سعي كل منهما لتوظيف الحكومة في خدمة أجنداتها، خاصة بعد ما ظهر من تصريحات مسببة إلى الرئيس سعيد من قبل وجوه سياسية، وعلى رأسها نبيل القروي، مناقسه في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وطالب القروي الرئيس سعيد بالاعتذار للشعب التونسي لأنه جاء بأفردة الفخاخ التي وصفها بأنها "أفردة حكومية في تاريخ تونس"، وحث رئيس الجمهورية على "احترام الدستور وعدم التدخل في صلاحيات رئيس الحكومة بالتسك ببعض الوزراء ومطالبته بعدم تنحيته".

كما حملت كلمة رئيس البرلمان راشد الغنوشي، بعد تمرير حكومة المشيشي، تعريضا واضحا بالرئيس سعيد وسعاعا لتشكيل حكومة تتماشى مع قناعاته. وقال الغنوشي إن "البرلمان مصدر السلطة، وكما أنه قادر على منح الثقة قادر أيضا على سحبها. وهذا المجلس سحب الثقة من أكثر من حكومة".

تونس - وجه الرئيس التونسي قيس سعيد انتقادات لاذعة لجهات لم يذكرها بالاسم، متهمًا إياها بعقد صفقات خلال "مشاورات بالليل وتحت جنح الظلام"، في إشارة إلى منح الثقة لحكومة هشام المشيشي بالرغم من عدم رضا الرئيس سعيد عنها بسبب اختلاف على أسماء المرشحين لبعض الحائض.

وقال الرئيس سعيد، في رده على حزمة في مواقع التواصل الاجتماعي «ماذا فعلتم أثناءه خلال الأشهر الماضية، ماذا فعلتم أثناء في الأيام الماضية وفي الأشهر الماضية باستفتاء المشاورات بالبلد وتحت جنح الظلام وأنا أعلم ما قيل فيها وأعلم الصفاكات التي تم إبرامها وسباتي اليوم الذي تحدث فيه عن كل ما جرى».

ويرى مراقبون أن قيس سعيد يتنبر إلى ما راج من تسريبات عن لقاءات بين هشام المشيشي وممثلين عن أحزاب مثقلة بعد مهم في البرلمان، خصوصاً حركة النهضة وقلب تونس، تعهد خلالها بإحداث تغيير سريع على قائمة الحكومة بعد نيل ثقة البرلمان، وضم مقربين من الحزب إلى الحكومة مقابل الاستفتاء عن وزراء محسوبين على الرئيس ومستشاريه.

وتعهد الرئيس التونسي، في كلمة له بمناسبة أداء الحكومة لليمين أمامه، بأن يكشف في مناسبة قادمة عن "الآليات وعن الاندساسات وعن الغدر وعن الوعود الكاذبة وعن الإرتباك في أحضان الصهيونية والاستعمار". وأضاف "سأرد على الخونة وأنيال الاستعمار الذين باعوا ضمائرهم وباعوا وطنهم وتصوروا أنهم صاروا قادرين على إعطاء الدروس (...) سوف تأتيهم العروس واضحة من الشعب ومن التاريخ ومرة أخرى سننازلهم والامام".

ويكس الغضب الرئاسي خيبة أمل
قيس سعيد في الأحزاب التي التقى بها
غنية عرض الحكومة على التصويت لنيل
ثقة البرلمان، ويبدو ممثلوها إلى إظهار
الرئيس في موضع ضعف، وأنه طلب
المساعدة على إسقاط حكومة المشيشي،
والاحتفاظ بحكومة إلياس الفخاخ، مقابل
تعهد بعدم حل البرلمان والبحث عن صيغ
دستورية ملائمة.



منهضة وجدت رئيس
كومة تأمل في
توافق معه

الأزمة الليبية ترفع مستوى الارتياح بين الجزائر وتركيا

لتواجد أعداد من أنصار المعارض التركي
فتح الله غولن على الأراضي الجزائرية،
ولم تقبل الحكومة المحلية ترحيلهم إلى
بلادهم تلبية لطلب الأتراك الملحق.

لكن توصل الجزائر إلى استعادة ضابط الصف قريمط بونوييرة، الذي فر إلى تركيا في شهر مارس الماضي، والذي يوصف بـ"العلبة السوداء"، كونه كان يشغل منصب السكرتير الخاص لقائد أركان الجيش السابق الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، لا يستبعد أن يكون مقابله اتفاقاً على السماح لتركيا باستعادة رعاياها المحسوبين على تنظيم فتح الله غولن.

لتقديم كافة أشكال الدعم اللازمة من أجل ذلك"، وهو ما يتضارب مع الموقف التركي الذي يعمل على تفرد إسطنبول بأجندة الحل في ليبيا.

ويبدو أن الارتكاز يحملون توصيفا
خاصا بالإرهاب والجماعات الجهادية،
تجلى من خلال تصريح شواشوش أوغلو
لصحافيين بأن "البلدين اتفقا على
مضاعفة التعاون بخصوص مكافحة
الإرهاب.. لا نريد شبكات إرهابية مثل
تنظيم غولن في الدول الشقيقة، وقد قلنا
تطلعاتنا في هذا الصدد"، وهو ملف
مطروح بين الطرفين منذ فشل محاولة
الانقلاب على أردوغان عام 2016، نظرا

مع نظيره التركي، لما ذكر أنه "يثق في قدرة تركيا والجزائر على إيجاد حلول للأزمات القائمة في ليبيا، من خلال العمل المشترك".

وتمسك بمقاربة بلاده القائمة على
"مساهمة المجموعة الدولية والهيئات
الدولية في إيجاد حلول للمشاكل في ليبيا،
واستعداد بلاده



صبري بوقادوم
سنعمل ونحقق الحل
السلمي في ليبيا دون
تدخل خارجي

سقفها إلى ثمانية مليارات دولار بات
التواجد العسكري التركي في ليبيا محل
قلّة حياءٍ غير معلن.

وأكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، في تصريح صحفي خلال زيارته لإسطنبول، على أن "بلادنا تدعم الحل السلمي في ليبيا، وأن القيم المشتركة بين الجزائر وليبيا ستدعم وتحقق بقوة الحل السلمي في ليبيا".

وعلى العكس من تصريحاته السابقة المتعلقة بالإجماع المسجل لدى دول الجوار بشأن الأزمة الليبية، فإن رئيس الدبلوماسية الجزائرية بدأ أقل تفاؤلاً في مؤتمره الصحافي المشترك

الخارجية الجزائري صبري بوقادوم
مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان،
وزیر الخارجية مولود تشاوش أوغلو،
على أمل إيجاد تسوية سياسية للأزمة
بعيدا عن تأثيرات الأطراف الخارجية،
خاصة بعد الاتفاق الأخير بين برلمان
طبرق وحكومة فايز السراج في طرابلس.
وما زالت الجزائر الباحة عن تسوية
سياسية للأزمة الليبية، بين الليبيين
وحدهم وبعيدا عن التأثيرات الخارجية،
تضلدم بنوايا وإطعام تركية متنامية
في ليبيا، خصوصا بعد الاتفاق المبرمة
حكومة السراج؛ فرغم المصالح الاقتصادية
المشتركة بين البلدين التي يطمح إلى رفع

● **الجزائر** - لم تكفل الشراكة القوية بين الجزائر وتركيا في المجالين الاقتصادي والتجاري، سلاسة ووضوح العلاقات الدبلوماسية بين البلدين؛ فمما يروّج له بشأن التعاون الثنائي في القطاعات الأخرى يبقى رهين تضارب المواقف والمصالح في الأزمة الليبية، فالجزائر الباحثة عن تسوية سياسية للأزمة بين الليبيين ودهم تصطدم باطماع إسطنبول في طرابلس والمنطقة عموما.

وأتى الملف الليبي بقلقه على محادثات دبلوماسية في إسطنبول، أحرأها وزير

الضغوط الخارجية تعبد الطريق لحكومة اختصاصيين في لبنان

مايك بومبيو: الوضع في لبنان لن يعود كما في السابق



هنية يسعى للنأي بمخيمات الفلسطينيين في لبنان عن أي منزلقات طائفية

التي سبقت هذا الاجتماع، وتطلعاتنا لأن ينجح، ونحن مصممون على نجاح الاجتماع الذي يعقد بعد فترة طويلة من الانقطاع وخاصة هنا في لبنان قلعة المقاومة وخزان الثورة الفلسطينية".

ويزور هنية حالياً لبنان، على رأس وفد من حماس، لحضور اجتماع الفصائل، المقرر انعقاده الخميس في رام الله وبيروت بالتزامن، بمشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لمناقشة مواجهة خطة "الضم" الإسرائيلي.

ومن المرجح أن يلتقي هنية خلال زيارته عدداً من القيادات اللبنانية، وسط حديث عن إمكانية اجتماعه بالأمين العام لحزب الله حسن نصرالله.

وحسب أحدث إحصاء لإدارة الإحصاء المركزي اللبنانية لعام 2017، يعيش في لبنان 174 ألفاً و422 لاجئ فلسطينياً، في 12 مخيماً و156 تجمعاً.

ضيف على لبنان ويرفض أي شكل من أشكال التوطين أو التهجير"، وشدد على أن "المخيمات ستنظل دائماً عنواناً للاستقرار".

وأضاف "عبرنا خلال هذا اللقاء عن تضامننا مجدداً مع لبنان وخاصة بعد فاجعة مرفأ بيروت وأكدنا أن الأمم والوجه الذين تعرض لهما لبنان كان صدامهما أيضاً داخل فلسطين والشعب الفلسطيني ومع شعبنا الفلسطيني الذي يعيش هنا في المخيمات على أرض لبنان الشقيق".

وأشار إلى أن البحث تناول أيضاً "التطورات السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة بشكل عام، خاصة صفقة القرن وخطة الضم والطبيع والاتفاقيات التي تعقد الآن بين بعض الدول العربية والكيان".

ولفت إلى أن اللقاء تطرق إلى "اجتماع الأئمة العاممين للفصائل الفلسطينية، واستعرضنا الوقائع

بيروت - أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المخيمات الفلسطينية في لبنان ستبقى عنوان استقرار ولا يمكن أن تتدخل في الشأن اللبناني الداخلي.

جاء ذلك خلال لقاء جمع هنية برئيس مجلس النواب نبيه بري الأربعاء في بيروت، وبدت تصريحات رئيس المكتب السياسي لحساس محاولة لطمأنة الداخل اللبناني، لاسيما مع تصاعد التوتر الطائفي بين السنة والشيعة في هذا البلد، الذي يبدو على شفا الانهيار المالي والاقتصادي.

وشهدت الأيام الماضية مناوشات بين سنة وشيعة في منطقة الخلد جنوب بيروت، ما أعاد إلى الأذهان ذكريات الحرب الأهلية القائمة في هذا البلد، والتي كان الفلسطينيون طرفاً رئيسياً فيها.

وقال هنية "أكدنا أن شعبنا الفلسطيني الذي يعيش في لبنان هو

وفي موازاة مؤتمر الدعم المرتقب، "تم توجيه دعوات إلى الرؤساء الثلاثة" للمجيء إلى باريس في الوقت نفسه لتقييم ما تم تحقيقه من خارطة طريق جرى الاتفاق عليها، وفق ماكرون الذي قال إنه سيوجه الدعوة أيضاً إلى "كل القوى السياسية".

وقال ماكرون إن "خارطة الطريق ليست شيكاً على بياض أعطي إلى السلطات اللبنانية. إذا لم يتم الإيفاء بالوعود في أكتوبر، ستكون هناك عقوبات، لم يستبعد ماكرون ذلك، وقال "إذا تم فرض عقوبات، فسيكون ذلك بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي".

ومن الواضح أن الضغوط الفرنسية لتشكيل حكومة والبدء سريعاً في تنفيذ الإصلاحات تجري بتنسيق تام مع الإدارة الأميركية، وهو ما أكدته وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو الأربعاء حينما قال في مؤتمر صحافي "إننا نعمل مع الفرنسيين ولدينا نفس الأهداف والسفير ديفيد هيل كان في بيروت قبل أسابيع والتقى العديد من الزعماء"، مشيراً إلى أن "الأمور ليست على طبيعتها في لبنان ولن تكون كما في السابق".

وشدد بومبيو على "ضرورة أن تكون هناك حكومة تقوم بإصلاحات معتبرة وتحديث تغييرات كما يطلب الشعب"، معتبراً أن "نزع سلاح حزب الله أكبر التحديات".

واعتبرت صحيفة "الأخبار" المقربة من حزب الله أن ماكرون تصرف "كما لو أنه مرشد الجمهورية اللبنانية في مؤابيتها. تحدث كمن يعطي الإنذار الأخير. إما أن تنفذ الحكومة المقبلة خارطة طريق وضعتها فرنسا من الفها إلى بانها وإما لا مساعدات والانهيار ات مع العقوبات".

وبدا واضحاً إصرار ماكرون، الذي يعرف أن رهانه السياسي في لبنان "محقوق بالمخاطر"، على تحديد جدول زمني لإحراز تقدم، في وقت فقد فيه الكثير من اللبنانيين ثقتهم في قدرة الطبقة السياسية على إحداث تغيير حقيقي، لما لذلك من تبعات على شبكة المصالح والمحسوبيات التي نسجتها على مر السنوات.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في بيروت وباريس كريم بيطار "يدرك الجميع في لبنان أنه لم يعد لديهم ترف الوقت وهم على هيئة من أنهم سيكونون عرضة لضغط متزايد من فرنسا ومن المانحين والمجتمع الدولي".

ويعرب عن اعتقاده أن الضغط الفرنسي "قد يؤدي إلى إحداث شكل من التغيير على المدى القصير" في أداء المسؤولين الذين قد يحاولون "الإحياء بانهم قاموا بالجزء المترتب عليهم من الاتفاق لإنحية إجراء إصلاحات فقط، بناء على صفحات الوفيات المنشورة على الإنترنت من 29 يوليو حتى 1 أغسطس، وصور الأقمار

لا تملك القوى السياسية في لبنان ترف الماطلة في تشكيل حكومة جديدة في ظل الضغوط الخارجية، لاسيما الفرنسية حيث كان الرئيس إيمانويل ماكرون واضحاً لجهة ضرورة تشكيل حكومة في أمد لا يتجاوز الأسبوعين، وأي عرقلة ستتحمل الطبقة الحاكمة مسؤوليتها.

وكلف أديب (48 عاماً) الإثنين قبل ساعات من وصول ماكرون بتشكيل الحكومة، وهو شخصية غير معروفة إجمالاً من اللبنانيين. وجاءت تسميته بعد نيله دعم أبرز القوى السياسية المتخصصة، على رأسها تيار المستقبل برئاسة سعد الحريري وحزب الله ورئيس الجمهورية ميشال عون. وبدأ أديب الاستشارات غير الملزمة صباحاً في مقر إقامة رئيس البرلمان نبيه بري، جراء تضرر مجلس النواب بسبب انفجار المرفأ. ويلتقي تباعاً الكتل البرلمانية. ولم يصدر عنه أي تصريح بعد في ما يتعلق بصيغة الحكومة التي سينكلها.

وطالب رئيس كتلة حزب الله محمد رعد بعد لقاء أديب بتشكيل "حكومة فاعلة ومنتجة ومتماسكة" في وقت دعت فيه النائبة بهية الحريري باسم كتلة المستقبل إلى الإسراع في تأليف "حكومة اختصاصيين".

ومارس ماكرون في بيروت ضغطاً كبيراً على القوى السياسية في ما اعتبره "فرصة أخيرة" لإنقاذ النظام السياسي والاقتصادي المتداعي. وأعلن في مؤتمر صحافي بعد لقائه مساء الثلاثاء تسعة ممثلين عن أبرز القوى السياسية، بينها تيار المستقبل وحزب الله المدعوم من طهران، أن "الأطراف السياسية كافة من دون استثناء التزمت.. بالا يستغرق تشكيل الحكومة أكثر من 15 يوماً".

وكان الحريري قد وجه خلال هذا اللقاء جملة من الرسائل الحازمة، من بينها تشديده على أن "أي تأجيل في تشكيل الحكومة، أو أي محاولات سياسية لفرض أشخاص فيها، أو حتى أي عرقلة لبرنامج الإصلاحات هذا بعد تشكيلها، فإنني سأسحب يدي بالكامل".

وأوضح زعيم تيار المستقبل "أنا متعاون لتحقيق نجاح كبير جدا في تنفيذ الإصلاحات، وفي الوقت نفسه لن اتحمل مسؤولية إفشالها، في وقت هناك من يحاول القضاء على سياسيات. لكن واضحاً، أنني لست خائفاً على نفسي، وبصراحة لا يهمني مصيري السياسي، بل أنا خائف على البلد وعلى مصير اللبنانيين".

وأعلن ماكرون تنظيم مؤتمر دعم دولي جديد للبنان مع الأمم المتحدة في باريس في النصف الثاني من شهر أكتوبر. وكان المجتمع الدولي تعهد، في مؤتمر نظمته باريس بعد أربعة أيام من انفجار المرفأ، بتقديم 250 مليون يورو لدعم اللبنانيين على ألا تمر بمؤسسات الدولة المتهمه بالفساد.

بيروت - حملت تصريحات رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب تفاؤلاً بإمكانية التوصل إلى تشكيلة الحكومة الجديدة سريعاً، بقوله إن القواسم المشتركة بين القوى السياسية أكثر من الخلافية.

وأكد أديب أنه "من أجل حل المشاكل الداهمة فإن المطلوب حكومة اختصاصيين تعالج بسرعة وحرفية الملفات المطروحة وتكتسب ثقة اللبنانيين والمجتمع العربي والدولي"، وختم بالقول "الوقت للعمل وتغالوا بالخير تجبوه".

وبدا رئيس الحكومة اللبنانية المكلف الأربعاء مشاوراته مع الكتل البرلمانية لتشكيل حكومة جديدة، غداة إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون انتزاعه تعهداً من القوى السياسية بإتمام المهمة خلال مدة قياسية أقصاها أسبوعان.

ولطالما مرت الحكومات السابقة في لبنان بخاض صعب عند ولادتها في ظل صراع على الحصص بين القوى السياسية. ولكن الوضع هذه المرة مختلف حيث أن احتداد الأزمة التي فاقمها انفجار بيروت المدمر في الرابع من أغسطس الماضي، أضف إلى ذلك الضغوط الغربية ولاسيما الفرنسية، يجعل أي طرف سياسي لا يملك ترف فتح معارك على الحصص وتحمل مسؤولية التعطيل.



سعد الحريري
لن أتحمل مسؤولية
إفشال تنفيذ
الإصلاحات

وغادر ماكرون، الذي زار لبنان للمرة الثانية في أقل من شهر، صباح الأربعاء بيروت بعد التوافق مع القوى السياسية على خارطة طريق تتضمن تشكيل حكومة بمهمة محددة مؤلفة من "تشخصيات كفوءة" تلقى دعماً سياسياً وتتكب على إجراء إصلاحات عاجلة مقابل حصولها على دعم دولي.

وفي تغريدة الأربعاء، قال الرئيس الفرنسي متوجهاً للبنانيين "في لحظة مغادرتي بيروت، أود القول مجدداً وبقناعة: لن أنخلي عنكم".

وكان ماكرون تعهد في وقت سابق بالعودة إلى بيروت في نهاية العام لتقييم الإنجازات كما دعا الأطراف السياسية إلى اجتماع في باريس الشهر المقبل يعقد بموازاة مؤتمر دعم دولي جديد.

«الجيش الأبيض» في سوريا ينهار.. والنظام في حالة إنكار

"أدوية ومواد تعقيم ومواد اختبار خاصة بفايروس كورونا".

وكانت مصادر طبية عدة أفادت لوكالة فرانس برس منتصف أغسطس عن ارتفاع عدد المصابين والمتوفين جراء الفايروس في صفوف الطواقم الطبية خصوصاً في دمشق، مُحذرة من وضع "مخيف" في مستشفيات تكتظ بالمصابين.

أطباء سوريون يقولون إن المستشفيات الحكومية الجاهزة للتعامل مع حالات كوفيد - 19 تخطت قدرتها الاستيعابية

وقال طبيب في أحد مستشفيات دمشق حينها، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن غالبية المتوفين بين الأطباء في سوريا لم يخضعوا لاختبارات "لكن الأعراض التي واجهوها تجعلنا نفكر مباشرة في أن الوفاة ناجمة عنه".

واستنزفت تسع سنوات من الحرب المنظومة الصحية في أنحاء سوريا، مع دمار المستشفيات ونقص الكوادر الطبية، وجاء نقشي الوباء ليزيد الوضع سوءاً.

الصحي والسكان بشكل عام في سوريا".

ورات أنه على منظمة الصحة العالمية أن تصر علناً على توسيع قدرات الفحص والإبلاغ الشفاف والدقيق عن أعداد الإصابات".

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أمنت للحكومة السورية حتى 21 أغسطس الماضي 4.4 مليون قطعة من المعدات الشخصية الوقائية، بما فيها كمادات طبية وتنفسية، وقفازات، والبسة واقية، وأغطية للأحذية، ومعقمات لليدين.

ويقول ممرضون وأطباء سوريون إن المستشفيات الحكومية الجاهزة للتعامل مع حالات كوفيد - 19 تخطت قدرتها الاستيعابية، في حين لا تملك غيرها من المستشفيات البنية التحتية اللازمة. وعزوا ذلك إلى عدم توفر قوارير الأوكسجين وأجهزة التنفس والأسرة.

وتسلمت دمشق مؤخراً مساعدات طبية وقائية ضد الفايروس وصلت عبر المطار من الإمارات العربية المتحدة.

ونشر الهلال الأحمر السوري على صفحته الرسمية على فيسبوك الأسبوع الماضي، فيديو يوثق عملية تسلم المساعدات المقدمة من الهلال الأحمر الإماراتي، ووجه له الشكر "على دعمه في الحد من انتشار مرض كوفيد - 19".

وتضمنت المساعدات، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا"،

ومنهجية يحتاجها لبنان بشدة لأنها قد تعني نهايتهم".

وكرر ماكرون مطالبة المجتمع الدولي بإجراء إصلاحات سريعة في قطاعات عدة بينها الكهرباء والمرفأ والمصرف المركزي، وإعادة إطلاق المفاوضات مع

الصناعية للمقايير، ومقابلات مع أطباء، واستكمال البيانات بالاستفتاء بناء على نموذج أنشأته جامعة "إمبريال كولاج لندن" حول انتقال فايروس كورونا.

وبنيت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن "النقص في المعدات الوقائية المناسبة والإمكانية المحدودة لاستخدام أسطوانات الأوكسجين يساهمان على الأرجح في وفاة العاملين في القطاع



على الخطوط الأمامية في مواجهة غير متكافئة

عربية وأنها لا تملك الإمكانيات (..)

لإجراء مسحات عامة في المحافظات".

إلا أن المنظمة الحقوقية أفادت عن أدلة تشير إلى أن الأعداد في مختلف أنحاء البلاد قد تكون أعلى بكثير. وقالت إنها تمكنت منتصف الشهر الماضي من توثيق وفاة 33 طبيباً وردت أسماؤهم في لوائح تم تداولها على

انتقدت منظمات دولية الأربعاء السلطات السورية لناحية عدم توفيرها الحماية اللازمة للطواقم الطبية العاملة على الخطوط الأمامية في مواجهة فايروس كورونا المستجد، في بلد يشهد أساساً ضعفاً في المنظومة الصحية جراء سنوات الحرب.

وجرى الشهر الماضي توثيق العديد من الوفيات بين الطواقم الطبية، ممن بدت عليهم عوارض كوفيد - 19 ولم يخضعوا لاختبارات الكشف عن الفايروس.

وقالت باحثة سوريا في منظمة هيومن رايتس ووتش سارة الكيالي في بيان "من المذهل أنه بينما تتراكم أوراق نعي الأطباء وأعضاء الطاقم التمريضي المتصدّين لفايروس كورونا، تتناقض الأرقام الرسمية مع الواقع على الأرض".

وسجلت الحكومة السورية في مناطق سيطرتها حتى الآن 2830 إصابة بالفايروس، بينها 116 وفاة. وتحدثت وزارة الصحة في وقت سابق عن "حالات

السعودية لحلفائها الانتهازيين: انتهت حفلة الإنفاق السخي

الرياض محبطة بعد عقود من نثر المليارات من بيروت إلى إسلام آباد



يبدو أنهم أغلقوا الحنفية

لكن القيادة التركية ممثلة بالرئيس رجب طيب أردوغان قابلت المسعى الباكستاني بفتور نظرا لحاجة تركيا بحد ذاتها إلى مثل تلك التمويلات. وقال محللون سياسيون إن ما لم تفهمه باكستان في علاقتها مع السعودية هو أن الأخيرة تريد من خلال إنفاق أموالها إيجاد حلفاء صريحين لها في عدة ملفات وقضايا، لا مجرد وسطاء. ورفضت باكستان في السابق طلب الرياض إرسال قوات برية لدعم حملتها العسكرية في اليمن ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

وكتب علي الشهابي وهو كاتب ومحلل سعودي على حسابه في تويتر "لدى النخب الباكستانية عادة سيئة في اعتبار الدعم السعودي كامر مسلم به بالنظر إلى ما قدمته السعودية لباكستان على مدى عقود". وأضاف "انتهى الحفل وتحتاج باكستان لمنح قيمة لهذه العلاقة التي لم تعد وجبة غداء مجانية أو مجرد شارع باتجاه واحد".

بقضية كشمير في تبرير خلافها مع الرياض والناتج في الأصل عن سياسة باكستان القائمة على لعبة الحباد والتوازن بين المحاور أملا في نيل رضا السعودية وخسومها في آن، ومن جهة ثانية إلى تناقص الدعم المالي السعودي في إطار مراجعة سياسة تقديم الهبات والمساعدات التي لم تجن منها المملكة دائما ما تأمل فيه من مكاسب. وهون خان من شأن الخلافات مع السعودية بعد فشله في إيجاد بدائل عن العلاقة المربحة مع المملكة.

وتقول مصادر مطلعة إن محاولة باكستان إيجاد بديل للدعم السعودي باعت بالفشل وإن التوصل والتقارب بين إسلام آباد وأنقرة قاد حكومة خان إلى نتائج مخيبة حيث لم تجد لدى القيادة التركية سوى دعم لفظي في بعض القضايا بينما كان المطلوب تعاونا اقتصاديا أكبر ومساعدات مالية عاجلة. وبحسب ذات المصادر فقد كان مطلوبا من أنقرة أن تتوسط لدى الدوحة لتمكين باكستان من تمويلات،

هذا التهديد قلق السعودية التي تضم أقدس المواقع الإسلامية وتعتبر نفسها قادة للعالم الإسلامي.

ومع تحول الكثير من العلاقات السعودية عبر الإقليم والعالم إلى ما يشبه المعاملات المالية، تكافح الرياض لكسب الاحترام الذي تقول إنها تستحقه بينما يتعرض دورها الرائد في العالم الإسلامي لتحديات متزايدة من قبل منافسيها الإقليميين.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس إن المملكة استرجعت مؤخرا مبلغ مليار دولار من قرض بقيمة 3 مليارات دولار من باكستان التي تعاني من ضائقة مالية، ولم يتم تجديد تسهيل ائتماني نغطي منتهي الصلاحية لإسلام آباد بمليارات الدولارات

ومخافة أن تخسر باكستان المأزومة المزيد من الدعم السعودي، أوفدت إسلام آباد الشهر الماضي قائد الجيش قمر جاويد باجوا إلى الرياض في محاولة لتطويق الخلاف الناشئ مع السعودية. ويرى مراقبون أن حكومة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان تتنزع

سيكون من حق الكثير من البلدان وحتى الشخصيات أن تتحسّر على فقدوها مصدرا سخيا للتمويل، وذلك عندما تلاحظ خلال الفترة القادمة انقطاع الدعم المالي السعودي لها. ذلك أن الرياض بصدد مراجعة سياسة كسب الأصدقاء والحلفاء عبر بذل العطايا والمساعدات السخية، بعد أن لمست عدم جدوى هذا الأسلوب في خدمة قضاياها وأهدافها.

الرياض - لا تستغني حزمة التغييرات التي شرعت السعودية في إدخالها على مختلف سياساتها، إجراء تعديلات على السياسة الخارجية التي كثيرا ما اعتمدت على القوة المالية للمملكة عبر محاولة تشكيل أوسع منظومة من الأصدقاء والحلفاء المستفيدين من عطايا ومساعدات مادية سخية، وهو الأسلوب الذي لم ينجح دائما، بل أفضى إلى نتائج عكسية في بعض الأحيان. وشرعت الرياض عمليا في تقليص إنفاقها الدبلوماسي من باكستان إلى لبنان والابتعاد تدريجيا عن سياسة تقليدية كان هدفها تعزيز النفوذ السياسي لكنها لم تحقق سوى القليل من المكاسب الملموسة، بحسب ما يرى مراقبون.

فعلنى مدى عقود طويلة، قدّمت المملكة الثرية المليارات من المساعدات لحلفائها، دولاً وأفراد، وحتى من يسميهم البعض "أعداء الأعداء"، في محاولة لتعزيز مكانتها كقوة عربية وقائدة للعالم الإسلامي.

لكن في ظل انخفاض أسعار النفط، تعيد المملكة تقييم التحالفات القديمة التي يقول مراقبون سعوديون إنها تبتلع أموالهم مقابل القليل، في وقت تخوض فيه منافسة إقليمية مع إيران وتركيا.



وقالت الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط ياسمين فاروق إن مجموعة كبيرة من الدول والأطراف، من بينها الأردن ولبنان ومصر والسلطة الفلسطينية وباكستان، كانت أكثر المتلقين للمساعدات السعودية على مدى العقد الماضي.

وأضافت الباحثة في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي أن "التأثير الاقتصادي المزدوج لفايروس كورونا المستجد وانخفاض أسعار النفط قد يدفعان السعودية إلى إعادة هيكلة وترشيد مساعداتها". وتابعت "تسعى البلاد بالفعل إلى إنهاء مفهوم كونها ماكينة صراف آلي".

وقدّمت المملكة المليارات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975-1990)، لكنها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشلها في كبح جماح حزب الله المسلح والنافذ المدعوم من إيران.

وكتب السعودي خالد السليمان في صحيفة عكاظ القريبة من السلطات السعودية الشهر الماضي "السعودية لن تستمر في دفع فواتير حزب الله، وعلى اللبنانيين أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه بلادهم".

وأضاف الكاتب "لم يعد ممكنا أن تستمر السعودية في دفع المليارات للبنان صباحا وتلقي الشتاائم على شاشاته ليلا، هذا الوضع لم يعد يتناسب مع المرحلة الجديدة للسياسة الخارجية السعودية، فالمال السعودي لا يهبط من السماء ولا ينبعث في الصحراء".

وتبدو السعودية كذلك محبطة من باكستان التي أحت عليها مساعدتها في صراعها مع الهند على منطقة كشمير المتنازع عليها، وانتقلت من مجرد الطلب إلى انتقاد الرياض بحدة، مهددة بنقل القضية إلى منظمات إسلامية أخرى غير منظمة المؤتمر الإسلامي التي تتحكّم بها المملكة. ويثير

الكاظمي يهدّد الميليشيات.. فهل يجرؤ على ضربها؟

الكردي بدعوى خرقها لقضية شعائر العاشر من محرم (عاشوراء). ورغم اعتذار مالك المحطة عن بث أغان في العاشر من محرم، إلا أن الميليشيات حشدت أتباعها، الإثنين، عند مقر القناة التلفزيونية حيث جرى اقتحامها وتحطيم محتوياتها كليا ثم إحراقها، على مرأى ومسمع من رجال الأمن الذين انتشروا في الموقع وكانهم يحرسون المخربين.

واعتبر مراقبون هذا التطور بمثابة استعراض للقوة من طرف الميليشيات لتحدي رئيس الوزراء والقوات المسلحة، في ظرف يشهد الكثير من الجدل بشأن هيبة الدولة وظروف تحقيقها وما إذا كان الوجود العسكري الأميركي هو الذي ينتهكها، أم أن الأمر يتعلق بممارسات المجموعات المسلحة التابعة لإيران.

ويقول السياسي الكردي مسعود حيدر، وهو نائب سابق في البرلمان العراقي ومستشار حالي لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، إن "الدولة تتعرض لتجاوزات يرتبط بعضها بالأحزاب"، مستغربا تورط بعض السياسيين في ارتكاب هذه التجاوزات، في إشارة إلى الأحزاب والميليشيات الموالية لإيران، التي تمتلك مقاعد عديدة في البرلمان العراقي. وأقر السياسي الكردي بأن بعض الأحزاب تحولت إلى دولة داخل الدولة العراقية. ويرى حيدر أنه من دون دعم الزعماء الشيعية للكاظمي فلن تتمكن الحكومة من بسط القانون، معتبرا أن نجاح رئيس الوزراء في مهمته هو نجاح لشركائه الشيعية.

وتزايدت مؤخرا الانتقادات الموجهة لممارسات الأطراف والجهات والتيارات والميليشيات الشيعية الموالية لإيران، التي تصب جميعا في خدمة إضعاف الدولة العراقية.

وقال رئيس البرلمان محمد الحلبوسي إن الفصائل الشيعية المسلحة تحمل معاول لهدم التجربة الشيعية في إدارة العراق، ما تسبب في ردود فعل ذات طابع طائفي. ودارت ردود الفعل حول مذهب الحلبوسي السني، وليس بتفكيك ما قاله لاكتشاف مدى موضوعيته أو مستوى تجنيه، مذكرا إياه بالعلاقة بين هذا المذهب وتنظيمات متشددة تسببت في أذى واسع للعراق، مثل القاعدة وداعش.

ويبدو اضطراب إيران وأتباعها إلى تفجير الغام طائفية في وقت مبكر جدا بالنسبة للانتخابات النيابية العراقية التي يفترض إجراؤها صيف العام القادم بمثابة إحراق لإحدى أهم أوراق استقطاب الجمهور، من دون تحقيق فوائد، ما يعزّز التكهّنات التي تتحدث عن إمكانية تراجع دور الأحزاب والميليشيات التابعة ل طهران في الحياة السياسية العراقية خلال المستقبل القريب.

وينير ساسة عراقيون إلى أن هذا التوقيت قد يبدو مثاليا لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، كي يقي بوعوده المتعلقة بمواجهة الميليشيات التابعة لإيران، والحد من أثرها السلبي على سياسة البلاد واقتصادها وقرارها في الداخل والخارج.

لكن القراءة الواقعية للمشهد العراقي، من وجهة نظر المراقبين، تخفض من احتمال حدوث مواجهة شاملة بين حكومة الكاظمي والميليشيات الشيعية، وأن الاحتمال الأكبر حاليا هو تنفيذ حملات أمنية مستمرة لدفع أتباع إيران في العراق إلى ارتكاب أخطاء كبيرة ما قد يسهم في تحرك الشارع الشيعي ضدهم.

بغداد - تتزايد التسريبات بشأن نيّة السلطات العراقية إطلاق حملة أمنية واسعة لتحجيم نفوذ الميليشيات المرتبطة بإيران، وهو الأمر الذي ألح إليه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الاجتماع الأخير لحكومته.

وأشار الكاظمي خلال الاجتماع الذي عقد مساء الثلاثاء إلى أن "هناك أطرافا تتعاش على الفوضى، إلا أن الحكومة مصممة على العمل بقوة القانون لاستعادة هيبة الدولة، ورفع معنويات الأجهزة الأمنية التي تعرّضت لبعض الانتكاسات في الفترة الماضية"، موضحا أن "لدى الحكومة خططا لتنفيذ عمليات من شأنها استعادة هيبة الدولة وفرض القانون، وذلك لتحقيق الأمن والاستقرار في عموم البلاد"، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

وجاء حديث الكاظمي ليعزّز التكهّنات بشأن قرب إطلاق حملة أمنية لتقييد حركة الميليشيات الموالية لإيران وتجريدها من بعض أسلحتها الثقيل غير القابل للإخفاء في بغداد وعدد من مدن وسط وجنوب البلاد.

وتأتي هذه التطورات في ظل الدعم العربي والإقليمي والدولي لحكومة الكاظمي، ما منحها شرعية لم يسبق لحكومة عراقية أن حصلت عليها منذ العام 2003.

الدعم الإقليمي والدولي لحكومة رئيس الوزراء العراقي يوفر لها حافزا إضافيا لضبط الملف الأمني الداخلي

وأضئ الكاظمي الأسابيع القليلة الماضية في زيارة واستقبال عدد من كبار الزعماء في المنطقة والعالم آخرهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي وصل الأربعاء إلى بغداد في زيارة رسمية قصيرة، لبحث جملة من الملفات، من بينها تسليح القوات العراقية والتوغلات التركية المستمرة في الأراضي العراقية.

ويقول مراقبون إن هذه الأجواء الداعمة توفر الدافع المعنوي اللازم للكاظمي كي يتوجه نحو ضبط الملف الأمني الداخلي، في ظل تصاعد الأنشطة السلبية للمجماعات التابعة لإيران.

وأكد مسؤول أمني عراقي بارز لـ"العرب" أن "عملية أمنية واسعة النطاق ستنتقل في بغداد وعدد من المحافظات لملاحقة السلاح المنفلت والخارجين عن القانون".

ولدى سؤاله عما إذا كان تسريب هذه الأنباء هو امر متعمّد لتحذير الجماعات المستهدفة، قال المسؤول إن "العملية ليست سرية، وسيكرر تنفيذها مرات عديدة لحين التأكد من خلو المناطق السكنية من السلاح وخضوعها التام لمنطق الدولة لا العصابات".

ويعتقد مراقبون أن الحكومة تتعمّد تسريب هذه المعلومات لأهداف ربما تتعلق بإرباك حسابات الميليشيات في بغداد ومدن الوسط والجنوب ودفعها إلى ارتكاب الأخطاء.

وأظهرت عملية اقتحام وإحراق مقر قناة في بغداد مستوى تماردي الميليشيات الشيعية الموالية لإيران في العراق في ظل غموض الموقف الحكومي بشأن التعاطي معها.

وحزك الإعلام العراقي الموالي لإيران، ممثلا بالعشرات من المحطات الفضائية والإذاعية والمواقع الإخبارية، حملة ضد محطة دجلة الفضائية التي يملكها السياسي السني جمال



«ماكو» أوامر؟

فصل سعودي بين دعم الفلسطينيين وفتح الأجواء للإسرائيليين

خليجية وثالث دولة عربية تقوم بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد مصر والأردن. ومطلع الأسبوع الجاري، وصل وفد إسرائيلي أميركي برئاسة كوشنر إلى أبوظبي في أول رحلة تجارية بين إسرائيل والإمارات انطلقت من مطار بن غوريون بالقرب من تل أبيب، وذلك على متن طائرة إسرائيلية غادرت الثلاثاء عائدة إلى إسرائيل. وأظهرت مواقع تحديد مسارات الطائرات عبور الطائرة أجواء السعودية ومرورها فوق العاصمة الرياض، في أول رحلة معلنة لشركة طيران إسرائيلية تسافر في سماء المملكة.

وقال كوشنر لدى وصوله إلى أبوظبي عند نزوله من الطائرة "هذه أول مرة يحدث فيها هذا الأمر وأود أن أشكر المملكة العربية السعودية لجعل ذلك ممكنا".

وجاء ذلك بينما أعلنت الرياض رسميا موافقتها على طلب الإمارات بالسماح للرحلات الجوية القادمة إليها والمغادرة منها إلى كافة الدول، بعبور الأجواء السعودية. وأعلنت هيئة الطيران المدني السعودية عبر تويتر "الموافقة على الطلب الإماراتي". وهذا أول تأكيد رسمي سعودي على السماح للطائرات من كافة الدول وبينها إسرائيل بعبور أجوائها من وإلى الإمارات، بعدما كان مستشار الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر قد كشف عن ذلك، الإثنين، في أبوظبي لدى وصوله مع وفد إسرائيلي في أول زيارة من نوعها لدولة خليجية.

وأعلنت إسرائيل والإمارات في 13 أغسطس الماضي عن اتفاق بوساطة أميركية لتطبيع العلاقات بينهما. وبذلك أصبحت الإمارات أول دولة

الرياض - أكّدت السعودية عدم تغيير التزامها بالقضية الفلسطينية، في وقت أعلنت فيه رسميا فتح مجالها الجوي أمام الطيران الإسرائيلي لتأمين رحلات جوية مباشرة بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة اللتين دشنتا، الإثنين، أولى تلك الرحلات.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الأربعاء، في تغريدة على تويتر "مواقف المملكة الثابتة والراسخة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن تتغير بالسماح بعبور أجواء المملكة للرحلات الجوية القادمة لدولة الإمارات العربية المتحدة والمغادرة منها إلى كافة الدول، كما أن المملكة تقدر جميع الجهود الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم وفق مبادرة السلام العربية".

محمد عبّو يتهم النهضة بتوظيف مال غير قانوني في الانتخابات

تثير مصادر تمويل حركة النهضة الإسلامية في تونس، جدلا واسعا، وسط تصاعد وتيرة الاتهامات باستغلال التمويل الأجنبي وشبهات فساد تعلقت بالحملة الانتخابية للحزب واستقطاب الفئات الشعبية لتعزيز الخزان الانتخابي، بهدف ضمان موطن قدم راسخة في الحكم.

خالد هديوي

واعتبر الأمين العام لحزب حركة الشعب زهير المغزاوي "أن المال السياسي للنهضة وغيرها من الأحزاب مجهول المصدر، وقد تمكنت من خلاله الحركة من بسط نفوذها على المشهد السياسي وتحكمت في خيوط اللعبة". وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "النهضة تمكنت من خلال حملاتها الانتخابية من أن تغتفر نتائج الصندوق بواسطة أموال مجهولة المصدر".

وأشار المغزاوي إلى أن تقارير دولية في العام 2018، أثبتت عدة خروقات سياسية بتوظيف المال الفاسد وضلوع النهضة في مثل هذه الممارسات".

وفي الاتجاه ذاته ذهب زميله بحركة الشعب، سالم لببض، ليصف بحركة النهضة بـ"عين الفساد السياسي في تونس".

وقال سالم لببض في تدوينة نشرها على صفحته بـفيسبوك "حان الوقت لكي تغادر الحكومة وتضمخ إلى قوى المعارضة (قلب تونس والكرامة والدستوري الحر)، أما رئاسة البرلمان فلا مناص من أن تؤوّل إلى الائتلاف الحكومي الذي قد يكون لأول مرة منذ انتخابات 2011 بدون نهضايين".



زهير المغزاوي
النهضة غيرت نتائج الانتخابات بأموال مشبوهة

وتابع "الفساد السياسي الجلي والصريح بتصويتها لقانون المصالحة الإدارية سنة 2017 الذي مكّن آلاف الفاسدين ممن هتكو أعراض الناس وقاموا بنهب المال العام وهدره واستولوا على ثروات البلاد وتجاوزوا السلطة الممنوحة لهم وزوروا الانتخابات والمناظرات وتلقوا الرشاوى، ومكونهم من شهادة براءة مستخرجة من الدوائر القضائية وأعادوا دمجه في نسج الدولة الاقتصادي والمالي والسياسي والإداري والأمني والمؤسستي.

وبالرغم من الاتهامات التي تواجهها الحركة الإسلامية إلا أنها حافظت على نفوذها في الحكم منذ ثورة يناير 2011.

وفي مطلع العام 2019، فرض تسريب وثيقة صادرة عن البنك المركزي التونسي يطلب فيها التدقيق في الحسابات المصرفية لحركة النهضة، وعدد من قادتها، إبقاعا جديدا على سير أحداث وتطورات مسار الحراك السياسي في البلاد بشقيه الحزبي والحكومي، تباينت فيه حدة الآراء التي عمقت الخلافات.

وتعاطت حركة النهضة الإسلامية رغم النفي الصادر عن الناطق الرسمي باسمها، عماد خميري، وهو نفي لم يقنع الحزبيين الذين راوا أن ذلك التعاقد يكشف خداع هذه الحركة، خاصة أنه يتعارض مع قيمة ميزانيتها للعام 2019 التي قالت إنها تقدر بـ6.442 مليون دينار (2.385 مليون دولار).



الاتهامات تحاصر النهضة

التعيينات سلاح السراج لاستمالة مدن غرب ليبيا تحسبا لمواجهة مصراتة

رئيس حكومة الوفاق يحاول تطويق خلفه مع باشاغا



استعراضات باشاغا تبرك السراج

وبالرغم من تأكيدهِ على أنه سيتمثل للتحقيق وأنه يرحب بقرار رئيس حكومته إلا أن باشاغا قد يلجأ للتصعيد مع غريمه السراج ما جعل الأخير يجهز كذلك لاحتواء غضب مدينة مصراتة.

ومن جهة أخرى، يحاول السراج التهدة مع مصراتة التي لها أكثر من 17 ألف مقاتل وتفاذي المواجهة المباشرة معها وذلك من خلال تعيينات أخرى تأخذ بعين الاعتبار البعد العسكري والاقتصادي والسياسي للمدينة.

وبعد تعيينه لمحمد الحداد، وهو أحد ضباط مدينة مصراتة وقائد بارز لـميليشيا مؤثرة هناك وهي كتيبة الحلوص، رئيسا للاركان عين السراج نائبه بالمجلس الرئاسي أحمد معيتيق على رأس مجلس إدارة صندوق الإنماء الاقتصادي، الذي يعتبر من أهم المؤسسات المالية السيادية الليبية، حيث يقدر رأس ماله واستثماراته وأصوله بأكثر من 8 مليارات دولار.

ويرى مراقبون أنه وبالرغم من رفض معيتيق لهذا المنصب، إلا أن ذلك يندرج في إطار أجندة السراج لكسب تأييد وولاء مصراتة تجنباً لاشتباك وشيك معها.

واشنطن تنوه بالشراكة المثمرة مع الرباط

ويرى مراقبون أن المغرب يظل شريكا موثوقا لواشنطن في العديد من القضايا الأمنية، كما يؤكد ذلك التعاون العسكري الوثيق بين البلدين من خلال الصفقات التسليحية والتدريب العسكرية المشتركة وبرامج التدريب.

وزير الخارجية الأميركي شجع المغرب على مواصلة دعم الجهود التي تسيرها الأمم المتحدة لحل النزاع في ليبيا

وفي هذا الصدد تقول سارة فوير الباحثة في معهد واشنطن إن "المصالح المتداخلة بين واشنطن والرباط التي لا تعد ولا تحصى، تتطلب تعزيز الاتصالات عالية المستوى، خصوصا مع توجه السياسة الخارجية للمغرب في عهد الملك محمد السادس إلى تعزيز وتسهيل الاستقرار الإقليمي"، مشددة على أن "الرباط أثبتت أنها حليفا موثوقا به في منطقة لا يمكن التنبؤ بها بشكل متزايد".

ويعد المغرب حاليا، البلد الأفريقي الوحيد الذي يجمعه اتفاق تبادل حر مع الولايات المتحدة، والذي مكن منذ دخوله حيز التطبيق سنة 2006 من زيادة حجم الصادرات المغربية إلى الولايات المتحدة بأكثر من الضعف

لسلسلة التعيينات الأخيرة صلب وزارة الدفاع وفي مجلس الإنماء الاقتصادي وغيرهما، وهي تعيينات تطرح أكثر من تساؤل حيث شملت أكثر من مدينة غربي البلاد ما يؤكد أن السراج يناور بمحاولة استرضاء مصراتة لكنه لا يثق في قدرته على احتواء غضب مدينة باشاغا، ما يجعله يتأهب لأي مواجهة وفقا لمراقبين.

وكان السراج قد عين في وقت سابق صلاح الدين النمرش وهو من مدينة الزاوية وزيرا للدفاع، ما عزز الشكوك بشأن محاولته ضمان ولاء أبناء المدن الغربية.

وجاء تعيين النمرش عقب توقيع فتحي باشاغا عن العمل وهو ما لم يُرض ميليشيات مصراتة والتي استعرضت عسكريا عند قدومه من تركيا في محاولة للضغط على السراج الذي يبدو أنه استشعر خطر الوقوع في مواجهة مع هذه الفصائل المسلحة

تسلحيا جيدا.

واندعت ميليشيات مصراتة وبقوة في دفاعها عن وزير الداخلية المال، حيث رافقت باشاغا إلى طرابلس استعدادا لعرضه على التحقيق.

يسعى رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج من جهة لضمان تأييد وولاء أكبر عدد ممكن من مدن غرب ليبيا تأمبا لمواجهة محتملة مع مصراتة بعد إقالة وزير الداخلية الذي يتحدر منها فتحي باشاغا، فيما يحاول من جهة أخرى التهدة مع المدينة التي تستقوي عليه بحجمها العسكري.

طرابلس – تعكس التعيينات الأخيرة التي شرع رئيس حكومة الوفاق الليبية، واجهة الإسلاميين، فايز السراج في القيام بها رغبة الأخير في التأهب لأي مواجهة وشيكة مع مصراتة على خلفية توقيف وزير الداخلية فتحي باشاغا عن العمل، وذلك من خلال استرضاء مدن غرب البلاد على غرار الزنتان والزواية. ويرى مراقبون أن السراج يتعامل مع مصراتة، التي يتحدر منها وزير الداخلية فتحي باشاغا المقال مؤخرا، بسياسة "العصا والجزرة"، حيث يحاول من ناحية كسب ود المدينة نظرا لحجمها العسكري ولكنه في نفس الوقت يجهز نفسه لأي مواجهة محتملة في حال صعد باشاغا والميليشيات الموالية له من خلال استرضاء بقية المدن الغربية تحسبا لتحشدها.

السراج عين علي القناصة وزيرا للإسكان في محاولة يبدو أنها تستهدف استرضاء مدينة الزنتان التي يتحدر منها الرجل

وأعلن السراج مساء الثلاثاء، تعيين علي سالم القناصة وزيرا للإسكان وهي وزارة استحدثها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في محاولة يبدو أنها تستهدف، وفقا لمراقبين، استرضاء مدينة الزنتان التي يتحدر منها الرجل وكسب ودها.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي إنه تم استحداث هذه الوزارة بناء على "قراره رقم 579 لسنة 2020 الصادر الثلاثاء".

ويُشير مراقبون إلى أن هذا التعيين لا يمكن أن يكون منفصلا عن

محمد ماموني العلوي

الرباط – شدد كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة ونظيره الأميركي مايك بومبيو في اجتماع لهما عبر تقنية الفيديو، على قوة "الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والمغرب"، لافتا بومبيو إلى ما تم تحقيقه في عهد العاهل المغربي الملك محمد السادس من تقدم في أجندة إصلاح جريئة وبعيدة المدى طوال العقدين الماضيين.

ونوه بومبيو بالتحسن المطرد الذي تشهده العلاقات المغربية الأميركية، مبرزا أن البلدين عملا في السنوات الأخيرة على توسيع الشراكة الاستراتيجية من خلال اتفاقية التبادل الحر، وتعزيز التعاون الأمني، وتكثيف الجهود المشتركة لتعزيز التسامح والحرية الدينية.

ولاحظ خبراء العلاقات الدولية سعي الولايات المتحدة لتعزيز التعاون مع المغرب في إطار الحرب على الإرهاب وتحقيق الاستقرار في المنطقة، إضافة إلى توسيع مجال التجارة الحرة بين البلدين في سياق التفافس الدولي على النموذج داخل المغرب.

وعلى المستوى الإقليمي ذكر المصدر ذاته أن وزير الخارجية الأميركي "شجع" الحكومة المغربية على مواصلة دعم الجهود التي تسيرها الأمم المتحدة لحل النزاع في ليبيا، وإنهاء آثاره

العقوبات الأميركية تطال المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية

وبدأت الحكومة الأفغانية في بعض الأحيان تحقيقات، ولكنها افترقت إلى الحياذ والاستقلال، وغالبا ما افترق المحققون إلى القدرة على إجراء التحقيقات.

ومن بين عشرات حالات التعذيب المؤثرة منذ عام 2011، لم تسفر سوى واحدة عن المقاضاة. ولم تجر أي ملاحقات قضائية تتعلق بالإعدام غير الشرعي والإخفاء القسري.

وعلاوة على ذلك، ظل بعض المسؤولين الحكوميين الذين أشرفوا على الانتهاكات الجسيمة في مواقع السلطة.

ولم تجر أي تحقيقات أو محاكمات وطنية ضد أولئك الذين يبدو أنهم المسؤولون بالدرجة الأولى عن الجرائم المزعومة التي ترتكبها حركة طالبان أو قوات الأمن الأفغاني.



مايك بومبيو
المحكمة الجنائية
تواصل استهداف
الأميركيين للأسف

وتأسست المحكمة الجنائية الدولية في عام 2002 بواسطة المجتمع الدولي، بينما رفضت الولايات المتحدة الانضمام إليها، وذلك من أجل محاكمة مرتكبي جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية في الأماكن التي قد لا يواجه فيها الجناة العدالة.

ولم تصادق الولايات المتحدة على معاهدة روما التي أسست المحكمة الجنائية الدولية في عام 2002، حيث كان الرئيس جورج بوش آنذاك يعارض المحكمة، فيما اتخذ الرئيس السابق باراك أوباما بعض الخطوات للتعاون معها.

وفي يونيو الماضي، أصدر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمرا تنفيذيا يتيح فرض عقوبات على أفراد مشاركين في تحقيق المحكمة الجنائية الدولية بشأن ما إن كانت القوات الأميركية ارتكبت جرائم حرب في أفغانستان، فيما فرضت الإدارة الأميركية قبل عام حظرا على السفر وقيودا أخرى على بعض موظفي المحكمة. وهاجم ترامب مرارا المحكمة التي تتخذ من لاهي مقرا وتأسست لمقاضاة جرائم الحرب والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية. ويسري حكمها فقط في حالة أن يكون البلد العضو غير قادر على مقاضاة الجناة بنفسه أو غير راغب في ذلك.

واشنطن - قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا بسبب استمرارها في تحقيقاتها في ما إذا كانت القوات الأميركية قد ارتكبت جرائم حرب في أفغانستان.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن فاكيسو موشوتشوكو رئيس قسم الاختصاص القضائي والتكامل والتعاون بالمحكمة وُضع كذلك على القائمة السوداء بموجب عقوبات صرح بها الرئيس دونالد ترامب في يونيو وتضمن تجميد الأصول وحظر السفر.

وأضاف بومبيو "نأخذ الخطوة التالية، لأن المحكمة الجنائية الدولية تواصل استهداف الأميركيين للأسف". وتابع الوزير الأميركي أن الأفراد والكيانات التي تستمر في تقديم الدعم المادي لبنسودا وموشوتشوكو ستواجه بدورها خطر فرض العقوبات أيضا.

وقيدت وزارة الخارجية كذلك إصدار تأشيرات لأشخاص قال بومبيو إنهم شاركوا في جهود المحكمة للتحقيق بـخصوص الجنود الأميركيين لكنه لم يفصح عن هوياتهم.

وكانت بنسودا قد حصلت على الضوء الأخضر من المحكمة في مارس للتحقيق في ارتكاب جرائم حرب بأفغانستان من قبل حركة طالبان أو الجيش الأفغاني أو القوات الأميركية.

وقررت المحكمة الدولية بدء تحقيق بعدما خلصت النتائج الأولية لمثلي الادعاء في 2017 إلى وجود أساس منطقي للاعتقاد بأن جرائم حرب ارتكبت في أفغانستان وأن المحكمة تملك سلطة قضائية للنظر فيها.

وتعتقد بنسودا أن هناك أسسا يمكن الاستناد إليها لفتح تحقيق في انتهاكات ارتكبت بين عامي 2003 و2014، بما في ذلك قتل جماعي للمدنيين على يد طالبان واتهامات بتعذيب سجناء على يد السلطات الأفغانية.

وبحسب تلك العناصر أيضا، فإن أعضاء في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "قد يكونون أخضعوا 27 معتقلا على الأقل لتلك الأساليب على الأراضي الأفغانية وعلى أراضي بلدان أخرى أعضاء في المحكمة الجنائية الدولية مثل بولندا ورومانيا وليتوانيا".

وأفغانستان عضو في المحكمة على الرغم من أن كابول ترى أن أي جرائم حرب يتعين مقاضاتها محليا.

ارتفاع غير مسبوق في جرائم اليمين المتطرف يؤرق الساسة الألمان

برلين تعترم زيادة مخصصات أبحاث مكافحة التطرف والعنصرية



مخاوف من صدام اجتماعي

المنضوية تحت الأحزاب اليمينية المتطرفة. وتعهدت السلطات الألمانية بتكثيف التدابير ضد التطرف اليميني في أعقاب مقتل سياسي إقليمي على يد مشتبه به من النازيين الجدد، وهجوم على كنيس في هاله، وإطلاق النار على 9 أشخاص في هاناو العام الماضي.

وقال وزير الداخلية هورست زيهوفر "إن اليمين المتطرف يعد أكبر تحدٍ للسياسة الأمنية في بلدنا".

وفي 17 يناير 2017 أصدرت المحكمة الدستورية العليا بمدينة كالسروه الألمانية قرارا ضد حظر الحزب القومي الألماني الغطاء السياسي للنازيين الجدد.

وذلك بعد أن تقدم مجلس الولايات الألمانية بالتماس لدى المحكمة يطالب فيه بحظر الحزب اليميني المتطرف. غير أن أعلى هيئة قضائية ألمانية ارتأت غير ذلك، معللة قرارها، بأنه ورغم أن "نوايا الحزب مخالفة للدستور"، لكنه لا يملك "القدرة" على الإطاحة بالديمقراطية في البلاد.

وفي وقت سابق، حذرت أجهزة المخابرات الألمانية من أن المتطرفين اليمينيين بداوا في مرحلة الانتقال إلى اقتناء أراض، لإقامة قواعد لأنشطتهم وترسيخ أنفسهم في المجتمعات المحلية.

امتدادا للنظام النازي الذي حكم ألمانيا بين 1933 و1945، شعارات الأيديولوجية النازية مثل الصليب المعقوف، ويعتقدون أفكارا معادية للمهاجرين والأشخاص غير المنحدرين من أصل ألماني، ويعادون النظام السياسي الحالي في البلاد.

ولعل قلق السياسيين الألمان من ازدياد هذه الظاهرة يعود إلى فظائع النظام النازي. فقد لقي أكثر من 6 ملايين يهودي حتفهم من قبل النازيين في عمليات منظمة، معظمهم قتلوا في معسكرات الاعتقال.

وسجلت ألمانيا ارتفاعا كبيرا في عدد المتطرفين اليمينيين في العام الماضي وأفاد تقرير أعدته هيئة حماية الدستور الألمانية (المخابرات الداخلية) أن عدد المتطرفين اليمينيين في البلاد بلغ 32.080 العام الماضي ويمثل هذا زيادة تقارب 8000 فرد مقارنة برقم 24100 المسجل في 2018.

وأشار التقرير إلى أن حوالي 7000 عضو من قسم الشباب المنضوي تحت حزب البديل من أجل ألمانيا، ثالث القوى البرلمانية، فضلا عن أعضاء آخرين في فصيل متطرف آخر يعرف باسم "الجناح" كانوا جميعهم تحت مراقبة أعين المخابرات الداخلية الألمانية بسبب ميلوهم المتطرفة

في مدينة هاناو الألمانية. ومن المنتظر أن تضع اللجنة حزمة من الإجراءات لمواجهة التطرف. والأسبوع الماضي، شهدت العاصمة برلين مظاهرات منوثة لإجراءات الحكومة لمواجهة وباء كورونا، حيث اقتحم خلال ذلك نحو 300 إلى 400 متظاهر الحواجز الموجودة أمام مبنى البرلمان الألماني، كما تم استخدام أعلام الإمبراطورية الألمانية (الرايخ الألماني) بالألوان الأسود والأبيض والأحمر من قبل أعضاء حركة "مواطني الرايخ الألماني" الذين لا يعترفون بالدولة الألمانية الحديثة التي تأسست بعد انهيار النازية.

وعُمّق رفع المظاهرات لشعارات النازية مخاوف الساسة الألمان من تغلغل التطرف اليميني داخل مجتمع ما زال لم يتجاوز بعد تداعيات الحقبة النازية. ورغم المساعي الحكومية الحثيثة لمكافحة ارتفاع منسوب التطرف، إلا أن أعداد المتطرفين في ازدياد.

وتواجه ألمانيا تزايدا لافتا في عدد جرائم اليمين المتطرف، ما يؤثر على توسع نطاق فكر عنصري يهدد التعايش المشترك، فيما كشفت أجهزة الاستخبارات البلجيكية مؤخرا أن اليمين المتطرف في أوروبا الغربية يصد التسلح. ويتبنى النازيون الجدد، وهم يمينيون متطرفون يعتبرون أنفسهم

تسعى ألمانيا إلى تعزيز جهودها في مكافحة اليمين المتطرف بعد أن ارتفعت جرائمه بشكل غير مسبوق، حيث أصبحت عمليات تعقب عناصره تُوْرَق أجهزة الاستخبارات. وبات الساسة الألمان على قناعة تامة بأن المقاربة الأمنية لوحدها لم تعد كافية لتحصين مجتمع لم يتجاوز بعد صدمة النازية.

برلين - تعترم وزيرة البحث العلمي في ألمانيا، أنيا كارليشيك، زيادة مخصصات أبحاث مكافحة التطرف والعنصرية، في وقت تشير فيه تقارير استخباراتية إلى أن ألمانيا تنزلق بوتيرة أسرع نحو التطرف اليميني رغم الجهود الحكومية لكبحه. وتعكس الخطوة في ما يبدو قصور المقاربة الأمنية في مواجهة موجة تطرف غير مسبوقة ترجمتها السبب الماضي، محاولة اقتحام متطرفين يمينيين لمقر البرلمان الألماني (البوندستاغ) ورفع رايات النازية، الماثلة للمؤسسات، ما أثار صدمة واسعة لدى السياسيين الألمان.

وقالت كارليشيك الأربعاء "الحكومة الألمانية تتصدى بكل قوتها لأوجه التحريض والاستياء المعادي للإنسانية.. لكي تتمكن من مكافحة التطرف اليميني والعنصرية بفعالية، نحتاج إلى المزيد من المعرفة عن جذورها وانتشارها الحالي ومظاهرها المتنوعة والخفية في الكثير من الأحيان".



هورست زيهوفر
اليمين المتطرف يعد أكبر تحدٍ للسياسة الأمنية في بلدنا

وأكدت الوزيرة أن وزارتها ستواصل من أجل ذلك تعزيز "البحوث الأساسية والتطبيقية" في هذه المجالات، مضيفة "سنوسع بذلك بحثنا الجاري في مجالات التماسك الاجتماعي والأمن المدني ومعاداة السامية".

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة الوزارية لمكافحة التطرف اليميني والعنصرية للمرة الثانية، حيث سيتم الاستماع إلى ممثلي المجتمع المدني، لاسيما المنظمات المعنية بشؤون المهاجرين والأوساط الأكاديمية. وتأسست اللجنة عقب جرائم قتل ذات دوافع يمينية متطرفة العسكرية.

ووصف أوقطي القرار الأميركي بأنه تكرار للأخطاء التي ارتكبتها أوروبا في الجزيرة، مشددا على أن بلاده ستواصل اتخاذ الخطوات الضامنة لأمن واستقرار ورفاهية قبرص التركية.



فؤاد أوقطي
رفع حظر السلاح على قبرص يزيد خطر الاشتباك

ويأتي القرار الأميركي وسط تصاعد التوتر في شرق المتوسط بين تركيا واليونان وقبرص، بشأن النزاع على حقوق كل منهما في موارد محتملة من النفط والغاز في المنطقة نتيجة الاختلاف في تحديد امتداد الجرف القاري لكل منهما.

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ستترفع حظر توريد الأسلحة المفروض

رفع الولايات المتحدة لحظر السلاح على قبرص يثير غضب تركيا

المنطقة بالاستمرار في عمليات التنقيب عن الغاز رغم التنديد الدولي والأوروبي ورغم تعبير اليونان عن استعادها لفض الخلافات.

وتسعى تركيا إلى توسيع حدودها البحرية نحو جزيرة قبرص المسماة ومناطق أخرى نقول اليونان إنها تقع ضمن جرفها القاري بموجب القانون الدولي.

عكسية بإجبار قبرص، العضو حاليا في الاتحاد الأوروبي، على البحث عن شركاء آخرين، فيما أغضبت تركيا الولايات المتحدة بشرائها منظومة صواريخ أس-400 الروسية، رغم عضويتها في الحلف الأطلسي.

وتصمر أنقرة على زعزعة الاستقرار في منطقة شرق المتوسط عبر الاعتداء على الحقوق البحرية لعدد من دول

وتفتح الخطوة ملفا جديدا في سجل الخلافات المتصاعدة بين واشنطن وأنقرة، الحليفين في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، كما أنها تعزز قدرات نيقوسيا الدفاعية من أجل حماية مياهاها الإقليمية التي تشهد انتهاكات متكررة من جانب تركيا الساعية إلى احتكار الثروات النفطية التي تزخر بها المنطقة. ويقول منتقدو القرار إنه جاء بنتائج

مع مسؤوليتها القانونية والتاريخية لضمان أمن القبارصة الأتراك". وصنف دبلوماسيون غربيون إعلان الولايات المتحدة لبرنامج تعاون عسكري مع قبرص الرومية ضمن سياقات تحجيم "العريضة" التركية في مياه شرق المتوسط، ما يعرقل أجددات أنقرة للتنقيب عن الغاز قبالة سواحل نيقوسيا. وتأتي الخطوة الأميركية عقب خطوة فرنسية مماثلة.

على قبرص منذ 33 عاما وستعمل على تعزيز تعاونها الأمني مع نيقوسيا، الأمر الذي فجر رد فعل غاضبا من تركيا. والجزيرة منقسمة منذ عام 1974 بعد غزو تركي أعقب انقلابا دعمته اليونان، حيث تعترف تركيا بجمهورية شمال قبرص التركية والتي لا تعترف بها الدول الأخرى، فيما انهارت عدة محاولات لتحقيق السلام.

وفرضت واشنطن قيودا على نقل الأسلحة إلى قبرص في عام 1987 لتشجيع جهود إعادة توحيد الجزيرة وتجنب سباق للتسلح هناك.

وصوت الكونغرس العام الماضي على رفع الحظر، لكن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أخرت تنفيذ القرار.

وأضاف بومبيو على تويتر "قبرص شريك رئيسي في شرق البحر المتوسط. سنرفع القيود المفروضة على بيع معدات وخدمات دفاعية غير فتاكسة لجمهورية قبرص في السنة المالية القادمة".

وأبدى الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس في تغريدة على تويتر ترحيبه بهذه الخطوة بعد مكالمة هاتفية مع بومبيو. وقالت وزارة الخارجية التركية إن القرار "يتجاهل التكافؤ والتوازن" في الجزيرة وإن أنقرة تتوقع من شركتها في حلف شمال الأطلسي "مراجعة" القرار. وأضافت في بيان "وإلا سنستخذ تركيا، كدولة ضامنة، الخطوات اللازمة تماشيا

النمسا تحقق في أنشطة تجسس تركية على أراضيها

النمساوي المحافظ سييستان كورتس إلى عرقلة محاولة تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، والحد من نفوذ أنقرة على الجالية التركية الكبيرة في النمسا. ويواجه اتحاد الأئمة الأتراك "ديتيب" انتقادات في النمسا وألمانيا بسبب قربه من الحكومة التركية، ويعتبره ناقدون اليد الطولى للرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ويشتبه في أن عدا من أئمة ديتيب يتجسسون على معارضي أردوغان، وينددون بهم بتعليقات من أنقرة، حيث ترسل رئاسة الشؤون الدينية التركية "بائت" كافة أئمة "ديتيب"، وعددهم نحو 900 إمام، وتدفع لهم رواتبهم.

وأكد "التجسس التركي لا مكان له في النمسا. لا مكان للنفوذ التركي على الحريات والحقوق الأساسية في النمسا. سنحارب بصرامة من أجل ذلك".

وتفحص النمسا، منذ وقت، ملفات رفعتها نائب عن حزب الخضر بيتر بيلز، يتهم فيها فرع الاتحاد في النمسا بالتجسس لصالح أنقرة، مؤكدا حيازته معلومات تثبت ضلوع اتحاد الأئمة الأتراك في مراقبة عناصر من جماعة "خدمة" إضافة إلى أكراد وصحافيين معارضين للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسياساته.

وتوترت العلاقات بين النمسا وتركيا بسبب مساعي المستشار

النمسا وهذا أمر غير مقبول على الإطلاق".

وظهرت هذه النتائج في أعقاب تحقيقات مكثفة أجرتها الشرطة النمساوية بعد اشتباكات عنيفة بين جماعات تركية وكردية في فيينا في يونيو.

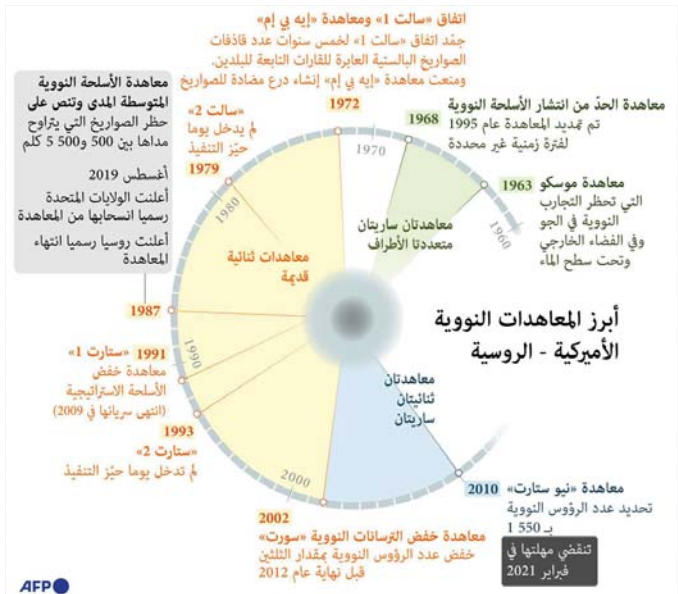
وتابع الوزير النمساوي أن أحد الأشخاص قدم اعترافا كاملا بأن "المخابرات التركية جندته للتجسس على مواطنين أتراك آخرين من نمساويين من أصول تركية وإبلاغ السلطات الأمنية التركية عنهم". وأضاف أن السلطات القضائية ستوجه له اتهامات بناء على شبهة تورطه بالتجسس. ولم يورد أي تفاصيل عن ذلك الشخص.

حدود الرابعين والخاسرين في سباق التسلح النووي

آمال نزع فتيل التوتر حول الترسانة النووية تتضاءل مع تباين مواقف القوى الكبرى



السلح النووي.. وسيلة للاستقرار أم لتدمير العالم



الأعمال المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تم إدراجها ضمن أجندة الأمم المتحدة. ويفيد آخر تقارير المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم (سيبري) بأن روسيا والولايات المتحدة لا تزالان تملكان معا أكثر من 90 في المئة من الأسلحة النووية في العالم، حيث تشير الأرقام إلى أن واشنطن تمتلك نحو 5800 رأس حربي نووي وتمتلك موسكو 6375 رأسا حربيا نوويا، مقابل 320 لبكين و290 لباريس و215 للندن.

وأشارت شانون كابل، مديرة برنامج نزع الأسلحة النووية والحد من التسلح وعدم انتشار الأسلحة في المعهد، إلى أن "عصر الاتفاقات الثنائية للحد من الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة يمكن أن ينتهي". وتنص أحكام معاهدة ستارت الجديدة، التي تقضي بنزع الأسلحة البلديين دون المسستة الذي كانت فيه خلال الحرب الباردة بتحديد عدد القاذفات النووية الإستراتيجية بنحو 700 وعدد الرؤوس النووية بنحو 1550. ومع تعثر المفاوضات السابقة يستمر الغموض بشأن مصير المعاهدة التي أبرمت عام 2010 وتنتهي مدتها مطلع 2021، مباشرة بعد انتهاء ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب. ويخشى العديد من المراقبين أن تدفع هذه المعاهدة النووية الأخيرة المتبقية ثمن الدبلوماسية المغامرة التي يتبناها ترامب.

وحتى الآن سحب الرئيس الأميركي بلاده من ثلاثة اتفاقات دولية حول الحد من التسلح، هي الاتفاق حول النووي الإيراني ومعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى ومعاهدة السماوات المفتوحة الهادفة إلى التحقق من التحركات العسكرية وإجراءات الحد من تسلح الدول الموقعة عليها.

غير الحكومية والمجتمع المدني ولعامة الناس، وخاصة في البلدان التي لا بد من تصديقها على المعاهدة لكي يبدأ نفاذها، أن تحت حكوماتها وبرلماناتها وغيرها من الحكومات والبرلمانات على التوقيع والتصديق على المعاهدة. كما يمكن لها أن تحت حكوماتها على تأييد المقترح ذي النقاط الخمس لنزع الأسلحة النووية الذي تقدم به الأمين العام أنطونيو غوتيريس، وهو يشمل إدخال معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ والنظر في التفاوض على إبرام اتفاقية للأسلحة النووية، يدعمها نظام قوي للتحقق، على النحو الذي يقترح منذ أمد طويل في أوساط الأمم المتحدة.

وثمة الكثير من معاهد البحث والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية المنخرطة في أعمال ذات صلة بنزع الأسلحة، بما في ذلك

الفي رأس نووي، وأكد أن "الصين لن تشارك أبدا في هذه المفاوضات حول الحد من التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا".

وتطالب موسكو بمناقشات حول تمديد هذه المعاهدة منذ أواخر عام 2019 إلا أن إدارة دونالد ترامب تماطل مع الإصرار على إشراك بكين في المحادثات. ولذلك يخشى المراقبون أن تستخدم الولايات المتحدة رفض الصين الانضمام إلى المحادثات ذريعة للتخلي عن الاتفاق، ما ينذر باستئناف سباق التسلح.

ويقول داريل كيمبال، المدير التنفيذي لجمعية ضبط الأسلحة "أرمز كونترول أسوسيشن"، إنه في الوقت الراهن ليس لدى إدارة ترامب أي نية لتمديد معاهدة ستارت الجديدة، وهي لا تتردد في استخدام عدم اهتمام الصين بمفاوضات ثلاثية ذريعة للتخلي عن المعاهدة.

أما المحلل السياسي الروسي فيودور لوكيانوف فيرى أنه لا ينبغي توقع إحراز أي نوع من التقدم لأن موقف إدارة ترامب متسلسل جدا، فهي تتخلى عمليا عن كل القيود المرتبطة باتفاقات موقعة في الماضي وليس هناك أي سبب يدعو إلى الاعتقاد أن هذه المعاهدة ستشكل استثناء.

جهود بلا جدوى

على مر عقود، ولأسيما خلال السنوات الأخيرة، ارتبطت جهود المجتمع المدني لدعم الحظر الشامل للتجارب النووية في معظمها بالمشروع الأكبر المتمثل في بلوغ الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، ولكن المناهضين لهذا المنحى اصطدموا بعراقيل كثيرة.

وتعتقد الأمم المتحدة أنه للمساعدة على إدخال معاهدة الحظر الشامل إلى حيز النفاذ فإنه يمكن للمنظمات

الإدارة الأميركية على انضمام الصين إلى المحادثات كشرط أساسي، وهذا ما يبرر تفاصيل ما جاء في تقرير البنتاغون على ما يبدو.

وقال سيجري رايكوف نائب وزير الخارجية الروسي الشهر الماضي إن "متطلبات هذا الاتفاق لم تتوفر بعد"، مشيرا إلى أنه لا يزال يرى اختلافات كبيرة بعد سلسلة من المفاوضات الثنائية حول مستقبل المعاهدة التي لم تظهر من خلالها بوادر تحقيق انفراجة في هذا الشأن حتى الآن.

لا حلول قريبة

المتابع لسلسلة التطورات في مسألة الاتفاقات والمعاهدات النووية يرى أنه من المستحيل التوصل إلى صيغة تفاهم ترضي الجميع على الرغم من حساسية الموضوع. ولكن الأمر على ما يبدو بات متروكا لأي حدث عالمي مقلق، كما هو الحال مع فيروس كورونا، قد يجعل الجميع يتفقون على صيغة لوقف التسلح والتجارب النووية.

ولا ترفض الصين بشكل مطلق أي نقاشات حول الأسلحة النووية، ولكنها في المقابل لديها موقف واضح من هذه المسألة، حيث أنها تفضل الإطار متعدد الأطراف، أي أن كل البلدان التي تمتلك أسلحة نووية يجب أن تدخل تحت مظلة أي اتفاق شامل، في حين يصر الأميركيون على أن تقتصر المناقشات على بكين وموسكو.

ويبرر محللون هذا الموقف بسياسات الولايات المتحدة الخارجية التي تظهر بوضوح مع إيران وكوريا الشمالية بالنظر إلى مصالحها في تلك المناطق، بينما تغض الطرف عن دول أخرى.

ويرى الخبير الصيني في شؤون الدفاع سونغ تجونغبينغ أن المستوى المخالي بالنسبة إلى بكين سيكون

عاد المناهضون للأسلحة النووية، في خضم حرب التصريحات الدبلوماسية بين القوى العظمى حول هذه القضية الأكثر إثارة للجدل داخل أروقة صناعة القرار، والتي تتزامن مع احتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية قبل أيام، إلى طرح سؤال جوهري ما فتى يتكرر دوما ويتلخص في جزيئة مفصلية ترتكز على ما إذا كان احترام اتفاق الوقف الحالي للتجارب النووية والحد من بناء الدول لترسانتها النووية سيستمر أم سينتهك مع الإفلات من العقاب؟

وفي لندن - تترسخ قناعة لدى المحللين العسكريين وحتى لدى أغلب الدبلوماسيين أنه من الصعب كبح إستراتيجيات وخطط الدول التي تمتلك ترسانة نووية، دون وجود آلية تجعل الجميع يلتزم بعدم ممارسة أي تجارب قد تكون شرارة تشعل كبريت حرب محتملة، رغم أن هذا الأمر يبدو مستبعدا على الأقل على المدى القريب.

وفي حين أن الآراء العامة داخل المجتمع الدولي تتفق على أن تجارب الأسلحة النووية تشكل مخاطر مهددة للحياة، لا تزال هناك إلى حد ما شكوك تتزايد بين الدول في إمكانية إجراء تجارب سرية على الأسلحة النووية. وكذلك هناك شاعغل مفاده أنه إذا تعذر اختبار الأسلحة النووية يمكن أن تكون مصداقيتها معرضة للخطر.

ومع ذلك، وعلى مر السنين، تقدم العلم والتكنولوجيا، مما أدى إلى تعزيز القدرة على رصد البات الامتثال وكشف انتشار الأسلحة النووية والتحقق منها. وقد شرعت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في إعداد وتطوير هذه الأنشطة وأدوات التتبع.

ولفت تقرير البنتاغون إلى أن الصين يمكنها حاليا إطلاق أسلحة نووية بواسطة صواريخ باليستية من البر والبحر، وتعمل أيضا على تطوير صاروخ باليستي يطلق من الجو. وتوقع أنه من المحتمل أن تسعى بكين بحلول منتصف القرن إلى تطوير جيش يعادل أو يتفوق، في بعض الحالات، على الجيش الأميركي أو أي قوة عظمى أخرى تعتبرها الصين تهديدا.

ويرى العسكريون الذين أعادوا هذا التقرير، الذي سيحدث ضجة أكبر في الفترة المقبلة، أنه إذا "حققت الصين هذا الهدف وفشلت الولايات المتحدة في التعامل معه فستكون له تداعيات خطيرة على المصالح الأميركية وأمن النظام العالمي".

وعلى الرغم من أن العلاقات الأميركية لا تزال متوترة مع روسيا، إلا أن مخططي الدفاع الأميركيين يركزون بشكل كبير على الصين بسبب إنفاقها العسكري المتزايد، وزيادة جهودها لترسيخ نفوذها في المياه المختلف عليها في آسيا.

وترفض الصين، التي تعتبر أن ترسانتها أقل بكثير من ترسانتي الولايات المتحدة وروسيا، المشاركة في المفاوضات الثلاثية لتجديد العمل بمعاهدة ستارت الجديدة التي تنتهي في غضون ما يزيد على ستة أشهر، إلا أنها أبدت انفتاحها على محادثات متعددة الأطراف.

وقد استبعدت موسكو سرعة التوصل إلى اتفاق مع واشنطن في المحادثات الجديدة الخاصة بالحد من السلاح النووي، في وقت تصر فيه

داريل كيمبال
ليس لدى إدارة ترامب أي نية لتمديد معاهدة ستارت

فيودور لوكيانوف
لا ينبغي توقع إحراز أي نوع من التقدم في هذه القضية

ورغم توقف دخولها إلى حيز النفاذ، فإن ممارسة الدعوة العامة المتزايدة، بما في ذلك الأنشطة والمناسبات التي تجري في اليوم الدولي لمكافحة التجارب النووية، تمارس ضغوطا على السلطات للمضي قدما في التصديق على المعاهدة بهدف القضاء النهائي على تجارب الأسلحة النووية.

وتواصل اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والدول الـ168 التي صدقتها الدفع من أجل دخول المعاهدة حيز النفاذ، حيث يوفر نظام الرصد الفريد للمنظمة، والذي يشمل بالفعل نحو 90 في المئة من الدول، الثقة في أي أن انفجار نووي لن يفلت من الكشف.

ومع ذلك لا يمكن لأي شيء أن يلعب دورا حاسما في تجنب نشوب حرب نووية أو تهديد إرهابي نووي كالإزالة الكاملة للأسلحة النووية، ولكن في المقابل من شأن التوصل إلى نهاية لا رجعة فيها للتفجيرات النووية أن يحول دون زيادة تطوير الأسلحة النووية.

تصعيد متزايد

في أحدث المزايدات حول هذا الملف الشائك رفضت هوا تشون ينغ، المندوبة باسم وزارة الخارجية الصينية، مزاعم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) التي تقول إنه من المتوقع أن تزيد بكين عدد ما لديها من الرؤوس النووية إلى مئتيه. وقالت إن "التقرير حافل بالتحامل". وترجيح البنتاغون إمكانية أن ترفع الحكومة الشيوعية الصينية عدد الرؤوس النووية إلى ما لا يقل عن المئتين في السنوات العشر المقبلة، يأتي في ظل تصاعد التوتر التجاري والدبلوماسي بين البلدين وسعي إدارة الرئيس دونالد ترامب لحث بكين على الانضمام إلى معاهدة كبرى بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن الأسلحة النووية.

لماذا تتردد واشنطن في حسم علاقتها مع شمال أفريقيا

التقارب الحذر يميز حلف الضرورة بين الإدارة الأميركية وحكومات المنطقة



مشاكل مزمنة لعرب أفريقيا تحتاج لمعالجة على الطريقة الأميركية

لمصر يكون في ليبيا والجزائر والامتداد الجغرافي للجزائر يكون في موريتانيا حيث تمثل الأخيرة نقطة انطلاق إلى مناطق وسط وغرب أفريقيا.

غير أن الأوضاع المتوترة في الشرق الأوسط خاصة الملف السوري والإيراني ساهمت في تراجع نفوذ الولايات المتحدة في أفريقيا واقتصاد حضورها على الجانب العسكري، ما دفع بالغريم الروسي الذي أصبح عنصرا أساسيا في خارطة النفوذ الشرق أوسطية إلى الاندفاع نحو أفريقيا أصلا في وضع موطن قدم داخل قارة مليئة بالثروات والمعابر البحرية الاستراتيجية.



جوردون غراي

المنطقة تشهد قضايا مهمة بالنسبة ل واشنطن ولحلفائها

ورغم ضعف النفوذ الأمريكي في المنطقة، اقتصاديا مقارنة بالصين، وسياسيا وعسكريا مقارنة بفرنسا ودول الاتحاد الأوروبي، فإن واشنطن لا تخفي اهتمامها بتدارك هذا الوضع، لاسيما وأن القارة تضم أكبر تجمع للدول النامية في العالم، ذات الأسواق المتعطشة للاستثمارات، والثروات الهائلة.

وكانت فرنسا قد تحركت بشكل أكبر قبل عدة سنوات في المنطقة بعد أن وضعت واشنطن في عهد الرئيس السابق باريك أوباما استراتيجية تهدف إلى احتلال مراكز نفوذ أو تأثير على طول الضفة الجنوبية للبحر المتوسط من المغرب إلى مصر مروراً بالجزائر وتونس.

وحتى تحقق الولايات المتحدة ذلك عليها استخدام ما لديها من وسائل لاستدراج كل دول المنطقة لتذليل مشاكلها وسد حاجياتها المختلفة لقطع روابطها القديمة مع أوروبا وفرنسا خاصة، لاسيما وأن الإدارة الأميركية تسعى إلى إنهاء كل النزاعات في المنطقة وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية لتشكيل مجموعة جغرافية تميل إلى واشنطن.

ومع التغييرات الدولية التي جاء بها النظام العالمي الجديد، أخذت المصالح الاقتصادية تفرض نفسها بقوة مما أضفى نوعاً من التقييم في السياسات الخارجية الأميركية لتظهر في عهد الرئيس بيل كلينتون مبادرة "إيزنستات" الضعيفة في جانبيها السياسي، لأنها خاطبت فقط تونس والمغرب والجزائر.

ونظراً لفشل هذه المبادرة أطلقت الولايات المتحدة مبادرات بديلة مثل الشراكة الشرق أوسطية في 2002 ومشروع التبادل الحر الشرق أوسطي في 2003 ليمت إدماج كل هذه المبادرات فيما سمي بمشروع الشرق الأوسط الكبير.

المباشرة، سيؤدي إلى معدلات توظيف أعلى. ويمكن القول بأن البطالة هي أهم تحد اقتصادي واجتماعي بالنسبة لكل دولة من هذه الدول.

دعم الانفتاح

سوف تستفيد الولايات المتحدة ودول أوروبا من وراء أي تكامل اقتصادي في شمال أفريقيا وذلك لأسباب تجارية وأخرى سياسية، حيث ستكون هناك سوق أكثر نشاطاً، بالإضافة إلى المزيد من الاستقرار. وتثير سياسات الصين وروسيا في أفريقيا قلق الولايات المتحدة، التي تسعى إلى زيادة الأموال المخصصة للتنمية في مواجهة مطامح بكين وموسكو، وهذا الأمر يتطلب استراتيجية متكاملة يمكن أن تساعد الأميركيين على استدامة الأنظمة الحاكمة في شمال أفريقيا أو دعم الأنظمة الجديدة التي هي في طور التشكل.

ويؤمن مشروع الشرق الأوسط الكبير بأن مفاتيح أسيا تكمن في أفغانستان وأن سوريا مستهدفة بعد العراق وأن الامتداد الجغرافي لسوريا يكون في مصر والامتداد الجغرافي

استخدام أحد الويته للمساعدة الأمنية في تونس. ويبدو أن الفرصة سانحة، إذ من الممكن عقد اجتماعات في خريف العام المقبل بعد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو في أي وقت قريب من الاحتفال بالذكرى العاشرة لأول انتخابات حقيقية في تونس.

وفي ما يتعلق بتحقيق التكامل الإقليمي، يرى غراي أنه قد يمثل تحدياً كبيراً نظراً للوضع الرهيب الذي تشهده ليبيا. وقد لاحظ صندوق النقد الدولي العام الماضي ضعف حجم التجارة بين دول المنطقة، وتوقع أن تخلق زيادة التكامل الاقتصادي سوقاً إقليمية تضم حوالي مئة مليون نسمة، ومن الممكن أن تؤدي إلى مستويات أعلى كثيراً من الاستثمار الأجنبي المباشر. ويرى غراي أنه ينبغي على الإدارة الأميركية المقبلة أن توفر الحوافز لكل دول شمال أفريقيا، تونس وليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا، حتى تبدأ في اتخاذ الخطوات الضرورية لتحقيق التكامل الاقتصادي في المنطقة. ومن شأن هذا التكامل الاقتصادي أن يحقق مكاسب بالنسبة لكل دول شمال أفريقيا، فالنمو الاقتصادي الذي سوف تعززه الاستثمارات الخارجية

والمح غراي الذي عمل أيضاً نائباً لمساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، وهو حالياً كبير مسؤولي مركز التقدم الأمريكي للأبحاث إلى أن تقديم الدعم لتونس يحظى بموافقة الحزبين الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس.

وفي دليل واضح على الدعم الذي يوليه صناع القرار الأميركي هو أن اثنين من أعضاء مجلس الشيوخ، أحدهما جمهوري والآخر ديمقراطي، تقدموا في وقت سابق من هذا العام بمشروع قرار يدعو إلى البدء في إجراء مفاوضات تتعلق بعقد اتفاقية تجارة حرة مع تونس.

واقترح غراي أنه بعد التجاهل الذي دام أربع سنوات تقريباً بتعين على الرئيس الأمريكي الذي سيفوز في الانتخابات المقبلة دعوة نظيره التونسي قيس سعيد إلى اجتماع في البيت الأبيض، يؤكد فيه الدعم الأمريكي المستمر للتحول السياسي في هذا البلد.

وبالفعل هناك تعاون أميركي تونسي لكنه بسيط، فمثلاً بعد أيام من تسليم روسيا قوات خليفة حفتر طائرات ميغ وسوخوي، أعلن الجيش الأمريكي في مايو الماضي أنه يبحث

تتسم سياسة الولايات المتحدة تجاه دول شمال أفريقيا منذ تفجر ما يسمى بـ"الربيع العربي" وخاصة خلال السنوات الأربع الأخيرة بالتجاهل واللامبالاة المزوجين بالتردد، وفق مراقبين سياسيين، وهو أمر يجب ألا يستمر خاصة في ظل الوضع المعقد الذي تعيشه بلدان المنطقة في ظل استمرار النزاع العسكري في ليبيا وعدم وجود أفاق لحل هذه الأزمة المعقدة، والتي قد تزيد من تعقيد أي فرصة لانفتاح الأميركيين هناك.

واشنطن - يعتقد دبلوماسيون أن الولايات المتحدة تأخرت في حسم مصير علاقاتها الدبلوماسية مع دول شمال أفريقيا بالنظر للمتغيرات المتسارعة في المنطقة، وأنه يجب ألا تكون هذه الشراكة مشروعا اقتصاديا فحسب، وإنما لابد أن ترتكز على تشاور وتنسيق سياسيين دائمين على نحو شبيه بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وهذا الموقف يأتي مع استمرار إدارة الرئيس الأمريكي الحالي في تجاهل منطقة شمال أفريقيا وعدم الاهتمام بالعلاقات المستقبلية، والتي تشكل مفتاحاً جديداً للنفوذ، كما أنها تعد نقطة مهمة لاستقرار بقية دول القارة في ظل موجة الهجرة وتنامي ظاهرة الإرهاب.

ومع أن البعد الاقتصادي يتلائم مع البعدين السياسي والأمني في أي علاقات دبلوماسية بين البلدان، لكن الشراكة الأميركية مفتوحة فقط أمام دول المنطقة التي تلتزم بالمعايير الدولية كتونس والمغرب والجزائر، بينما هناك غياب يبدو مقصوداً عن الأزمنة الليبية، فيما لا تشكل موريتانيا أي وزن لواشنطن على ما يبدو.

أبرز القضايا المهمة

- مكافحة الإرهاب
- التحول الديمقراطي
- الهجرة إلى أوروبا
- التوسع التجاري

ونظراً للإمكانات الهائلة، التي تتمتع بها شمال أفريقيا وخاصة موقعها الجيوستراتيجي بين المحيط الهادي والبحر المتوسط وحوض النيل ومضيق جبل طارق وقناة السويس وثرواتها الطبيعية، فإن المنطقة باتت مركزاً للصراعات الدولية والإقليمية، والتي رسمت مجموعة من المخططات للدول العظمى.

وقد أولت استراتيجيات القوى العظمى البحر المتوسط أهمية كبيرة خلال العقدين الأخيرين لمكانته الهامة ولوضعه الحيوي المتميز وتأثيره على التجارة والنقل، غير أن الأميركيين لا يزالون يبعيدون عن التركيز عليه بالشكل

كيف ستتخلص ماكdonالدز من قناع العنصرية

عن كتب وبموضوعة" في مثل هذه الاتهامات. وأضاف في ضوء المراجعة التي أجريت للملف "لا نوافق على ما جاء في الدعوى، ونعتزم الدفاع عن أنفسنا بحزم".

وهذه الدعوى تأتي بعدما تقدم مسؤولان في الشبكة في يناير الماضي بدعوى يتهمان فيها ماكdonالدز بأنها تمارس "تمييزاً عنصرياً متعمداً".

وسبقت هذه الدعوى قيام حركة "حياة السود مهمة" التي تثير مسألة عدم المساواة في مجال العمل.

وتقاضى الشبكة من جهة أخرى رئيسها السابق ستيف إيسنبروك، الذي صرفته في نهاية العام الماضي لتبادل رسائل غرامية مع إحدى الموظفات. وتتهمه ماكdonالدز بأنه كذب في ذلك الحين وأخفى علاقات أخرى، وتسعى تالياً إلى استرداد عشرات الملايين من الدولارات التي دفعها له تعويضاً عن صرفه.

ورغم أن ماكdonالدز تؤيد

ماكdonالدز، التي يملكها سود بنحو النصف خلال 20 عاماً، إذ بلغت 182 منذ بداية العام إلا أن المجموعة الأميركية أكدت في شريط فيديو نقتها بأن الوقائع ستثبت "إلى أي درجة" تحرص الشبكة "على التنوع والتساوي في الفرص" ضمن منظومتها، "سواء أكان ذلك في ما يتعلق بتراخيص الامتياز، أم بالموردين أم بموظفي" السلسلة.

وأكد المدير العام للمجموعة كريس كمبجيسكي في الشريط الموجه إلى الموظفين والموردين عزمه على "التحقيق

الهوة" بين إيرادات أصحاب الامتياز السود وبين العائدات التي يحققها أصحاب وكالات الشبكة البيض. وبلغ معدل قيمة مبيعات كل فرع من الفروع التي يملكها أصحاب التراخيص البيض مليوني دولار سنوياً بين العامين 2011 و2016، في حين بلغت القيمة السنوية الإجمالية لمبيعات كل المطاعم التي يملكها المدعون السود 2.7 مليون دولار.

وأشار المدعون إلى أن ذلك أدى إلى انخفاض عدد تراخيص امتياز



صدام بين حدود الرأسمالية وعدم المساواة

السود بسبب تعاملها المفضوح تجاه المستهلكين وحتى من يتعامل معها من هذه الشريحة الاجتماعية التي تشعر بأنها "منبوذة"، وهو ما سمه العديد من المراقبين على المستويين السياسي والاقتصادي.

وفي آخر حلقات هذا التوتر، رفع العشرات من السود كانوا يملكون في الماضي تراخيص امتياز ماكdonالدز في الولايات المتحدة، دعوى على سلسلة مطاعم الوجبات السريعة يتهمونها فيها بالتمييز العنصري، لكونها أسندت إليهم فروعاً أقل ربحية من سواها، فيما نفت الشبكة هذه الاتهامات.

واعتبر المدعون في اللائحة التي قدموها الاثنين الماضي إلى محكمة إيلينوي حيث يقع مقر ماكdonالدز الرئيسي، أن سلسلة مطاعم الوجبات السريعة "تضع أصحاب تراخيص الامتياز السود في أماكن محكومة بالفشل، يكون فيها حجم المبيعات ضعيفاً وأكلاف التشغيل مرتفعة، مما يؤدي باستمرار إلى أرباح أقل أو إلى خسائر".

ورأى هؤلاء في نص دعاوهم أن السلسلة "تعرقل جهود أصحاب تراخيص الامتياز السود لتنمية أعمالهم" من خلال الاستحواذ على فروع أخرى، في المقابل لاحظ المدعون أن هذا "التمييز العنصري" يتسبب بـ"اتساع

نيويورك - تواجه ماكdonالدز، إحدى أشهر سلاسل الوجبات السريعة حول العالم، موجة غضب من ذوي البشرة السوداء نتيجة اتباعها لأساليب يقول مراقبون إنها ترتقي إلى التمييز العنصري.

ومثل العديد من الشركات، قامت سلسلة مطاعم ماكdonالدز الشهيرة بدعم موجة الاحتجاجات ضد العنصرية التي انتشرت في العالم، لكن هل هذا يعني أنها فعلاً تتعاطف مع المحتجين، فهي فعلاً لا تريد أن تخسر رزائنها من ذوي البشرة السمراء، لكن الحقائق التاريخية لا تغيب بانها ضد العنصرية بديل أن العاملين منهم في هذه السلسلة لا يحصلون على حقوقهم كاملة.

وتقول مارسيا شاتلين أستاذة التاريخ والدراسة حول الأميركيين السود في جامعة جورج تاون الأميركية "إن دعم ماكdonالدز لأوسع تظاهرات مطالبية بالحقوق المدنية في الولايات المتحدة منذ عقود، غير مفاجئة".

وذكرت في كتابها "فرانشايز: ذي غولدن أرتشيز إن بلاك أميركا"، أن "العلاقة بين ماكdonالدز والأميركيين السود معقدة بطريقة فريدة. فهي قصة تمكن تصطدم بحدود الرأسمالية الأميركية وانعدام المساواة".

ومرت هذه الشركة بسلسلة من الهجمات طيلة العامين الماضيين من قبل

سجال غير مسبوق في السباق الرئاسي الأميركي

الأميركيين، التي أعلن عنها السبت الماضي، التعهد الصريح بحل الدولتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ومعارضة أي خطوات أحادية الجانب، من قبل أي من الجانبين تقوض هذا الحل.

بل إن الأمر وصل إلى حد المجاهرة بالخطوات التفصيلية التي اضمرها المرشح جو بايدن، وهي غير مسبوقة أميركا، على مستوى التحدي الصريح للخط الإسرائيلي والصهيوني الأميركي المتطرف.

لم يكن هذا التعهد مفاجئاً. فقد صرح به جو بايدن الناخبين وأعضاء الحزب الديمقراطي، منتقدا سياسة ترامب في المنطقة، ومعبرا عن رفضه الصريح لخطط الضم والتوسع الاستيطاني، وقال إنه سيواصل معارضة هذين التجاوزين، عندما يفوز بالرئاسة.

مايك بنس لم ينتبه إلى أن الأهم عند الناخب الأميركي هو البرنامج الاجتماعي وإلى من ينالز الرئيس إضافة إلى الالتزام بالوفاء الشخصي للشركاء والزملاء وهذا اختبار سقط فيه ترامب بامتياز

كما تعهد بإعادة المساعدات الاقتصادية الإنسانية للشعب الفلسطيني، بما يتوافق مع القانون الأميركي، بما في ذلك مساعدة اللاجئين عبر وكالة "أونروا" ولم ينس الحديث عن ضرورة العمل على معالجة الأزمة الإنسانية المستمرة في غزة، وإعادة فتح الفصلية الأميركية في القدس الشرقية، والعمل على إعادة فتح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. ومن المفارقات، أن حملة بعض اليهود المتطرفين، على بعض المتحدثين الجمهوريين، اضطرت الآخرين إلى العودة للتركيز على الخطوات التي يعارضها المرشح الديمقراطي، وهي دعم التوسع الاستيطاني والضم والانحياز الاعني لإسرائيل على النحو الذي لا يفيد، بالتحصل، التسوية التي تطمح إليها الولايات المتحدة.

ولم يعد يخلو حديث لنانب الرئيس ترامب، مايك بنس، من التذكير بأن ترامب يلترز بكلمته بديل أنه نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. ولم ينتبه مايك بنس إلى أن الأهم عند الناخبين الأميركيين هو البرنامج الاجتماعي وإلى من ينالز، والالتزام بالوفاء الشخصي للشركاء والزملاء، وهذا اختبار سقط فيه ترامب بامتياز، حيث فقد ترامب تعاطف مؤيديه من السود، الذين أصيبوا بجائحة أمل من أدائه في حوادث الغضب الشعبي على إثر عملية قتل المواطن الأسود.

وانفضت من حول ترامب شخصيات مرموقة كالسياتاتور من الحزب الجمهوري تيم سكوت، من ساوث كارولينا، الذي انتقل من انتقاد النزعة العنصرية أو ما سماه ضعف السلطة الأخلاقية لدى الرئيس، إلى الانقاد حاشيته ومساعديه ومجموعته، الذين بدفوعن الأمور الاقتصادية إلى إفقار المواطنين البسطاء، وإلى المزيد من الإثراء لمن سماهم حرقيا "نخب مانهاتن" و"أباطرة هوليوود"، وهذان عنوانان رمزيان لكثافة التواجد الراسمالي اليهودي.

لعلها المرة الأولى، في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي يكون فيها السبب في اشتغال السجال في الحملات، مفاهيم قيمة ورؤى اجتماعية وحسابات

جزرية تماما على صعيد السياسة الداخلية والخارجية. وبالطبع، كانت سياسات ترامب غير المسبوقة شكلا ومضمونا، هي سبب اشتغال السجال.

عدلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني

مستفيدا من تفوهات سابقة ومواقف لاحقة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، أزعت العرب والمسلمين والمؤمنين، تقدم جو بايدن، المرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي خطوة أشبه بمأسسة اتفاق تفاهم مع ممثلي الجاليات العربية، أعقب ما سماها "خطته لليهود في الولايات المتحدة" أو "القسم اليهودي من برنامجها الانتخابي".

في "خطة الشراكة" التي أعلنت السبت، بين مسؤولي حملة بايدن وممثلين عن العرب الأميركيين؛ تعهد المرشح بضم عناصر منهم في إدارته، واتخاذ خطوات عملية لمحاربة التمييز ضد الجاليات العربية والإسلامية، وإلغاء الأمر التنفيذي، الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب، لتقييد انتقائي لإجراءات اللجوء، وحظر دخول الأشخاص، من عدة دول ذات غالبية مسلمة.

ولكي يأخذ نصيبه من أصوات اليهود، طرح بايدن في "القسم اليهودي" من برنامجها، التعهد بمحاربة معاداة السامية، والوقوف بثبات ضد "حركة مقاطعة إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها ومعاقبتها BDS والتأكيد على الالتزام البيديهي والتاريخي في برامج مرشحي الرئاسة الأميركية، بـ"حماية أمن إسرائيل". وفي الحقيقة، مثلما هناك

متحمسون من أصول عربية، في حملة المرشح الديمقراطي، هناك أيضا متحمسون يهود صهيونيون، وحاخامات، في الحملة نفسها. ذلك على الرغم من رؤية جو بايدن للسياسة الخارجية الأميركية، ومعظم فقراتها مناقضة تماما لرؤية ترامب على صعيد تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، في الجانب الآخر، لا تزال حملة المرشح الجمهوري الرئيس تشهد سجلات مريرة، بين يهود صهيونيين متطرفين، من أنصار الحزب نفسه، وبعض رموز حملته للانتخابات الرئاسية، فالأولون يدققون في كل كلمة يلقيها المتحدثون الجمهوريون في الفعاليات الدعائية، ويتوقفون عند الكثير من الكلمات ويشكون في النوايا، دون أن يكون المتحدثون، قد خطر في أذهانهم تأويل المتطرفين، ويضعون مفهوم معاداة السامية، كما يرونه هم، مسطرة يقيسون بها كل جملة.

فحتى نداء أو شعار "أميركا أولا" الذي أطلقه ترامب، رفضه اليهود المتطرفون الموالون للحزب الجمهوري، لأنه يشبه الشعار النازي في الحرب العالمية الثانية "ألمانيا أولا". بل وصل الأمر إلى أن يستنكر المتطرفون المثلثون لتيار ما يسمى "الكاثوليكية اليهودية المتعصبة" تشبيهه متحدث يعارض الإحياض ويستفطعه، فبالغ من دون قصد تشكيكي وشبه الإحياض بالمرحلة اليهودية في الأربعينات، وفسر التشبيه بأنه تقليل متعمد مما جرى في المحرقة. وفي سياق التركيز الذي تشهده الحملات الجارية على قضايا المنطقة العربية والشرق الأوسط عموما، لم يتردد جو بايدن

في تضمين خطة الشراكة مع العرب

فصل المقال أن انتخابات 2020 جُلبى بالمفاجات كما سابقتها في العام 2016، وتراوح فيها حظوظ المرشحين لجهة برنامج السياسات الخارجية والداخلية لكل منهما بشكل غير مسبوق. أما العرب الأميركيون الذين تصل نسبتهم إلى 1 في المئة فقط من مجموع المواطنين الأميركيين، فهم معنيون بتحديد من سيمارس سياسة خارجية أفضل في بلد مسقط الرأس ليمنحوه صوته، إلى جانب كونهم منخرطين في الحياة الأميركية في بلدانهم الثاني المختار ويرنون إلى اقتصاد الوفرة الآن وفي المستقبل.



انتخابات 2020.. أين يذهب الصوت العربي الأميركي؟

كما لا يمكننا أن ننسى أن العرب الأميركيين موزعون في انتمائهم الديني بين مسيحيين ومسلمين. وقد رأينا ميل الجاليات المسلمة بعامة، ومنها الجالية العربية الأميركية، للتصويت لهيلاري كلينتون في انتخابات 2016 بسبب التصريحات التي أدلى بها منافسها في ذلك الوقت، دونالد ترامب، والتي حرّض فيها على منع المسلمين القادمين من دول ترعى الإرهاب من الدخول إلى الولايات المتحدة وعدم منحهم تأشيرات الفيزا.

الشعار الذي أطلقه دونالد ترامب «أميركا أولا» هو أحد أهم محفزات النظام العالمي الجديد الذي يعزز الشعور القومي والحس بالانتماء الراسخ إلى ثقافة الشعب وهويته وليس لسياسات الأحزاب وعقيدتها

إلا أن هذا لم يمنع أن من صوت لترامب في حينها من العرب الأميركيين بلغت نسبتهم 12 في المئة. وقد قال الشريك المؤسس ورئيس المعهد العربي الأميركي، جيمس زغبى، الذي أجرى الاستطلاع "هناك أشخاص جمهوريون 'ثقافيا' وهم بكل بساطة لا يمكنهم المكابرة على أنفسهم والتصويت لصالح مرشح يدمقراطي".

نتج ترامب في العام 2016 مخالفا لكل استطلاعات الرأي والتوقعات، وأدار أربع سنوات من الحكم ضمن سلسلة الغام سياسية زرعها له الديمقراطيون لتعطيل عمله وإخراجه قانونيا من البيت وصلى إلى حد ملاحقته بقضية "العزل" بدعوى عدم الكفاءة، والتي سقطت في مجلس الشيوخ، فاستمر في الحكم، ونال ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات العام 2020 لفترة رئاسية ثانية مقابل منافسه الديمقراطي جو بايدن.

مازال العرب الأميركيون، حسب استطلاعات للرأي متفركة، يميلون إلى التصويت للمرشح الرئاسي الديمقراطي، والأغرب في الأمر أن السوريين الأميركيين يحشون مجددا وراء جو بايدن مرتكبين الخطأ عينه الذي ارتكبه في العام 2016 حين تبرعوا بأموال طائلة لكلينتون التي انتهت وحزبها خارج البيت الأبيض. من نافلة القول أن الرئيس الأميركي يُنتخب ويفوز عادة على برنامج سياسته الداخلية التي تسم حياة المواطن الأميركي بشكل مباشر. لكن في العام 2020 سيكون الأمر مختلفا وستحضر السياسات الخارجية بقوة مع دخول

مما تقدّم نستطيع أن نقدر نسبة العرب الأميركيين بنحو 1 في المئة من مجمل تعداد الأميركيين الذي يقارب 350 مليون نسمة. فلمن سيصوت العرب الأميركيون في الانتخابات الرئاسية للعام الجاري 2020، وهل هم منخرطون بكثافة في الحياة السياسية أم أنهم بعيدون عن حراكها؟ وإذا أردنا أن نحصر الناشطين السياسيين بينهم والمتنسين لأحزاب سياسية فاعلة فإين نجد الصوت العربي الأميركي، في اليمين الجمهوري أم اليسار الديمقراطي؟

في انتخابات العام 2016 أيد غالبية العرب الأميركيين المرشحة هيلاري كلينتون للرئاسة، وقد وصلت نسبة من صوتوا لها إلى 67 في المئة حسب استطلاعات مؤسسة "زغبى انترناشيونال".

أما السوريون الأميركيون، وكانت قضيتهم على صفيح ساخن في ذلك العام، فقد وضعوا جل بيضهم في السلة الديمقراطية، أفرادا ومؤسسات، بالرغم من نصائح السوريين الأميركيين المنتمين إلى الحزب الجمهوري وتذكيرهم بما لحقته إدارة أوباما بالديمقراطية من تشويش ومغالطات في فهم طبيعة الملف السوري وكيفية التعامل معه بل وتقاذفه بين وزارة الخارجية الأميركية والبيت الأبيض اللذين كانا على موقفين نقضين من نظام بشار الأسد، على الأقل خلف الكواليس وليس في العلن.

اصطفاف العرب الأميركيين خلف المرشحة الديمقراطية كلينتون لا يعني أن الجمهوريين منهم لم يصوتوا لدونالد ترامب في حينها، فهناك العديد من العرب الأميركيين ينتسبون إلى الحزب الجمهوري إما لأسباب اجتماعية كون هذا الحزب يحمل القيم العائلية والمجتمعية المحافظة التي هي أقرب لثقافتهم من الفكر الليبرالي اليساري، وإما كونهم من أصحاب الدخول العالية من المؤيدين لخفض التكاليف الضريبية على الدخل.



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

استهل مقال اليوم ببعض الأرقام الإحصائية التي يحتاجها متن المقال من أجل تمكين معطياته بمفردات الواقع المعاش التي تعتمد على الحقائق الموثقة لا على التأويل.

بلغ عدد العرب الأميركيين في الولايات المتحدة حسب الإحصاءات الأخيرة التي اعتمدها استفتاء مؤسسة "زغبى انترناشيونال" المتخصصة بهذا الشأن، ما يقارب 3.5 مليون مواطن يتوزعون على الولايات الخمسين كافة؛ الحضور الأعلى كثافة للعرب الأميركيين نجده في ولاية كاليفورنيا على الساحل الغربي الأميركي وفي ولاية ميشيغان، بينما تعتبر ولاية فيرجينيا على الساحل الشرقي هي الأقل تعدادا من أبناء الجالية.

تعتبر الجالية العربية الأميركية في الولايات المتحدة الأسرع تزايدا بين الدياسبورا العربية في العالم، فقد ارتفع عددها بين إحصاءين في الأعوام 2000 و2010 بمعدل 72 في المئة؛ وهذا رقم قياسي على أي حال مقارنة بتزايد القوميات المهاجرة الأخرى، سواء كانت عربية، أو من الأعراق المتعددة التي جعلت من الولايات المتحدة وطنا مختارا لها وقبلة لتحقيق الحلم الوردي الذي تمثله أميركا من حياة مستقرة وأمنة تحمل معها كل الفرض.

تشير إحصاءات المعهد العربي الأميركي في واشنطن للعام 2018 إلى أن كبرى الجاليات العربية هي الجالية اللبنانية التي تقدر نسبتهما 25 في المئة من مجموع الجالية العربية الأميركية، تليها المصرية بنسبة 12 في المئة، ثم السورية بما يقارب 8 في المئة، وتأتي بعدها الجاليات من أصول عربية أخرى بنسب ضئيلة مختلفة.



فقط، خاصة في "المالية العمومية"، حيث دأبت حكومات ما بعد الثورة على الإنفاق السخي في سياق سياسة شراء السلم الاجتماعي من خلال زيادات متتالية في الرواتب والعلاوات، وإغراق القطاع العام بالانديانات، وخاصة استرضاء الاتحاد العام التونسي للشغل. ويجذر خبراء اقتصاديون من أن الحكومة الجديدة إذا استمرت في إغراق الدولة بالإنفاق ستجد نفسها في مواجهة الصناديق المالية الدولية، وأن القروض، التي يتم توزيعها في شراء الولاءات الداخلية بدل الاستثمار ودعم المؤسسات الاقتصادية، قد تتوقف بشكل كامل، وأن البلاد تسير إلى النموذج اللبناني، حيث باتت الدول المانحة تتدخل في تحديد شكل الحكومة والمشاركين فيها وتتقصى في كيفية صرف الدعم الدولي.

تقف بالأزمة السياسية قبل الانتخابات الرئاسية القادمة، أي بعد أربع سنوات أخرى، وهو ما يجعل البلاد مرتهنة للصراع السياسي مقابل تهميش الملفات الاقتصادية والاجتماعية. وما يثير المخاوف أن حكومة المشيشي، إذا استثنينا الحقائق السيادية المرتبطة برئاسة الجمهورية، وهي حقائق ترضية وتدعيم للحزام الرئاسي، تضم كفاءات محدودة التجربة والخبرات، خاصة أن أغلب الكفاءات قد وظفتها الحكومات السابقة وباتت محسوبة على هذه الجهة أو تلك، وهو ما يجعل مقاربة الأزمات بقوة أمرا صعبا إن لم يكن مستحيلا. وقد عكست كلمة المشيشي في جلسة منح الثقة، الثلاثاء، الأزمة في عقها من خلال الإقرار بصعوبة الخروج من النفق وأن دور حكومته سيكون وقف النزيف

حكومة تعميق الأزمات في تونس

وهو صراع بات علنيا ومكشوفاً، فضلا عن أن الرئيس سعيد، الذي لا يخفي مسعاه لتغيير النظام السياسي الحالي، لا يمكن أن يرمى المنديل ويكتفي بصلاحيات شرفية، وهو الذي يمتلك الشرعية الشعبية الأقوى بحسب نتائج الانتخابات.

وقد عكست كلمة رئيس البرلمان بعد تمرير حكومة المشيشي الإحساس بـ"الانتصار" على مؤسسة الرئاسة من خلال القول إن "البرلمان مصدر السلطة، وكما أنه قادر على منح الثقة قادر أيضا على سحبها. وهذا المجلس سحب الثقة من أكثر من حكومة".

وسيحاول البرلمان الاستفادة من تراجع قيس سعيد، خاصة في ظل مخاوف الأحزاب من خطط الرئيس، بما في ذلك حلفاؤه في حكومة الرئيس 1. ويرجح أن تكون المرحلة القادمة مرحلة تغيير القانون الانتخابي وتحسينه

لكن مصير المحكمة الدستورية سيكون نقطة الخلاف الرئيسية، فهي لا تتشكل دون عناصر تختارهم مؤسسة الرئاسة التي لا يبدو أن في صالحها تشكيل محكمة تسحب من الرئيس صلاحية تأويل الدستور، وتسلمها لخصومه كونهم أغلبية في البرلمان وأغلبية في المحكمة حسب ما تقتضيه شروط تكوينها.

ومن المهم الإشارة إلى أن الأحزاب التي دعمت حكومة المشيشي سحبت من الرئيس سعيد ورقة حل البرلمان، لكن لعبة تأويل الدستور والصلاحيات لن

خلقت مناخا بدا فيه الرئيس التونسي بنفسه من خلال اختيار رئيسها والنأي بها عن الأحزاب، فضلا عن وجود حقائق باسماء محسوبين عليه من رجال القانون والقضاء.

ولكن الأمر لا يقف عند الديمقراطية وإجراءاتها ودوافعها الشكلية الظاهرة للمولعين بالتصنيفات، ذلك أن الإصرار على لعبة تنزيل الديمقراطية وجلب الأضواء والإشادات بالنموذج "الفريد" في المنطقة يستمر بمراكمة الأزمات، ليس بسبب الديمقراطية والانتقال السياسي، ولكن لعجز الطبقة الحزبية التي تدير شؤون البلاد منذ 2011.

ويفتح مرور حكومة هشام المشيشي أمام البرلمان الوضع على صراع جديد بين المؤسسة التشريعية والكتل النافذة فيها، وخاصة حركة النهضة وحليفها حزب "قلب تونس"، وبين الرئيس قيس سعيد بسبب سيطرة خيار المغالبة بدل التعاون والالتزام بالحدود التي رسمها الدستور لصلاحيات كل جهة.

لم يكن مرور الحكومة الجديدة مؤشرا على تهدئة حوار بين رؤوس المؤسسات الدستورية بل سيفتح هذا المرور الباب أمام معارك النفوذ الحامية داخل الدولة على أن تستفيد كل جهة من تأويلها للدستور والصلاحيات التي يمنحها كقطاع لرغبته في السيطرة، وهو أمر سيتعمق أكثر بسبب المناطق الرمادية التي تركها دستور 2014

والثغرات التي تسمح بالتأويل وتقيضه. ومن الواضح أن الرئيس قيس سعيد قد خسر نقاطا كثيرة من خلال تمرير

حكومة المشيشي، وهو الذي شكلها بنفسه من خلال اختيار رئيسها والنأي بها عن الأحزاب، فضلا عن وجود حقائق باسماء محسوبين عليه من رجال القانون والقضاء.

ولكن الأمر لا يقف عند الديمقراطية وإجراءاتها ودوافعها الشكلية الظاهرة للمولعين بالتصنيفات، ذلك أن الإصرار على لعبة تنزيل الديمقراطية وجلب الأضواء والإشادات بالنموذج "الفريد" في المنطقة يستمر بمراكمة الأزمات، ليس بسبب الديمقراطية والانتقال السياسي، ولكن لعجز الطبقة الحزبية التي تدير شؤون البلاد منذ 2011.

ويفتح مرور حكومة هشام المشيشي أمام البرلمان الوضع على صراع جديد بين المؤسسة التشريعية والكتل النافذة فيها، وخاصة حركة النهضة وحليفها حزب "قلب تونس"، وبين الرئيس قيس سعيد بسبب سيطرة خيار المغالبة بدل التعاون والالتزام بالحدود التي رسمها الدستور لصلاحيات كل جهة.

لم يكن مرور الحكومة الجديدة مؤشرا على تهدئة حوار بين رؤوس المؤسسات الدستورية بل سيفتح هذا المرور الباب أمام معارك النفوذ الحامية داخل الدولة على أن تستفيد كل جهة من تأويلها للدستور والصلاحيات التي يمنحها كقطاع لرغبته في السيطرة، وهو أمر سيتعمق أكثر بسبب المناطق الرمادية التي تركها دستور 2014

الجزائر في حماقة التي لم يروها أحد

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وعاد بوقادوم، بعد نحو شهرين، إلى أنقرة من جديد، ليبحث مع اردوغان، أحرز ماذا؟ التطورات في مالي. فضلا طبعاً عن ليبيا وأزمة شرق المتوسط. هذا قد يبدو وكأنه من عجائب الدنيا السبع.

هل أصبحت أنقرة هي ممر الجزائر إلى مالي؟ أم هل أصبحت الجزائر هي ممر تركيا إلى مالي؟ مصيبة في الحالتين. ولكنها تجسّد واقعاً أن السياسة والدبلوماسية والمؤسسة في الجزائر انحدرت إلى مستوى أدنى من الدرك الأسفل بالنسبة لبلد كان يُفترض أن يبني لنفسه مكانة أرقى من أن تصبح زائراً متكرراً لرجب طيب اردوغان، ليكتشف معه "الأوصار التاريخية" التي لم يكتشفها مع مصر.

هذه ليست الجزائر. إنها ليست الجزائر التي نعرفها. ولا هي الجزائر التي مات من أجل حريتها مليون ونصف مليون شهيد. ولا هي الجزائر التي حارب من أجلها العرب أجمعين. وحيثما أصبحت أنقرة هي المبتغي، التي يتجه إليها الهوى، فقد أصبح من حق الحق، أن تعيد الجزائر، من بين رفات الشهداء الذين تسلمتهم مؤخرًا، موسى الدرقاوي إلى مصر، صاحب الجمجمة رقم 5942، وسليمان الحلبي الذي قتل الجنرال الفرنسي كبير، إلى سوريا، التي يحلّ اردوغان جزءاً من أراضيها.

هكذا فقط يمكن للجزائر التي لم تصنع ثلاثة واحدة بعد 58 سنة من الاستقلال، أن تستقيم مع خدعتها، هي التي صنعت دبلوماسية تبحث في أنقرة عن حلول لمشاكل مالي. وهي التي جعلت اردوغان قبلة للتجارة والاستثمار فيها، وليس أي بلد عربي آخر.

الجزائر التي تغازل اردوغان، وتدير ظهرها لمصر، وتزعزل نفسها عن العرب الآخرين، وتضع شعبها في سجن، وتحول صورتها التاريخية إلى سبيل للتعالي، تحتاج صفة على الوجه بوجهها الجزائريون إلى "المؤسسة"، وليس إلى "عصابة" واحدة فيها. والعضبات كثر.

إنها جزائر وهمية، وجدت نفسها خاوية من كل معنى. حتى أصبحت أنقرة دليها، ومفتاح دبلوماسيتها. لا تعرف ما إذا كان يمكن للحياة أن يعني شيئاً في بلد مزيف. ولكن عندما تتساقط الأقنعة، وتجد نفسك في الفراغ التام، فلا بد أن دبلوماسيتك ستكون كمن يسبح في فضاء لا تشده جاذبية.

إنها جزائر أخرى، تروي من حماقة ما لم يروه أحد.

الصناعة، ولا في السياسة، ولا في الدستور. وفي لحظة صق نادرة، وجد تبون نفسه يقول، كمن يخاطب نفسه "نحن في 2020 ولم نستطع تصنيع ثلاثة".

ليس من قليل، أن تجد هناك من يطالب بحل حزب جبهة التحرير الوطني التي قادت السلطة وشكلت النظام على صورته القائمة. ربما، لأنها أكثر من جعل الكذبة تكبر وتتشعب حتى لم يعد بوسع أحد أن يتخلص منها. صارت الكذبة هواءً لا يتنفس الجزائريون غيره. إنهم وريثة أبطال حرب التحرير الشعبية. إلا أن أبطال الثورة هم الذين يهيمون البلد. مثل المرأة ذات الوجهين، التي كلما نظرت إلى وجه منها، أعطتك الآخر.

إنه بلد للحماقة فحسب. انظر في دبلوماسيته، التي يقودها صبري بوقادوم، وستعرف كيف انتهت مبادرة الجزائر للسلام في ليبيا إلى أن أصبحت شيئاً من العدم. عندما انطلق بها، ذهب إلى أنقرة أولاً، ولم يات إلى مصر. فبان وجهها كمجرد حماقة لا صلة لها بالمكانة الطبيعية للجزائر، كما لا صلة لها بأي معنى من معاني "المبادرة"، على الأقل، لأنها لم تأخذ بالاعتبار القوة الإقليمية التي تقابل تركيا في الأزمة.



وليست هي نفسها الانتفاضة التي ظلت تتواصل حتى بعد انتخاب تبون. فقط سقط واحد من تراكيب الصورة، وبقيت جمرة البحث عن معنى هي التي تتقد. هذا شعب يعرف من الذين يحكمونه. ولكنه يريد أن يعرف من هو، أصلاً. لأن مؤسسة السلطة وفرت له كل شيء لكي لا يكتشف شيئاً عن نفسه، طبيعته، هويته، اللغة التي يتعين أن يتحدث بها. إحدى بدع الهوية، على سبيل المثال، كانت تلك المقولة الشهيرة التي نيناها الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، وعبدالعزیز بوتفليقة من بعده، وتقول "نحن أمازيغ عربنا الإسلام". ولقد مضت الأمور على هذا "الحل" المزيف، حتى اكتشف الأمازيغ أنهم في الواقع أمازيغ، وأن الإسلام لم يُعزبهم، مثلاً أن الإسلام لم يُعزب هندياً ولا باكستانياً ولا ماليزياً أو إندونيسياً واحداً.

ولكن القناع كان قد تلبس في منطق المؤسسة التي تبحث عن حلول – بدع، فتقتنع بها، حتى انتهت إلى أن اقتنعت شعباً بأنه ليس شعباً وإنما مجموعة مناضلين، عليهم واجبات، وليس لهم حقوق. وبدعة بعد أخرى، لم تجد الجزائر نفسها قادرة على أن تحل مشكلة واحدة، لا في الهوية، ولا في الثقافة، ولا في

ولكنك في بلد، يتصارع شعبه، من أجل أن يعيد اكتشاف نفسه. والتظاهرات التي لم ينقطع سيلها، حتى بعد انتخاب عبدالمجيد تبون رئيساً، وبعد سلسلة لا تنتهي من محاولات التسوية بين صورتين، أو معنيين للصورة، إنما انتهت إلى فوضى، حاولت أن تعالج فوضى. وظل كلاهما يصارع وهما، بينما ظلت مشاعر الملايين تكشف عن شيء مثل الجمرة التي تتقد في القلب، تقول إن هذا كله غير حقيقي، وإن المساعي من أجل التوصل إلى سلام أهلي قائم على نظام جديد ينقصها اكتشاف المعنى؛ معنى أن تكون نظاماً وشعباً، لا مجرد كيان يرتدي أقنعة.

الرئيس عبدالمجيد تبون، ها هو يتولى الرئاسة لكي يثار من "العصاة" التي طردته. هذا شأن أصغر من أن يشكل "رئاسة".

الصراخ الذي تصرخه منظمات المجتمع المدني غير مسموع، ليس لأن السلطة لا تملك أذناناً، بل لأن الصوت يائتها مختلطاً بالوهم والكذبة. وهي على أي حال لا ترى الشعب شعباً، والشعب نفسه لا يعرف من هو، لكي يعرف من هو رئيسه أو ماذا يريد بالفعل.

المؤسسة التي أنتجت حرب التحرير الشعبية، أضفت على نفسها مقدارا هائلا من القداسة، لكي تمارس من تحتها مقدارا هائلا من النجاسة.

بلد ضخم، يتوسط شمال أفريقيا، ويمتلك من الخبرات والثروات ما يكفي لكي يجعل من نفسه قوة إقليمية ودولية مؤثرة، انتهى إلى قوة مندثرة، قررت أن تدفن نفسها بالانغلاق على نفسها وعلى العالم، وأن تتحول إلى سجن، اسمه "حرية"، ويحرسه الشهداء. أو بمعنى آخر، وهم يحرسه الأحياء الذين عند ربهم يرزقون.

لم يفعل الجزائريون ذلك من باب الدجل. ولكنهم وجدوا أنفسهم فيه من باب الضياع. عندما تراكب القناع فوق القناع، وعندما أغلق سدنة المعبد أبوابه على المصلين، وقالوا لهم: هذا هو البلد. ونحن المؤسسة. وأنتم الشعب الذي عقد العزم أن تحيا الجزائر بهذه الصورة.

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

قد يظهر للمراقبين الخارجيين أن تونس تستمر في الحفاظ على تجربتها الديمقراطية رغم الصعوبات السياسية كونها قد نجحت في تشكيل حكومة جديدة.

لكن الأمر لا يقف عند الديمقراطية وإجراءاتها ودوافعها الشكلية الظاهرة للمولعين بالتصنيفات، ذلك أن الإصرار على لعبة تنزيل الديمقراطية وجلب الأضواء والإشادات بالنموذج "الفريد" في المنطقة يستمر بمراكمة الأزمات، ليس بسبب الديمقراطية والانتقال السياسي، ولكن لعجز الطبقة الحزبية التي تدير شؤون البلاد منذ 2011.

ويفتح مرور حكومة هشام المشيشي أمام البرلمان الوضع على صراع جديد بين المؤسسة التشريعية والكتل النافذة فيها، وخاصة حركة النهضة وحليفها حزب "قلب تونس"، وبين الرئيس قيس سعيد بسبب سيطرة خيار المغالبة بدل التعاون والالتزام بالحدود التي رسمها الدستور لصلاحيات كل جهة.

لم يكن مرور الحكومة الجديدة مؤشرا على تهدئة حوار بين رؤوس المؤسسات الدستورية بل سيفتح هذا المرور الباب أمام معارك النفوذ الحامية داخل الدولة على أن تستفيد كل جهة من تأويلها للدستور والصلاحيات التي يمنحها كقطاع لرغبته في السيطرة، وهو أمر سيتعمق أكثر بسبب المناطق الرمادية التي تركها دستور 2014

والثغرات التي تسمح بالتأويل وتقيضه. ومن الواضح أن الرئيس قيس سعيد قد خسر نقاطا كثيرة من خلال تمرير

علي الصراف
كاتب عراقي

صورة الجزائر في ذهن العربي، ترتبط بحرب التحرير الشعبية. إنها صورة بلد قدم مليوناً ونصف مليون شهيد من أجل حريته. هذه الصورة، حقيقية، ولكن فقط بالمعنى التاريخي للكلمة. أما الواقع، فهو أن هذا البلد انتهى إلى مجرد كيان شكلي، مزيف ومنحور حتى النخاع. حتى لتستطيع القول إنه تضاعل إلى صورة، ما من ناظر إليها إلا ويراه بمعنى مختلف. وفي الواقع، فإنك لن ترى صورته الحقيقية من دون أن تقرأ رواية سببر قسيمي الجديدة "الحماقة كما لم يروها أحد"، أو كما يمكن أن ترى دبلوماسيته التي يقودها صبري بوقادوم، لأنها تجسيد آخر للحماقة ذاتها.

الرواية لم تصدر بعد. وكل ما أتيج منها هو أحاديث عنها قدمها قسيمي نفسه.

يقول قسيمي (وأنا أنقل عن مقابلة أجرتها زهية منصور لـ"بوابة الشرق"):

هذه الرواية، هي محاولة للإجابة على سؤال كثيراً ما أرقني "من يصنع من؟ هل السلطة الشمولية تبتكر الشعوب المقهورة، أم أن هذه الشعوب من يخلق جلاذيتها؟". أدركت وأنا أكتب "الحماقة كما لم يروها أحد"، أنني لا أخوض في البحث عن جواب بقدر ما كنت أبتكر بلداً يشبه هذا البلد، ومع ذلك لا يشبهه. لقد كتبت الجزائر التي لا تراها على بطاقات الأعياد وشاشات التلفزيون والتي نقرأ عنها في الكتب، بل جزائر تسكنني أعيش فيها وتعيش في على نحو بعيد كل البعد عن النقديس الذي أجبرنا عليه، خوفاً من مواجهة انعكاساتها على مرايا الحقيقة.

إنها الحقيقة التي تجعلني أقول بكل ثقة إننا لم نخترع جلاذينا، ولم يبتكرنا هؤلاء، لأننا مجرد نقطة أطلقتها الحماقة في ساعة سكر، وحينها، وحينها فقط، تسمينا غصبا على المنطق باسم "الشعب" وأطلقنا اسم السلطة والنظام على أكثر الأشكال المؤسسية سخفاً وفوضى.

وهكذا، تكون في بلد ابتكره الفاسدون الذين نهبوا الحرية، وتكون في بلد نخرت صورته التحررية حتى تحولت إلى خداع متواصل، كما تكون في بلد لا تعرف من أين تبدأ الكذبة فيه، وأين تنتهي.

غياب المعالجة الإدارية يطيل عمر أزمة السيولة في الجزائر

شكوك تلاحق قرار الحكومة بعزل مسؤولين كبار في قطاع البريد



نفاد السيولة يخفي أزمة حقيقية

والسياسي في الجزائر أن يكون قرار عزل مدير بريد الجزائر بسبب تلميحه إلى العوامل الاقتصادية والصحية في ظهور الأزمة، لما صرح للإذاعة الحكومية بأن "انخفاض السحب على مستوى بنك الجزائر يعود إلى الوضع الاقتصادي في البلاد"، وقدره بنحو "5 في المئة في النصف الأول من عام 2020، ولكنه كان أكثر من 29 في المئة خلال شهر مايو الماضي".

واستدل المتحدث على ذلك بكون تحليل الأرقام مقارنة بالنصف الأول من عام 2019، يحيلنا إلى معابنة انخفاض بنسبة 15 في المئة في إمدادات مكاتب البريد بالسيولة.

أوردتها بيان مجلس الوزراء لم تقنع زبائن القطاع، كونها تجاهلت الأسباب الاقتصادية والمالية الحقيقية وربطتها بذرائع سياسية وتجاوزات داخلية. وكان الخبير الاقتصادي والمالي إسماعيل لamas قد علق على أزمة السيولة بـ"تقلص الموارد المالية الناجمة عن الأزمة الاقتصادية وتداعيات جائحة كورونا، فضلا عن تنامي دور السوق الموازية في اكتناز أكثر من نصف الكتلة النقدية المتداولة، بسبب انعدام الثقة بين الزبائن والمنظومة المصرفية، إلى جانب أجواء الغموض السياسي في البلاد التي تثير قلق ومخاوف المودعين". ولم يستبعد متابعون للشأن الاقتصادي

في ولايات الوطن". وأشار إلى "انطلاق عمل تنسيقي بين بنك الجزائر والبريد الجزائري، لوضع حد لهذه الأزمة، وأن هذا الجهاز أتاح بالفعل تعبئة 285 مليار دينار من عمليات السحب من بنك الجزائر لشهر واحد، كما ساهم في التعبئة، على مستوى التحصيل والتحويلات على بقيمة 91 مليار دينار".

وكانت أزمة السيولة محور اشغال أحد مجالس الوزراء المنعقدة برئاسة الرئيس عبدالمجيد تبون، إلا أن الآليات الإدارية التي كلفت بها الحكومة وتكلفت إدارة المؤسسة بتنفيذها لم تقض إلى أي نتائج ملموسة، وحتى التبريرات التي

المغضى إلى أزمة غير مسبوقة في مجال وفرة السيولة المالية، حيث شكلت لجان تحقيق للوقوف على الوضعية الحقيقية للقطاع، وتأكيد ما يتم تداوله في بعض الدوائر المالية لها، من وقوف أطراف محسوبة على النظام السياسي السابق وراء الأزمة بالعمل على حجب الكتلة النقدية عن التداول.

ولا يزال علاج الأزمة إداريا ويلفه الكثير من الغموض، حيث أكد المدير السابق قبل تخليته أنه "تم إنشاء خلية تحت إشراف الوزارة، وبالتعاون بين بنك الجزائر والبريد، لتزويد مكاتب البريد بالسيولة الكافية على المستوى الوطني، كما تم إنشاء خلايا عبر مراكز البريد

دخلت أزمة السيولة المالية في شهرها الثاني على التوالي ملقية بظلال قاتمة على المشهد الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، في ظل جدل حول تحركات الحكومة لإدارة الأزمة، والتي انتهت أخيرا بعزل مسؤولين كبار في مؤسسة البريد، ما عمق الشكوك حول وجود شبهات فساد.

صابر بلحدي
صحافي جزائري

ذلك إجراءات إدارية لم تحسم بواند الإطمئنان على تصويب الوضع المتنازم. وذكر هؤلاء أن "مكاتب البريد باتت تضطر إلى دفع الرواتب والمعاشات بواسطة القطع النقدية في بعض الأحيان، حيث اضطر أحد الزبائن إلى حمل راتبه المقدر بنحو 800 دولار، في 2000 قطعة من قيمة أقل من نصف دولار، في حين يُرغم زبائن آخرون على الاكتفاء بنصف الراتب بسبب نقص السيولة".

ويعتبر هذا الشهر الثاني على التوالي الذي تشهده فيه الجزائر اضطرابا لافتا في وفرة السيولة، وباستثناء بعض الإجراءات الإدارية التي تم بموجبها عزل عدد من المسؤولين في القطاع، بدعوى التهاون وافتعال الأزمة، فإنه لم تتخذ أي إجراءات ملموسة بإمكانها استعادة الوضع العادي للقطاع.

ويعد بريد الجزائر من أكبر المصارف الذي يحوز على أكبر عدد من الحسابات الجارية، إذ قدرتها إحصائيات رسمية بنحو 24 مليون حساب، حيث توطن فيه غالبية حسابات المتسبين للمؤسسات والقطاعات الحكومية، مما يعكس حجم الضغط الواقع تحته، خاصة وأن الأزمة وقعت بالتزامن مع مناسبات اجتماعية. وباستثناء التصريح الجريء الذي أدلى به المدير السابق دحماني عبدالكريم حول تأثير الأزمة الاقتصادية وتداعيات الجائحة الصحية في تقلص الكتلة النقدية، فإن الحكومة الجزائرية لا تزال تتجاهل التأثيرات المذكورة، من أجل تفادي اتهامات الفشل المبكر في التكفل بالانشغالات الكبرى للمجتمع.

وتحدث المدير المذكور للإذاعة الحكومية عن "ضمان التطبيق الصارم لتعليمات الحكومة من أجل تلبية احتياجات المواطنين"، وقدم حينها تعهدات بتسوية المشكلة في ظرف وجيز، إلا أن دخول الأزمة شهرها الثاني عجل برحيله من منصبه.

ولا تزال الحكومة متمسكة بمقاربة الافتعال وسوء التسيير في القطاع،

الجزائر - أطلق قرار الرئيس الجزائري عزل مسؤولين كبار في مؤسسة البريد جدلا واسعا حول الأسباب الخفية وراء أزمة نقص السيولة والتي باتت صداعا مزعجا للمسؤولين والمواطنين خصوصا مع عدم وجود تبريرات عملية لهذه الأزمة حيث تتضارب تبريرات السلطات لخطورة الوضع.

وقرر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون عزل المسؤولين المركزيين في مؤسسة بريد الجزائر، على خلفية الأزمة المستمرة في السيولة المالية على مستوى المكاتب المنتشرة عبر ربوع البلاد، وتعويضهم بمسؤولين جدد للنهوض بالقطاع الذي كان على وشك التحول إلى بنك خلال السنوات الماضية.

تضارب تبريرات الحكومة للأزمة المالية يهز ثقة الزبائن في المنظومة المصرفية ويهدد باحتقان اجتماعي

واستعان الرئيس تبون بالخبير في شركة "إنتل" كريم بيبى تريكي، ليكون مديرا عاما لمجمع بريد الجزائر، كما تم الاستغناء عن مديري اتصالات الجزائر وشركة موبيليس للهاتف الخليوي، واستخلافهما بكل من حسين طوان وعادل دكالي، وذلك في أعقاب الأزمة التي هزت القطاع.

وأكد شهود عيان لـ"العرب" استمرار أزمة السيولة النقدية، الأمر الذي خلق حالة من الاحتقان والتأملل تهدد بانفجار اجتماعي، تسعى الحكومة إلى تطويقها بثبتي الوسائل بما في

الحظر الأميركي لهواوي يحوّل الاستثمارات الصينية إلى روسيا

واتخذت القرار بعد أن زعمت هواوي حظرا "تمييزيا" من قبل كانبيرا على هواوي 5 جي.

وقد تراجعت العلاقات بين الصين وأستراليا بعد انضمام الأخيرة إلى حلفائها الغربيين بقيادة الولايات المتحدة سعيا لتحقيق في أصول كورونا. وأفادت هواوي بأنها تواجه "بيئة أعمال معادية مستمرة هناك".

وقالت هواوي أستراليا، في بيان، "تأسف هواوي أستراليا للإعلان عن أن الموسم الحالي لدوري الرغبي الوطني لعام 2020 .. سيكون عامنا الأخير كراع رئيسي لفريق كانبيرا رايدرز بعد ما يقرب من عقد من الزمن معا".

ريّن تشنغفي
وسعنا فريق العلماء الروس، ورفقنا رواتب الموالب

كما حظرت أستراليا على هواوي المشاركة في بناء شبكة الجيل الخامس في البلاد.

واعتبرت هواوي أن بيئة الأعمال السلبية المستمرة لها تأثير أكبر من المتوقع على تدفق إيراداتها المخطط لها، وبالتالي سيضعين عليها إنهاء رعايتها الرئيسية للفريق نهاية موسم 2020. وكثفت الصين خلال الأعوام الأخيرة من تحركاتها بهدف توطيد علاقاتها مع روسيا وتعزيز الشراكة الاقتصادية في ظل تصاعد التوتر بين واشنطن وبكين واحتدام الحرب التجارية بين البلدين.

بكين - تقوم شركة هواوي الصينية بتحويل استثماراتها في الولايات المتحدة إلى روسيا بعد فرض إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قيودا على عملاق التكنولوجيا الصيني. وقال مؤسس هواوي رين تشنغفي "بعد أن أدرجتنا الولايات المتحدة في قائمة المخلفات التي تهدد أمنها القومي، نقلنا استثماراتنا إلى روسيا، ووسعنا فريق العلماء الروس، وقمنا برفع رواتب المواهب الروسية"، بحسب صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية.

وفرضت واشنطن مؤخرا قيودا على العديد من الشركات الصينية، بما في ذلك شركة هواوي العملاقة للتكنولوجيا، بسبب صلاتها المزعومة بالحزب الشيوعي الصيني. من جهتها، بدأت هواوي مباشرة العمل في تكنولوجيا الجيل الخامس من الهواتف المحمولة 5 جي في روسيا العام الماضي بعد أن بدأت أولى عملياتها عام 2012 في البلاد.

وبدأت هواوي بالعمل في روسيا بعد توقيع اتفاق بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي لعام 2019.

كما انتقدت روسيا اعتقال كندا المدير المالي لشركة هواوي منغ وانتدو، بإيعاز من الولايات المتحدة في ديسمبر 2018. ووصفت موسكو ذلك بأنه "مثال على مد نفوذ الولاية القضائية الوطنية من قبل الولايات المتحدة".

كما ذكرت هواوي، الإثنين، أنها أنهت رعاية فريق "كانبيرا رايدرز" للرغبي الأسترالي في الدوري المحترف.

وجاءت هذه المبادرة التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس في محاولة لجلب مصادر تمويل وتفاذي الركود الذي سببه فايروس كورونا. وأعلن الملك محمد السادس في خطاب العرش، عن ضخ ما لا يقل عن 12 مليار دولار في الاقتصاد المحلي، لمواكبة نشاط الشركات، وخصوصا الصغيرة والمتوسطة. والتي تعرضت لعراقيل جراء الوباء.

محمد بنشعبون
هذا الدعم المالي سيمكن من تلبية احتياجاتنا العاجلة

وتنفيذا لهذه الخطط دعا رئيس الحكومة سعد الدين العثماني الأسبوع الماضي إلى تسخير كل الإمكانيات من تمويلات وتحفيز وتدابير، من أجل توطيد وحسن استثمار الجهود المالي الاستثنائي.

كما دعا رئيس الحكومة إلى تفعيل آليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى في مختلف المجالات الإنتاجية، ولإسما الصناعة الموجهة إلى التصدير والفلاحة والتجهيز والبناء والسكن والسياحة ومشاريع الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية الواعدة للتنمية البشرية كالتعليم والصحة والماء والرقمنة، والاقتصاد الأخضر. وتستهدف الخطة مواكبة مشاريع التحويل الصناعي لتعويض المنتجات المستوردة، مع تعزيز الأفضلية الوطنية وإعطاء الأولوية للمشاريع ذات الأثر الكبير على التشغيل.

إلى ذلك، أكد البيان المشترك أن هذه الدفعة، التي تعد أول تمويل من بنك الاستثمار الأوروبي في منطقة الجوار المتوسطية للاتحاد الأوروبي في إطار مكافحة كوفيد - 19، تندرج ضمن مخطط المغرب لمكافحة فايروس كورونا، والذي يحظى بدعم البنك.

يذكر أن المغرب يستفيد منذ 2007 من تمويلات البنك الأوروبي للاستثمار التي بلغت حتى الآن أزيد من خمسة مليارات يورو، 30 في المئة منها خصصت للقطاع الخاص.

وحذر العاهل المغربي الملك محمد السادس مؤخرا من فرض الحجر الصحي مجددا في بلاده في حال استمرت أعداد الإصابة بالمرض في الارتفاع.

وسمحت السلطات المغربية في الآونة الأخيرة للمقاهي والمطاعم ومحلات الترفيه والراحة كالكافعات الرياضية والحماسات باستقبال الزبائن مع عدم تجاوز نسبة 50 في المئة من طاقتها الاستيعابية، وذلك في إطار تخفيف الحجر الصحي في البلاد.

وسمّدت الحكومة المغربية حالة الطوارئ الصحية في البلاد للمرة الخامسة، وذلك حتى 10 سبتمبر المقبل من أجل الحد من انتشار المرض بعد أن اتخذت حالات الإصابة في المملكة منحى تصاعديا في الآونة الأخيرة. ولكتب نزييف كورونا للاقتصاد اتجهت الحكومة المغربية إلى تحسين قطاع الأعمال من خلال توفير دعم مالي جديد لتحفيز نشاط المشاريع الاستثمارية قصد تحسين قيمتها المضافة في تنمية الاقتصاد المحلي ومضاعفة المداخل الضريبية للشركات، ما من شأنه إنعاش المالية العامة.

البنك الأوروبي للاستثمار يمنح المغرب 100 مليون يورو لمواجهة كورونا

منح البنك الأوروبي للاستثمار دعما ماليا للمغرب لمساعدته على بحث دماء جديدة في الاقتصاد المتعثر جراء الوباء ولتحسين عملية ترتيب الأولويات الاقتصادية والاحتياجات العاجلة خصوصا في ظل استمرار تراجع نشاط الإنتاج.

الرباط - خصص البنك الأوروبي للاستثمار غلفا ماليا قيمته مئة مليون يورو، لتمويل احتياجات المغرب لمواجهة تداعيات فايروس كورونا الجديد وفقا لما أعلنه الإثنين وزير الاقتصاد والمالية محمد بنشعبون ونائب رئيس البنك إيمان فارو.

وأوضح بيان مشترك لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية والبنك الأوروبي للاستثمار، أن الأمر يتعلق بدفعة أولى من أصل تمويل إجمالي قدره 200 مليون يورو، خصصها البنك من أجل الاستجابة للمتطلبات



القطاع الطبي في حاجة للدعم



كورونا يربك الوضع المالي

دبي تبيع سندات دولية للعودة لأسواق الدين العام

هوامش سندات دبي الحالية لا تتناسب مع أرقام الدين الأساسي والعجز في الميزانية

وأضافت في تقرير الثلاثاء "عملية التصنيف ستستلزم إفصاحاً أكثر تفصيلاً عن الوضع الائتماني لدبي". وفي يوليو، قالت وكالة ستاندرد اند بورز إن اقتصاد دبي قد ينكمش 11 في المئة في العام الجاري، إذ خفضت التصنيف الائتماني لشركتين من كبريات الشركات العقارية في الإمارة إلى مستوى مرتفع المخاطر.

ويأتي الإصدار في الوقت الذي تعكف فيه الإمارات وإسرائيل على تعزيز الاستثمار بين الدولتين بعد الاتفاق الشهر الماضي على تطبيع العلاقات.

عدم تصنيف دبي قد يبعد المستثمرين عن طرح الدين لأن ذلك يتطلب إفصاحاً عن الوضع الائتماني

وكانت دبي قد كلفت بنوكاً لتقديم المشورة بشأن عودتها إلى أسواق الدين العالمية في ظل مساعي دعم مالياتها المتضرة.

وقدّرت شركة الأبحاث كابيتال إيكونوميكس ومقرها لندن أن إجمالي الديون المستحقة على حكومة دبي والكيانات المرتبطة بها حوالي 15.9 مليار دولار يصل أجلها في العام المقبل منها 13.7 مليار دولار مستحقة على الكيانات التابعة. وأضافت أن اقتصاد دبي قد ينكمش حوالي 12 في المئة العام الجاري. ونتيجة تضرر قطاعات اقتصادية حيوية من الجائحة، سبق وجمعت العام الجاري 3.6 مليار دولار من خلال أدوات دين مختلفة.

ويشمل ذلك تسهيلات دين إسلامية لمدة عشرة أعوام بقيمة 7.7 مليار درهم وقرضاً ثنائياً لمدة سبعة أعوام حجمه 275 مليون دولار وقرضاً لمدة ثمانية أعوام بـ 1.5 مليار درهم وأداتين للدخل الثابت بـ 700 مليون دولار.

وباعت دبي سندات دولية في أول عملية بيع لها في أسواق الدين العام منذ ست سنوات مدفوعة بتداعيات أزمة كورونا خصوصاً على القطاعين العقاري والسياحي في وقت تقول فيه مؤسسات ائتمانية ومالية إن هوامش هذه السندات غير متناسبة مع مؤشرات الدين ونسبة العجز في الموازنة.

وقال مدير صندوق آخر إن التسعير "رائع" النسبة لدبي. وقال "من المنطقي أنهم قادرون على الإصدار بخصم" بعد إصدار ديون ناجح للجارة الأكثر ثراء أبو ظبي الشهر الماضي.

ويأتي أول إصدار دين عام للإمارة وهي مركز للتجارة والسياحة في الشرق الأوسط منذ 2014 في ظل تراجع اقتصادي حاد أحيا مخاوف بشأن المالية العامة لدبي وأعاد للاذهان أزمة ديون عام 2009 التي عرقلت اقتصادها. وتظهر نشرة طرح السندات أن ميزانية دبي ستسجل عجزاً 3.2 مليار دولار في العام الجاري. كما أظهرت أنه بينما تبلغ الديون المباشرة للحكومة حوالي 34 مليار دولار في نهاية يونيو، فإن دبي لم تضع تقديرات مجمعة لإجمالي الديون القائمة للكيانات التابعة للحكومة.

وقال مدير صندوق ثأن "إنها دائماً واحدة من النقاط السلبية الكبيرة لدى دبي، لكنه في الحقيقة أكثر سرّ مُفُتْسِن. بوضوح، السوق لا تتعامل مع الأرقام في ظاهرها أيضاً"، مضيفاً أن هوامش سندات دبي الحالية لا "تتناسب مع ما تشير إليه أرقام الدين الأساسي والعجز". ورفض جميع مديرو الصناديق ذكر أسمائهم. وقالت شركة أزور إستراتيجي للاستشارات والأبحاث إن دبي غير مصنفة، مما قد يبعد مجموعة من المستثمرين عن طرح الدين.

وباعت حكومة دبي سندات دولية مقومة بالدولار للحصول على دعم مالي من سوق الدين الأجنبية لتمويل المالية العامة المتضررة جراء الوباء في خطوة هي الثانية بعد جمعها لموارد أخرى من وسائط دين مختلفة العام الجاري.

وبعاني العراق من فوضى سياسية واقتصادية وأمنية في ظل حرب واسعة ضد الإرهاب وانتشار الفساد في مفاصل الدولة وشلل النشاط الاقتصادي، ما أدى إلى اختلالات وعجز قياسي في الموازنة العامة. ومنذ عام 2014، واجهت بغداد أزمات عديدة بدأت بالحرب على تنظيم داعش، وضمة أسعار النفط بالتزامن مع الأزمة الصحية العالمية.

ودفعت الأزمات المتتالية البلد إلى الاقتراض الخارجي من العديد من الدول والمؤسسات المالية مثل البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، لسد العجز الناجم عن تراجع إيرادات صادرات النفط، وسط تحذيرات من عواقب الديون في المستقبل.

وبعنت حكومة دبي سندات على شريحتين بملياري دولار الأربعة، في أول عملية لها بأسواق الدين العام خلال ست سنوات، في الوقت الذي تسعى فيه الإمارة لدعم أوضاعها المالية المتضررة من أزمة فايروس كورونا.

وبحسب وثيقة صادرة عن أحد البنوك التي تقود العملية أطلعت عليها رويترز، باعت دبي صكوكاً لأجل عشر سنوات بمليار دولار عند 210 نقاط أساس فوق متوسط أسعار مبادلة الفائدة الثابتة والمتغيرة وسندات تقليدية لأجل 30 عاماً بمليار دولار عند أربعة في المئة.

واستقطبت الإمارة طلبات شراء تزيد على 6.5 مليار دولار للصكوك وبأكثر من 3.5 مليار دولار للسندات.

وقال مدير صندوق متحدثاً عن التسعير الأولي رفض نشر هويته "لا قيمة في الصكوك لكن سيكون هناك مشتررون محليون". وجرى تقليص التسعير الأولي خلال بناء سجل أوامر الاكتتاب 40 نقطة أساس للصكوك

الضغوط المالية تدفع العراق إلى طلب الإعفاء من اتفاق أوبك+

مجازفة خفض صادرات النفط تشطب إيرادات الطاقة من الموازنة العامة

وكشف انحسار الصادرات عمق الأزمة، حيث تراجعت صادرات النفط العراقية بنحو 8 في المئة بما يعادل 300 ألف برميل يومياً منذ بداية يونيو، وفقاً لبيانات الشحن ومصادر في القطاع، مما يشير إلى أن ثاني أكبر منتج في أوبك يقترب من الوفاء بتعهداته في اتفاق خفض الإمدادات بقيادة أوبك.

وكانت منظمة أوبك وحلفاؤها، في ما يعرف باسم أوبك+، قد بدأوا في صفقة لخفض غير مسبوق في الإمدادات في مايو لدعم أسعار النفط التي تعصف بها أزمة فايروس كورونا. ويخفض العراق الإنتاج بمعدل 1.06 مليون برميل يومياً بموجب الاتفاق. وتشير الأرقام إلى أنه بينما يحزن العراق تقدماً، فإنه لم يف بعد بتعهداته كاملاً.

وكان العراق متردداً في الانضمام إلى الجهود السابقة لخفض الإمدادات بقيادة أوبك والتي بدأت في 2017، وكان في بعض الأحيان أقل أعضاء أوبك امتثالاً للاتفاق. وتعرضت التوازنات العامة للعراق خلال حرب الأسعار الأخيرة لضربات متتالية بفعل انهيار أسعار النفط في الأسواق في وقت تشهد فيه موارد البلد نقصاً ملحوظاً، الأمر الذي يجعله أقل قدرة على تحمل الصدمات.

ويعتمد البلد بشكل كبير على صادرات النفط التي تشكل نحو 97 في المئة من موارد الموازنة وتحاول الحكومة دون جدوى إنعاش القطاع الصناعي والزراعي والتجاري لتوفير إيرادات إضافية.

ويعاني العراق من فوضى سياسية واقتصادية وأمنية في ظل حرب واسعة ضد الإرهاب وانتشار الفساد في مفاصل الدولة وشلل النشاط الاقتصادي، ما أدى إلى اختلالات وعجز قياسي في الموازنة العامة. ومنذ عام 2014، واجهت بغداد أزمات عديدة بدأت بالحرب على تنظيم داعش، وضمة أسعار النفط بالتزامن مع الأزمة الصحية العالمية.

ودفعت الأزمات المتتالية البلد إلى الاقتراض الخارجي من العديد من الدول والمؤسسات المالية مثل البنك العالمي وصندوق النقد الدولي، لسد العجز الناجم عن تراجع إيرادات صادرات النفط، وسط تحذيرات من عواقب الديون في المستقبل.

عكس اعتزام العراق طلب إعفائه من اتفاق أوبك+ عمق الضغوط على المالية العامة للبلاد جراء تراجع صادرات الخام، الأمر الذي أدى ببغداد لمراجعة التزاماتها وحاجتها لتعبئة الموارد مهما كانت التكاليف من أجل إسكات غضب المحتجين الذين يواصلون الاحتجاج على سوء إدارة أسوأ أزمات تعيشها البلاد.

انخفاضاً من 2.763 مليون برميل يومياً في يوليو. وذكرت الوزارة أن متوسط صادرات العراق من كركوك عبر جيهان بلغ 97 ألف برميل يومياً في أغسطس وكان متوسط سعر الخام 43.70 دولار للبرميل. وقال الوزير الأربعاء، إن إقليم كردستان العراق شبه المستقل لا يزال يصدر النفط دون استشارة الحكومة الاتحادية.



وتخفف منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء، المجموعة المعروفة باسم أوبك+، الإنتاج حالياً بمقدار 7.7 مليون برميل يومياً لدعم الأسعار مع تضرر الطلب جراء جائحة كورونا. وتعتمد إيرادات العراق على النفط بشكل شبه كلي.

ومنذ بدأ العراق تقليص الإمدادات النفطية للأسواق العالمية وصف خبراء تلك الخطوة بأنها مجازفة كبيرة خصوصاً بعد ظهور مؤشر على انحسار الصادرات نتيجة الأوضاع المالية السيئة التي تمر بها البلاد، ومدى حاجة الحكومة لتعبئة الموارد مهما كانت التكاليف من أجل إسكات غضب المحتجين على السياسات الارتجالية لإدارة أسوأ أزمة للبلد النفط. ويرى خبراء أن التزامات العراق مع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) بخفض الإنتاج غدت الاختلالات داخل التوازنات المالية نظراً للاعتماد المفرط على عوائد الطاقة لتعبئة الموازنة، فضلاً عن الاحتجاجات الاجتماعية المتواصلة والمطالبات بالإصلاحات.

وبغداد - كشف توجه السلطات العراقية لمراجعة التزاماتها مع منظمة أوبك+ بخصوص خفض الصادرات عن مدى ارتياك التوازنات المالية للبلاد نظراً للاعتماد المفرط على عوائد الطاقة لتعبئة الموازنة، فضلاً عن الاحتجاجات الاجتماعية المتواصلة والمطالبات بالإصلاحات.

وقال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار الأربعاء، إن "البلاد تسعى للحصول على إعفاء من اتفاق أوبك+ لتقيد إنتاج النفط خلال الربع الأول من عام 2021 لكنها ستلتزم بالخفض خلال الأشهر الثلاثة المقبلة".

وأبلغ الوزير صحيفة "الصباح" الرسمية المحلية أنه تحدث بشأن الإعفاء مع وزراء النفط في أوبك خلال ثلاثة اجتماعات منفصلة وفقاً للتصريحات التي نقلتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

وذكرت الوكالة أن الوزير "كشف عن وجود مساعٍ لإعفاء العراق من اتفاق تخفيض كميات التصدير في أوبك إذ تمت مفاتحة جميع وزراء المنظمة من المنتجين في ثلاثة اجتماعات متتالية".

والشهر الماضي، قال عبد الجبار إن العراق سيخفض الإنتاج 400 ألف برميل يومياً إضافياً في أغسطس وسبتمبر لتعويض تجاوز حصة الإنتاج في الأشهر الثلاثة السابقة.

ويُضاف ذلك إلى تعهده بخفض 850 ألف برميل في أغسطس وسبتمبر بموجب اتفاق أوبك+ للإمدادات.

وصرح في ذلك الحين في بيان مشترك مع نظيره السعودي بأن العراق ملتزم بشدة باتفاق أوبك+ وسيحقق امتثالاً بنسبة 100 في المئة بحلول أغسطس.

وفي أغسطس، بلغ متوسط إجمالي صادرات العراق 2.6 مليون برميل يومياً وفقاً لما أعلنته وزارة النفط الثلاثاء،



تلاشي فرص السيطرة

الإمارات وإسرائيل تطلقان لجاناً ثنائية للتعاون في القطاع المصرفي والمالي

تعزيز التعاون مع "استثمر في إسرائيل" خلال الأشهر المقبلة لاستكشاف السبل المتاحة لتوفير أفضل الفرص للشركات من إمارة أبو ظبي وإسرائيل على حد سواء".

يحرص المسؤولون الإسرائيليون على إبراز الفوائد الاقتصادية للاتفاق، الذي فور إضفاء الصبغة الرسمية عليه سيشمل ترتيبات بشأن السياحة والتكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية والأمن ومجالات أخرى.

ووقع عدد من الشركات الإسرائيلية والإماراتية اتفاقات بالفعل فور الإعلان عن تطبيع العلاقات.

لمكتب أبو ظبي للاستثمار. ومن المقرر عقد المزيد من الاجتماعات خلال سبتمبر. وقالت إيغر في البيان "المنظومة الاستثمارية الإسرائيلية تقدم فرصاً هامة لاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة على صعيد الابتكار، لاسيما في مجالات علوم الحياة والتكنولوجيا النظيفية والتكنولوجيا الزراعية والطاقة".

وقال المدير العام لمكتب أبو ظبي للاستثمار طارق بن هندي "سيقوم فريق علاقات المستثمرين لدينا بتسهيل هذه الخطوات على امتداد المنظومة الاستثمارية في الإمارة، ونتطلع قدماً إلى

الحكومة ومؤسسة "استثمر في إسرائيل"، التابعة لوزارة الاقتصاد الإسرائيلية، في بيان مشترك إنهما اتفقا على وضع خطة لتأسيس علاقات تعاون ثنائية رسمية بين الطرفين.

وقال "سيدرس الطرفان مجالات التعاون ذات المنافع المتبادلة، والاستفادة من فرص الشراكات والاستثمارات بين الشركات من إسرائيل وأبو ظبي، مع التركيز بشكل خاص على مجالات الابتكار والتكنولوجيا".

وغد اجتماع عن بعد بين زيفاً إيغر الرئيسة التنفيذية لـ "استثمر في إسرائيل" وميخيرة هشام الكتاب التي تدير أنشطة الترويج الدولي

الاستثمار بين الدولتين، فضلاً عن تشجيع الاستثمارات المشتركة في أسواق المال".

تعزيز التعاون في المجالات ذات المنافع المتبادلة، مع التركيز على الابتكار والتكنولوجيا

وقال إن البلدين سيتعاونان أيضاً في الخدمات المصرفية والقواعد التنظيمية للمدفوعات. وبشكل منفصل، قال مكتب أبو ظبي للاستثمار التابع

لجنة مشتركة للتعاون في الخدمات المالية بهدف تشجيع الاستثمار بين البلدين.

وفي هذا السياق يزور وفد إسرائيلي أبو ظبي في رحلة تاريخية لوضع اللمسات النهائية على اتفاق يؤسس لعلاقات مفتوحة بين إسرائيل والدولة الخليجية.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيان إن ممثلين عن الجانبين وقعوا على التفاهم.

وأضاف نتنياهو أن أحد المحاور يركز على "التعاون في مجال الخدمات المالية وإزالة الحواجز المالية أمام

القدس - وقع عبد الحميد محمد سعيد الأحمد محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي ورونن بارتس مدير عام مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي مذكرة تفاهم للتعاون المستقبلي في القطاع المصرفي والمالي. واتفق الجانبان خلال لقاء جمعتهما الثلاثاء في أبو ظبي على تشكيل مجموعات عمل ولجان ثنائية لتسهيل الأعمال المصرفية بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل، وذلك بحضور مائير بن شابات مستشار ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي.

وقال بيان إسرائيلي إن إسرائيل والإمارات اتفقتا الثلاثاء على تشكيل

رئيس وزراء جديد أم مجرد «باش كاتب»

مصطفى أديب

مسمار إضافي في نعش سنة لبنان



● اللبنانيون ينتظرون من أديب تحضير مشروع قانون انتخابي جديد يكون محوره لبنان دائرة واحدة، أو العودة إلى المحافظات الكبرى، خارج القيد الطائفي.

ببعض الإجراءات الإصلاحية السريعة التي تهدف إلى إكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وإنقاذ لبنان. والمهمة الثانية ستكون تحضير مشروع قانون انتخابي جديد سيكون محوره لبنان دائرة واحدة أو العودة إلى المحافظات الكبرى لكن خارج القيد الطائفي، وهو ما ألح إليه الرئيس نبيه بري في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 42 لتغيب الإمام موسى الصدر، والإشراف على تنظيم انتخابات نيابية مبكرة.

وتزامن هذه المهمات مع ما طرحه الرئيس الفرنسي في زيارته الأولى بعد انفجار المرفأ حين دعا إلى صياغة نظام سياسي جديد للبنان وتشديده لاحقاً على خطر مواجهة لبنان لـ "حرب أهلية"، ثم استعداد الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله للبحث في صيغة "عقد سياسي جديد"، ودعوة الرئيس عون إلى قيام "دولة مدنية"، ناهيك عن عوة البطيرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي إلى "حياد" لبنان، كل هذه الطروحات التي تحتاج إلى حوار داخلي وربما خارجي يأمل اللبنانيون أن يجري على "البارد" وليس على "الساخن".

لكن وفقاً للممثل الشعبي "مين جرب المجرب كان عقله مخرب"، فهل سينجح أديب في مواجهة التحديات الكثيرة والظروف غير الاعتيادية التي يمر بها لبنان وتتلخص على الأقل بجشع جبران باسيل ونهمه، وهيممة حزب الله وسيطرته، ومطالب الشارع الفائر، أم أنه سيكون نسخة منقحة عن حسان دياب إلى أن يأتي الله بأمر كان مفعولاً؟

عون الذي لم «يأبه» سابقاً لأى من الأصوات المعارضة على طريقة ممارسته وصهره للسلطة، لم يكن ليبالى بكل الاعتراضات الحالية لولا الضغوط التي يبدو أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مارسها عليه وعلى باسيل

هل سيستعيد أديب "قيمة" الموقع الدستوري التنفيذي الذي يمثله رئيس مجلس الوزراء وفقاً لدستور الطائف؟ أم أنه سيبقى أسير "جدول أعمال" يطلع عليه بعدما يكون "صاغ" بنوده مستشارون "رئاسيون"؟ وعليه أن "ييصم" على ما ورد فيه فتعقد 80 في المئة من جلسات الحكومة في القصر الجمهوري ويكون خلالها بمثابة "باش كاتب"؟

تسمية أديب فرنسية بامتياز. فالفرنسيون يعرفونه ويتعاملون معه بوصفه من «أهل البيت»، لاسيما أن والد زوجته مقرب جداً من قصر الإليزيه



والانضمام بغير رضا غالبية اللبنانيين إلى محور بعيد عن عاداتهم وتقاليدهم وانتمائهم. ربما كانت بناء على نصيحة تلقاها من مقربين أو مستشارين، تفقد أديب المنطقة المنكوبة نتيجة انفجار الرابع من أغسطس الماضي في الجميزة ومار منهمكين في الملة جراحهم وازراقهم لم يرضوا بهذه الزيارة فواجهته مجموعة من الناشطات والناشطين وطلوباً منه مغادرة المنطقة، "لأننا ما بدنا ياك... مرددين "نحن لا نريدك، أنت منهم".

وقد نشر أديب على حسابه على تويتر مقطع فيديو يظهر محاولة طرده من الجميزة أثناء تفقده الأضرار التي نجمت عن انفجار مرفأ بيروت، وعلق على المقطع قائلًا "أنفهم و برحابة صدر غضب الشارع اللبناني المضطهد من السلطة الفاسدة،

واتعهد باتخاذ قرارات غير مسبوقة ببناء محاربة الفساد، و لكن صرخة هذه السيدة محفراً ودافعا لنا جميعاً نحو لبنان جديد".

هذا الكلام، أيضاً، كان

لسان حال رئيس حكومة

تصرف الأعمال حسان دياب، الذي أعاد على اللبنانيين وعوداً وتواريخ إنجازات كانت قمتها تفجير العنبر رقم 12 في مرفأ بيروت، وربما سبيلي ذلك توثيق إنجازاته في رئاسة الحكومة كتاب شبيه بذلك الذي وضعه بعد مغادرته وزارة التربية والتعليم العالي

عندما تولاهما في العام 2011 في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، فكان عبارة عن صور مناسبات شارك فيها وكلمات القاها خلالها تولى نشر غيره كتابتها نيابة عنه وتمرن على إلقائها.

ماذا بعد تكليف أديب؟

سيناريوهات عديدة بدأت ترسم غير أن أبرزها أن أديب لن يكون سوى رئيس لحكومة مؤقتة تستمر في حال نجاحه بتشكيلها، لعدة أشهر بهدف القيام

وأضاف المشنوق "إن التزام نادي رؤساء مجلس الوزراء بالموافقة المسبقة للحالف الحاكم وتحديد حزب الله باسم الرئيس المكلف، يشكل تحلياً عن الأمانة الوطنية التي وضعت بين أيدي الذين اتفمنوا عليها".

لكن من هو أديب الذي كلف بتشكيل الحكومة وتبقى العبرة قدرته على تأليفها: منذ 18 من يوليو 2013، يشغل الرجل منصب سفير الجمهورية اللبنانية لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، وحصل على درجة الدكتوراه في القانون والعلوم السياسية، وقد بدأ حياته المهنية كمدرس للقانون الدولي العام والقانون الدستوري والجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية في جامعات مختلفة في لبنان وفرنسا. وفي العام 2000، بدأ التدريس في الكلية الحربية، وأصبح أستاذاً متفرغاً في الجامعة اللبنانية.

كما أن أديب هو رئيس الجمعية اللبنانية للقانون الدولي والجمعية اللبنانية للعلوم السياسية وعضو في جمعية خريجي الجامعات الفرنسية، والجمعية العربية للعلوم السياسية، والجمعية الدولية للقانون الدستوري، والمرصد من أجل السلم الأهلي الدائم. تولى منصب مستشار رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي منذ العام 2000 وحتى تعيينه سفيراً وظل مقرباً منه. وفي عامي 2005 و 2006 مثل ميقاتي كرئيس حكومة أمام اللجنة الخاصة المكلفة بوضع قانون الانتخابات الجديد. وهو متأهل وزوجته فرنسية فلافيا داماتو وله خمسة أولاد.

واستناداً إلى مواقع إعلامية، فإن تسمية أديب فرنسية بامتياز. فالفرنسيون يعرفونه ويتعاملون معه بوصفه من «أهل البيت»، لاسيما أن والد زوجته مقرب جداً من قصر الإليزيه.

ويعتبر أديب مرشحاً تسوويلاً لأنه ليس مستفزاً لأحد على الصعيد الشخصي، ولا يملك زعامة مستقلة يمكن أن تشكل خطراً على أحد، ومع أنه ليس ببيروتي، لكنه يملك شبكة علاقات داخلية وخارجية مقبولة من خبرته في إدارة مكتب الرئيس ميقاتي، كما من عمله الدبلوماسي.

غير أن الساعات الأولى بعد تسميته رئيساً مكلفاً لم تعط الرجل ما كان يتوقعه؛ قبولاً شعبياً وفرصة يستطلع من خلالها إثبات قدرته على تنفيذ الإصلاحات أولاً وثانياً وثالثاً، والتصدي لجشع وتدخلات جبران باسيل في الصغيرة والكبيرة في سائر الوزارات "الدسمة"، كما وهذا هو الأهم، إدارة دفة العلاقات الخارجية للحكومة صوب العمق الطبيعي لها في العالم العربي وعدم الارتئان لقرارات حزب الله التي نجحت حتى اليوم في تحويل الوجهة اللبنانية "شرقا"

وفجأة وقبل ساعة من اجتماع رؤساء الحكومات السابقين لإعلان عن الاسم الذي اختاروه، بدأت معظم التسيريات الإعلامية تشير إلى اسم أديب في إشارة ضمنية إلى أن القرار بالتسمية لم يعد يتخذ من قبلهم فقط، بل أصبح مصدراً من قبل الثنائي الشيعي الذي يعتبر نفسه الشريك الأساسي في القرار، والدليل أن هذا الثنائي ظل يرفض حتى اللحظة الأخيرة اسم السفير نواف سلام المقبول من شريحة كبيرة من اللبنانيين وبالأخص من "النوار" ناهيك عن الأحزاب الحليفة للحريري مثل القوات اللبنانية والتقدمي الاشتراكي.

من أهل البيت

لا شك بأن الأصوات المعارضة على أسلوب وطريقة إدارة السلطة الحاكمة المسوكة بكل مفاصلها من قبل حزب الله قد فرضت طريقة إدارة الاستشارات النيابية المفترض أنها ملزمة يدعو إليها وفق الدستور رئيس الجمهورية ليستطلع آراء النواب ويلتزم بالاسم الذي ينال أكثرية أصواتهم ليكلفه بتشكيل الحكومة العتيدة، وإذا كان ذلك قد تجلى فمن خلال البيان واضح الكلمات والمعاني الذي أصدره النائب نهاد المشنوق الذي لم يراوغ أو يمتنع كلماته فقال بكل صراحة "لقد انتظرت حتى اللحظة الأخيرة لكي أسمع رأيي وقرار أهل الحل والربط من رؤساء الحكومة السابقين، لأتبن مدى حرصهم على ما تبقى من رئاسة مجلس الوزراء، في الجدارة والفعالية والضمانة للحقوق والحفظ للكرامة، كرامة الموقع والطائفة والبيئة الوطنية، والدستور. وهي، كما يعلم الجميع، سمات وضرورات لم يتبق منها أصلاً غير الشيء اليسير. وبصراحة لم أفاجا بتسمية السفير مصطفى أديب، لأنها النتيجة الطبيعية للمسار الذي تحكم بالموقع والطائفة والوطن منذ العام 2011 حتى اليوم، وهذا إذا اعتبرنا أن اليوم هو الآخر وليس الأخير".



● أديب بعد مرشحاً تسوويلاً، لأنه ليس مستفزاً لأحد على الصعيد الشخصي، ولا يملك زعامة مستقلة يمكن أن تشكل خطراً على أحد.

صلاح تقى الدين
كاتب لبناني



فجأة وبقدرة قادر ومن دون مقدمات، سقطت كل الفيتوات التي كانت تحوم حول الأسماء العديدة المرشحة للتكليف بتشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة، ورست القرعة على سفير لبنان لدى ألمانيا مصطفى أديب مرشحاً شبيه وحيد لتولي هذه المهمة، بعدما نال الشرط الرئيس وهو قبول ورضى زعيم "تيار المستقبل" الرئيس سعد الحريري "الزعيم" الأكثر تمثيلاً للسنة في لبنان، وتزكية الثنائي الشيعي، ولا مغلاة في القول إن الشرط الأخير كان الأكثر تأثيراً. أسماء عدة كانت قد سرّيت خلال الأيام الماضية، بعضها لم يكن سوى بالون اختبار، وإن كانت تلتقي مع مطالب رفعها الفوار في 17 من أكتوبر الماضي، غير أن ما بدا واضحاً هو أن الاستشارات النيابية الملزمة التي كان يفترض برئيس الجمهورية ميشال عون المسارعة في الدعوة لإجرائها فور استقالة حكومة حسان دياب، تأخرت في تكرار لما فعله عقب استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري السابقة، فأجرى ما أسماها مشاورات "الثانييف" قبل "التكليف" لضمان حصته وحصة صهره

جبران باسيل في الحكومة العتيدة، في مصادرة واضحة لصلاحيات رئيس الحكومة المكلف السنّي وضارباً عرض الحائط بالأعراف والدستور وحاشراً أبناء الطائفة السننية في الزاوية قبل أن تلعو الأصوات المعارضة على هذه الممارسة.

لامبالاة

عون الذي لم يأبه سابقاً لأى من الأصوات المعارضة على طريقة ممارسته وصهره للسلطة، لم يكن ليبالى بكل الاعتراضات الحالية لولا الضغوط التي يبدو أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مارسها عليه وعلى باسيل، فأنصاع "حساء" ودعا لإجراء الاستشارات النيابية في وقت كانت ماكينات حزب الله والرئيس نبيه بري تنشط سرا وعلناً من أجل التوافق على اسم يجري تكليفه قبل وصول الرئيس ماكرون إلى لبنان مساء الاثنين الماضي متمسكين باسم الحريري باعتباره المرشح الأول أو أي اسم يختاره ويحظى بدعاه ليبنوا على الشيء مقتضاه.

سيناريوهات عديدة ترسم في بيروت هذه الأيام، غير أن أبرزها أن أديب لن يكون سوى رئيس لحكومة مؤقتة تستمر في حال نجاحه بتشكيلها، لعدة أشهر بهدف القيام ببعض الإجراءات الإصلاحية السريعة، التي تهدف إلى إكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي

عبدالمجيد الشرفي: لا مستقبل للإسلام السياسي تونسيا وعربيا

المفكر التونسي في حوار مع «العرب»: النصوص الدينية تُسقط على الواقع لتبريره وشرعنته



موضوعية في البحث والطرح

توظيفات متناقضة ولذلك لا نحملها المسؤولية لا على التقدم ولا التخلف". ويضيف "أنا عارضت المرحوم ناصر حامد أبوزيد عندما قال إن الحضارة الإسلامية حضارة نص.. قلت له لا النصوص يؤتي بها دائما لتبرير واقع وشرعة واقعة.. ليست هي الأساس في ذلك الواقع".

الوباء ليس حاسما

في حديثه عن تداعيات الجائحة الصحية العالمية يرى الشرفي أنه لن يكون لها أي تأثير حاسم على المستوى الديني لكنها ستدفع نحو إعادة النظر في الرأسمالية وغيرها. ويقول "تداعيات الوباء ستكون حاسمة على الخيارات الاقتصادية والسياسية وحتى القيمية.. صحيح أن بعض الخطابات التي كانت موجودة في البداية والتي روجها بعض المسلمين على غرار أن كورونا عقاب من الله للصينيين بعد اضطهادهم الأويغور قد فقدت مصداقيتها بعد وصول الوباء للعالم العربي والإسلامي"، ويضيف بنبرة مازحة "اكتشف المسلمون أن الوباء لا يميز بين مسلم ومسيحي ويهودي وغيره، لذلك فقدت أطروحاتهم مصداقيتها".

ويضيف أن الوباء أتاح فرصة لكل البشر للتفكير قائلا "لقد منحنا الوباء فسحة للتفكير.. وأهم ما يمكن أن نخرج به من مرحلة الوباء أن الأمور المادية ليست كل شيء في الحياة".

ويؤكد أن التغيير في العالم لن يكون فقط بسبب الوباء بل سيكون بسبب الأزمة التي عاشها النظام الرأسمالي، مشيرا إلى أن "الثروة المادية لوحدها لا تكفي كي تعطي معنى للحياة.. وهذا التراجع في وحدة القيم وحصرها في المال فقط ستكون له تبعات أكثر من الخطابات والوعظ ومواقف رجال الدين بصفة عامة".

ويختتم الشرفي حديثه مع «العرب» بالتأكيد على أن «الحجر الصحي الذي قمنا به جعل العديد من الناس يخلطون بنظرة مغايرة للخطاب السائد، بطريقة نقدية لأنهم في ما قبل كانوا منساقين في تيار كامل.. وعندما توقف هذا التيار ركنوا إلى بعض المراجعات وهو ما سيجعلنا نراجع خياراتنا خصوصا الاقتصادية وبالحدود الرأسمالية.. وهذا لا يعني أنها ستموت لكنها مُرغمة على التأقلم مع الوضع الجديد مثلما تأقلمت في القرن التاسع عشر والعشرين مع ظهور النقابات التي استهدفت تقليص نفوذ رأس المال وضمان حقوق العمال".

وبالرغم مما يروج بأن تقرير لجنته قد قُبر نهائيا، إلا أن الشرفي يؤكد أنه ما زال قائما لأنه لم يمر بعد على جلسة عامة بالبرلمان لكن نجاحه أو الفشلين المماثلة له يبقى رهين التوازنات السياسية.

ومن جهة أخرى، يؤكد الشرفي، الذي يعد من أبرز المدافعين عن الحداثة والتنوير في بلاده، أن حاملي هذا الفكر التنويري لم ينجحوا بعد في معركتهم ضد "الظلاميين"، مشددا على أن "النجاح لن يكون على المدى القريب لأن المد التكويني له إمكانيات مادية ضخمة ليست متوفرة للمد التنويري.. المرور لمرحلة الخضوع إلى المسؤولية يتطلب أجبالا.. لا يمكن أن نمر من مجتمعات تعودت على الخضوع إلى المستبد إلى مجتمعات تتحمل مصيرها ومسؤوليتها بين عشية وضحاها".

ويضيف "المد التنويري سيتواصل ويتقوى لكن دون أن تكون نتيجته بارزة في مستقبل قريب"، موضحا "هناك فئات اجتماعية واعية بالخصوص بالتلازم بين الحداثة المادية والحداثة الفكرية والقيمية، لكن هناك فئات غير واعية بهذه الضرورة بل تقاومها لأن من مصلحتها الإبقاء على الوضع الحالي لذلك فإن مسألة التوجه العام لدى الشعوب الإسلامية لتبني الحداثة لا يتعلق بشروط فكرية فقط بل بشروط مادية وموضوعية وسياسية واقتصادية".

ويعتبر المفكر التونسي أن التاريخ يُكتب دائما حسب حاجة المجتمع قائلا "قبل قرن من الآن كان هناك من يفكرون في أن الخلافة الأموية والخلافة العباسية كرسا الاستبداد والافراد بالحكم لأن الفكر السائد كان يقبل ذلك.. الآن ننظر إلى التاريخ نظرة أخرى لأن القيم التي ننطلق منها تختلف لكن لا ينبغي أن نسلط على الماضي المعايير التي ننظر بها إلى الحاضر.. هذا نحن إلى التاريخ".

ويضيف "في القديم التمييز بين النساء والرجال كان طبيعيا.. التراتبية الاجتماعية كانت مقبولة العبودية كانت مقبولة.. اليوم تغير كل شيء لذلك لا يمكن أن نحاسب الماضي بقيمنا نحن اليوم".

وفي حديثه عن الموروث الديني الإسلامي، يرى الشرفي أن النصوص الدينية (صحيح البخاري والقرآن..) لا تكيل الحاضر بالرغم من قدسيته، حيث يقول "كل البنى التقليدية الدينية يمكن أن تكون عائقا دون تحديث لكن يمكن أن تكون مساعدة على التحديث كذلك.. عندما ننظر إلى النصوص الدينية التأسيسية فإنها تحتمل

الطاعة والامتثال وإما أن تُخرج أجيالا تفكر بنفسها بطريقة حرة ومسؤولة.. لذلك فتدني مستوى التعليم ناجم عن خيارات سياسية بحثة".

النصوص تشرعن الحاضر

ساهم عبدالمجيد الشرفي في العام 2017 في صياغة تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة وهي لجنة رئاسية مثيرة للجدل بعثها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي بغية تعزيز منظومة الحريات وإرساء مساواة تامة بين الجنسين، وهي خطوة جوبهت بمقاومة كبيرة.

ومؤخرا أثار موقف الرئيس التونسي قيس سعيد، جدلا كبيرا حيث اعتبر من جهة أن "الدولة لا دين لها" ومن جهة أخرى أن "فضيلة الميراث محسومة في القرآن الكريم".

وفي تعليقه على هذا الموقف، يقول الشرفي "رأيت خطاب الرئيس.. خطاب مؤسّف ومتناقض.. إذا كانت الدولة ليس لها دين فلماذا تستند للقرآن، هذا بالإضافة إلى أن رئيس الدولة ليس مختصا في هذا الميدان وحين ننظر في آثار الذين اهتموا بالنصوص الخاصة بالآثر في النص القرآني، فإننا نلاحظ أن ما استنتجه الرئيس بعيد كل البعد عما استنتجه المختصون".

ويضيف عضو لجنة الحريات الفردية والمساواة "هو قال إن النص القرآني صريح.. هذا النص ليس صريحا البتة.. ناهيك عن أن النص القرآني دائما يوظف لأنه يحتمل معاني عديدة وهذه الظاهرة كانت موجودة منذ تدوين الوحي.. عندما يكون لديك نص نهائي مكتوب فانت تستطيع تاويله كما شئت.. وإذا كانت الدولة لا دين لها فإن قوانينها تكون وضعية ونحصر على ما يوفر العدل والمساواة لا أن نكون أوفياء للنص القرآني أو الحديث النبوي أو أي دين آخر".

ويشد الشرفي على أن "العالم يسعى لإرساء نظم اجتماعية قائمة على الحرية والمسؤولية لا على تعاليم جاءت من السماء أو تنتمي إلى أي مجال آخر غير المجال البشري.. كل المجتمعات تتجه للعلمنة لأنها تنص على أن الإنسان هو المنحكم في أنظمتها الاجتماعية وفي مصيره".

الآن نجني ثمار تعليم دوعمائي لا يشجع على الفكر الحر واستقلالية شخصية الشاب والشابة.. هذه الظاهرة مؤسفة لأنها تعود بنا إلى الوراء".

ويشير الشرفي إلى أن عيوب النظام التعليمي التقليدي الزيتوني في تونس أنه تعليم يعتمد مبدأ "التلقين" بينما ينبغي أن يوفر التعليم للشباب أو للفتاة إمكانيّة التفكير بنفسه أو نفسها، لكن الأهم حسب الشرفي اليوم أن المعلومات متوفرة عبر الإنترنت لذلك فالتعليم مطالب بأن يرسم للطلاب الخطط لانتقاء المعلومات لأن هناك عمليات "دمعجة" وغيرها من الظواهر السلبية التي يجب التخلص لها.

ويؤكد الشرفي "المدرسة إما أن تُخرج أجيالا يكون سلوكها مبنيا على

والإلى جانب بحوثه التي تُعنى بإشكاليات الإسلام والحداثة والدولة في العالم العربي، قدم الشرفي العديد من البحوث بشأن التعليم في تونس، حيث أن له مقالا ظل صدى كلماته يتردد حتى الآن بعنوان "إنتاج الجهل في عصر العلم".

ولدى سؤاله عن التعليم وأزمته في تونس، يقول المفكر التونسي "ما نص عليه القانون التونسي منذ 1989 لم يطبق حتى الآن وهو إلزامية التعليم لا مجانيته فقط.. فهؤلاء الـ 100 ألف الذين يغادرون المدرسة كل عام دون أن تفرص عليهم مواصلة تلقي الدروس المناسبة لسنتهم، أمر غير طبيعي".

ويضيف "المشكلة تكمن أيضا في أن التوجه النقدي والتحرري الذي كان موجودا في النظام التعليمي الذي أرسى بعبد الاستقلال قد تم التراجع عنه في سبعينات القرن الماضي ونحن

كشّف المفكر التونسي عبدالمجيد الشرفي في حوار مع "العرب" أن لا مستقبل للإسلام السياسي في بلاده ولا خارجها ما لم يرقم هذا التيار الإسلامي بمراجعات ونقد ذاتي ويطور من نفسه، مشيرا إلى أن النصوص الدينية التي تمثل الموروث الديني تسقط على الواقع لتبريره وشرعنته. كما أوضح الشرفي أن العالم يتطلع إلى بناء نظم اجتماعية قائمة على الحرية والمسؤولية.

للمنخرطين أو عددهم قبل إسناد رخص للأحزاب.. هناك أشخاص كُنونا أحزابا من أصدقائهم وعائلاتهم.. الأمور لا تستقيم هكذا".

ودعت العديد من الشخصيات السياسية وأكاديميين وغيرهم في وقت سابق إلى تغيير النظام السياسي في تونس بطريقة تضع حدا لحالة التشرذم التي تشهدها مؤسسات الدولة من البرلمان وصولا إلى رئاستي الحكومة والجمهورية.

وفي هذا الصدد، يقول الشرفي "في اعتقادي أن هناك إمكانيّة لتغيير نظام الحكم إلى نظام رئاسي وليس رئاسوي، والفرق شاسع بين النظامين".

ومن جهة أخرى، يُرجع الأكاديمي التونسي الأزمنة السياسية إلى الصراعات التي شهدها الساحة الطلابية في تونس على مرّ التاريخ وتجسدت اليوم ملامحها بين الأحزاب القائمة والمثلة في البرلمان، معتبرا "خلافا حركة النهضة والسنهوري الحرّ وائتلاف الكرامة لا تهم التونسيين، هي في نهاية المطاف تلتقي سواء من خلال البرامج الاقتصادية والاجتماعية وإلى حد ما تفكيرها السياسي.. الشعب التونسي يدرك أنها قضايا مفتعلة لا تهم حرياته والتنمية والعدل والقضاء على الرشوة والفساد".

ويضيف الشرفي في إجابة على سؤال بشأن صعود تيارات قريبة من الإسلاميين على غرار ائتلاف الكرامة "لا مستقبل لهذه التيارات الإسلامية في تونس، حتى النهضة نجحت نجاحا نسبيا وتمكنت من تحقيقه عبر أساليب أخرى على غرار تدفق الأموال الأجنبية عليها".

ويوضح "شعبية حركة النهضة مثلا انهارت لكنها تمكنت من جني تمويلات أجنبية قبيل الاستحقاق الأخير جعلتها تستقطب هؤلاء الناخبين وهم ليسوا غالبية الشعب التونسي، إضافة إلى عجز الأحزاب الأخرى وتشتيتها.. ما نستخلصه أن النهضة نجحت بفضل تمويل أجنبي وانقسام خصومها وهو ما يعد نجاحا نسبيا"، مضيفا "على الإسلام السياسي أن يتخلّى عن المرجعية الدينية ويحطّو أو سيعيش على أي حال، لا مستقبل للإسلام السياسي لأنه آخر المسلمين نصف قرن على الأقل".

وإلى جانب بحوثه التي تُعنى بإشكاليات الإسلام والحداثة والدولة في العالم العربي، قدم الشرفي العديد من البحوث بشأن التعليم في تونس، حيث أن له مقالا ظل صدى كلماته يتردد حتى الآن بعنوان "إنتاج الجهل في عصر العلم".

ولدى سؤاله عن التعليم وأزمته في تونس، يقول المفكر التونسي "ما نص عليه القانون التونسي منذ 1989 لم يطبق حتى الآن وهو إلزامية التعليم لا مجانيته فقط.. فهؤلاء الـ 100 ألف الذين يغادرون المدرسة كل عام دون أن تفرص عليهم مواصلة تلقي الدروس المناسبة لسنتهم، أمر غير طبيعي".

ويضيف "المشكلة تكمن أيضا في أن التوجه النقدي والتحرري الذي كان موجودا في النظام التعليمي الذي أرسى بعبد الاستقلال قد تم التراجع عنه في سبعينات القرن الماضي ونحن

صغير الحيدري
صحافي تونسي

تونس - جند المفكر التونسي عبدالمجيد الشرفي تأكيد على أن لا مستقبل للإسلام السياسي في بلاده ولا عربيا، مشيرا إلى أن مصير التيار الإسلامي يبقى رهين مراجعاته ونقده الذاتي، موضحا أن أزمة تونس تكمن في نظامها الانتخابي والسياسي الذي تم اعتماده في الدستور الذي تمت المصادقة عليه في العام 2014.

وأشار الشرفي، وهو جامعي مختص في الحضارة الإسلامية ويشغل حاليا مدير بيت الحكمة (المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون)، إلى أن الدين الإسلامي لم يكن "دين نص"، مؤكدا أن النصوص يقع استغلالها سياسيا فقط.

ويعتبر الشرفي أحد أبرز المفكرين التونسيين بفضل بحوثه المتعددة التي شخّص من خلالها معضلة عدم تقبل العرب والمسلمين للحداثة، بالإضافة إلى كتاباته عن الإسلام السياسي. وللشرفي مساهمة كبيرة كذلك في هيئات ولجان دستورية في تونس حيث كان عضوا في الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة. كما كانت له أيضا عضوية في لجنة المساواة والحريات الفردية التي بعثها الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي. وشغل الشرفي كذلك منصب عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس في وقت سابق، وهو أستاذ زائر في جامعات أجنبية عريقة على غرار جامعة باريس الرابعة.

ومن أهم مؤلفات الشرفي "الإسلام والحداثة"، "مرجعيات الإسلام السياسي"، "الفكر الإسلامي في الرد على النصارى" وغيرها من الأعمال التي تشكل مرجعيات هامة.

أزمة سياسية خانقة

بالرغم من نجاح هشام المشيشي في تزكية حكومته الثلاثة، إلا أن الأزمة السياسية في تونس مستمرة حيث يخوض الرئيس قيس سعيد صراعا مبريرا مع الأحزاب والبرلمان وعلى وجه الخصوص مع حركة النهضة الإسلامية لأسباب عدة في مقدمتها مناورات هذه الحركة وتجاوز زعيمها راشد الغنوشي وهو يراس البرلمان كذلك لصلاحيات الرئيس.

وأقرزت هذه الأزمة دعوات مكثفة إلى تغيير النظام السياسي، وهو نظام شبه برلماني، حيث تشتتت الصلاحيات بين الرئاسات الثلاث (رئاسة الجمهورية والحكومة والبرلمان).

ويلخص الشرفي في حوار مع "العرب" أسباب هذه الأزمة في ثلاثة أبعاد منها التاريخي، حيث لم تعرف تونس حياة سياسية حقيقية منذ السبعينات، إضافة إلى عدة أسباب أخرى.

ويقول الشرفي "هذه الأزمة كانت متوقعة.. أنا كنت عضوا في الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة وصيغ هذا النظام الانتخابي من أجل انتخابات المجلس الوطني التأسيسي وليس للفترة التي ستليه ولكن حركة النهضة تبنت هذا النظام لأنه يخدم مصلحتها"، في إشارة إلى الحاجة الماسة لمشاركة الحركة الإسلامية حتى وإن لم تحصد الغالبية المطلوبة في الحكم، مضيفا "النهضة تريد أن تكون لها ساق في الحكم وساق في المعارضة".

ويعتبر الشرفي أنه "لا وجود لاستقرار سياسي ما لم يتغير النظام الانتخابي.. يجب أن يكون هناك نظام انتخابي يفرز غالبية تحكم وأطرافا أخرى في المعارضة"، مضيفا "اليوم هناك العشرات من الأحزاب لكنها تفتقد للورؤى وللأسند الشعبي وحتى للقواعد.. شخصيا كنت قد اقترحت ضرورة تحديد نسبة معينة



«الجديد» تفتح عددها 68 لبيروت الجريحة

الثقافية والوجدانية بوصفها مدينة لعبت دورا طليعيا في معارك التجديد والحداثة. لقد احتضنت بيروت في فضاءاتها المتعددة الأصوات العربية الأكثر طليعية في الثقافة العربية، فكانت مطابعها وصحافتها ومؤسساتها الثقافية الحرة مختبرا حقيقيا لكل جديد، وملجأ كريما لكل باحث عن الحرية وهارب من عسف الطغيان من حملة الأقلام في جغرافيات الجوار العربي، وأتى الملف في ظل الفاجعة المذهلة التي حلت بالمدينة مؤخرا وأتت على مرفئها، ونشرت الخراب والموت في المدينة التي وصفت ذات يوم بـ"سويسرا الشرق".

مع هذا العدد تتقدم «الجديد» خطوات في مشروعها النقدي والفكري، مكرسة صفحاتها لكل جديد مبتكر ومغامر وجريء

مع الملف الثاني المنشور تحت عنوان "المثقف الأيقوني" تفتح "الجديد" السؤال عن المسافة الضائعة بين أنوار العقل وظلمات الكهف الممتدة على مسافة 120 سنة هي المسافة الضائعة من روزنامة الأيام العربية، بين ظهور كتاب "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" لعبد الرحمن الكواكبي، وبين اللحظة الراهنة بحرائقها وانهاراتها في غير عاصمة من العواصم التي أبدعت الفكر والثقافة والاجتماع والعمران عبر التاريخ المديد.

الملف الثالث في العدد ضم قصائد تونسية، لعدد من الشعراء هم أشرف القرقي وصبري الرحموني وسامية ساسي وسفيان رجب ويوسف خديم الله ولياء المقدم ورضا العبيدي، ومن خلاله تواصل "الجديد" الاهتمام بتقديم الأصوات الشعرية المختلفة والجديدة الحاضرة اليوم في جنبات القارة الشعرية العربية.

مع هذا العدد تتقدم "الجديد" خطوات في مشروعها النقدي والفكري، مكرسة صفحاتها لكل جديد مبتكر ومغامر وجريء في الأدب والفكر على خارطة ثقافية عربية تمتد مشرقا ومغربا، وإلى ما وراء البحار، حيث تفتتح أزهار الأدب والفكر في المنافي والمهاجر، كما في الأوطان، وتزدهر الكتابة الجديدة، وتتعدد أصواتها، وتجاربها، وتثار الأسئلة الأكثر حرارة وإشكالية بإزاء الذات والأخر في عالم يعيد اليوم تشكيل نفسه ويريد أن يعيد تعريف نفسه في ظل اضطراب متواصل يعصف بالمقولات والأفكار والأيديولوجيات.

قصص تعالج خلل المجتمع وأكاذيبه

اللوحات السردية بأسلوب قصصي متميز ومشوق، حيث طرح العديد من القضايا الحساسة للنقاش والعلاج، من خلال بعض النماذج التي اختارها.

وأشار إلى أن الكاتب استطاع توظيف ظاهرة الكذب والإحلام والخيال والتمنيات من خلال مجموعة من الأشخاص جمعهم المقهّن، وشردهم الكهف الكامن داخل كل واحد منهم، بما فيه من عتمة وسواد ورؤى غير واضحة لواقع يبدو ضبابيا.

ولفت الحسن إلى أن الكاتب تطرق في مجموعته إلى جوانب عديدة من الخلل الذي يكتنف المجتمع ووسائل التعامل معه، فسطر ما رآه عن الوطن، وأساليب حبه له، ورصد حتى حوادث المرور ونتائجها المساوية، والأرواح التي تحبسها، مبيّنا أن قصص المجموعة تنتهي على الورق؛ لا لتسلل الستارة على أحداث القصة، بل لتدخل نهاياتها في بدايات جديدة وأفاق أرحب.

ونذكر أن مجموعة "أكاذيب المساء" صدرت عن دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، وذلك بدعم من وزارة الثقافة.

لندن - صدر أخيرا العدد 68 من مجلة الجديد الثقافية اللندنية، لتتواصل الرحلة الثقافية والفكرية والإبداعية الهامة لهذا المنبر الثقافي في سنته السادسة على التوالي.

وفي افتتاحية العدد كتب رئيس تحرير المجلة الشاعر السوري نوري الجراح نصا بعنوان "شاعر متوسطي يكتب بالعربية.. لماذا يستفقر الشاعر العربي نفسه من غناها الحضاري؟" جعله "نظرة للتفكير" في ما يمثله المتوسط من فضاء ثقافي جامع يتأثر مبدعوه على غرار شعوبهم ببعضهم بعضا كما يتقاسمون تاريخا مشتركا.

وينقسم مقال الجراح إلى شقين، الأول ذاتي وله صلة بحياته كشاعر مهاجر وخياراته الشعرية والفكرية، والثاني له صلة بالجغرافيا والتاريخ والميثولوجيا.

ويوضح الجراح "شاعر متوسطي، إنما لا كما يذهب بعض الأيديولوجيين وأصحاب المشاريع الثقافية التهافتة بطبعاتها الأوروبية ذات الأهداف قصيرة النظر. ولكن انطلاقا من وعي كوني يرى، بعيدا عن كل شؤفينية جغرافية، أن المتوسط هو سُرّة العالم بالضرورة، وهو مُنْج. وأحيانا موئل السرديات الكبرى التي أنتجت الإنسانية".

يحتوي هذا العدد من "الجديد"

وهو الثالث لصيف هذا العام، على مقالات فكرية وأدبية ونقدية وحوارات ومراجعات لإصدارات جديدة في الأدب والفكر، إضافة إلى نصوص شعرية وأخرى قصصية، ويوميات لكاتب عرب.

ويضم العدد ثلاثة ملفات؛

الأول يحتوي على يوميات ومقالات واسترجاعات وتأملات في مدينة

عربية هي بيروت تحت عنوان "تابيد الفاجعة"، والثاني ملف شعري وقصائد مختارة لسبعة من الشعراء والشاعرات

من تونس تحت عنوان "ألوان تونسية"، أما الملف

الثالث فجاء بعنوان "المثقف

الأيقوني" ويحتفي بالمفكر الإصلاحي

عبد الرحمن الكواكبي بمناسبة مرور 120 عاما

على تأليف كتابه الأشهر "طبائع الاستبداد ومصارع

الاستعباد". وإضافة إلى هذه الملفات نشرت

الجديد حوارين الأول مع الروائية المصرية سلوى بكر، والثاني مع الكاتب

الفرنسي الإشكالي رولان جاكار، مصحوبا بنصوص له هي شذرات فكرية

ذات أفق شعري وتزوع نقدي صادم. وشارك في الملف الأول عن بيروت 17

ناقد وشاعرا وروائيا عربيا من لبنان، سوريا، العراق، المغرب، الجزائر، الأردن،

واحتوى الملف على شعر ويوميات واسترجاعات، وقراءات في أدوار

المدينة في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

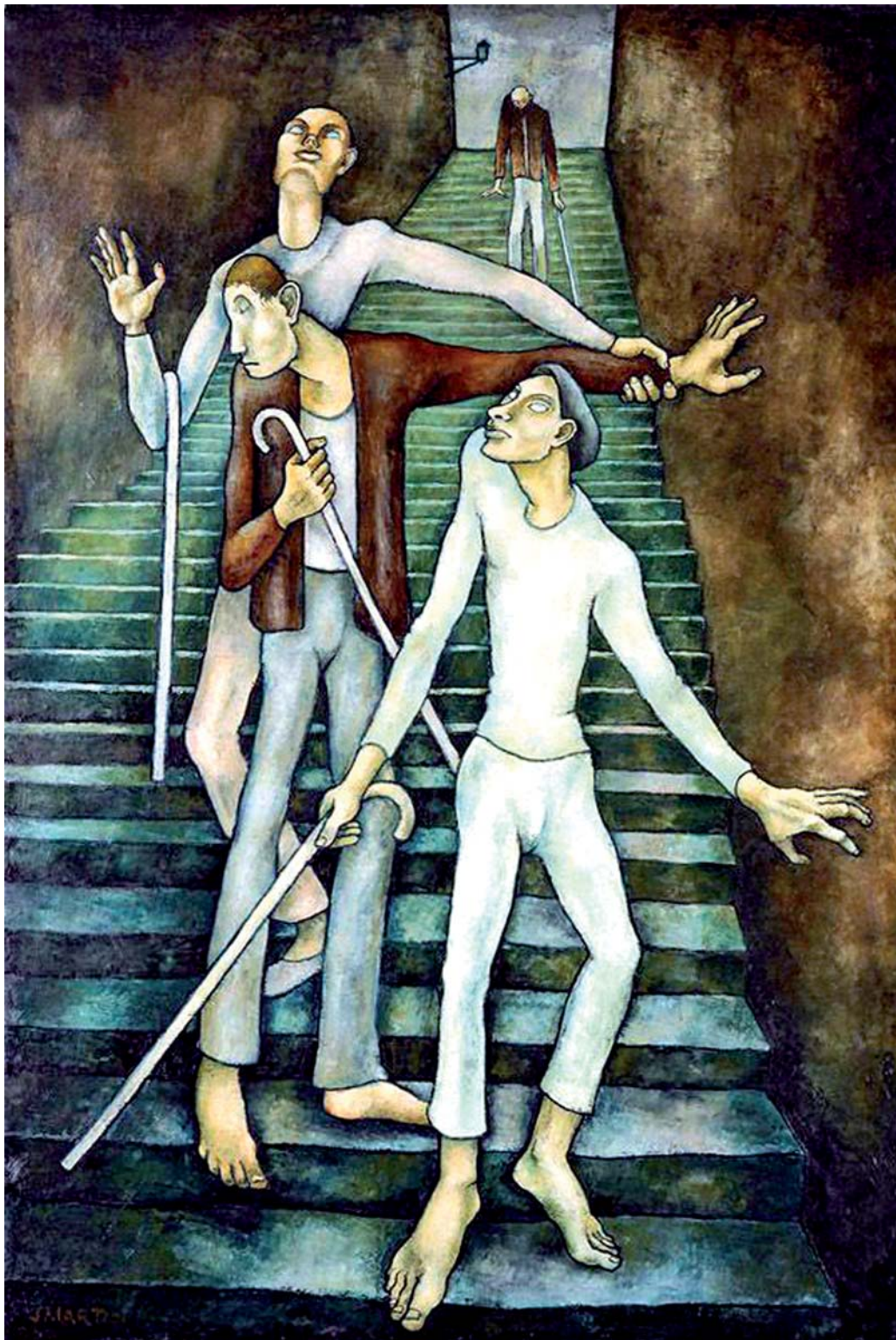
في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

في الفكر والأدب والفن، ومكانتها

العميان ليسوا ملائكة إنهم يخونون مثل كل الناس

«الرواية العمياء» مبصر يدخل عالم العمى المثير



عالم العمى المبصر (لوحة للفنان جون مارتان)

العميان" لهربرت جورج ويلز، ورواية "العمى" للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو، ورواية "الموسيقى الأعمى" للروائي الروسي فلاديمير كورولينكو، في أنها لا تطرح فقط بصيرة العميان بل في تجسس عالم المبصرين على عالم العميان. والتأكيد على فكرة أن العميان ليسوا ملائكة فهم بشر يمكن أن يكونوا فاسدين ومجرمين ومقتصبين وقتلة

أيضا. وما بين البصر والبصيرة، يطرح الروائي العراقي شاكور نوري في روايته "الرواية العمياء"

ويثير عبر حبكة مشوقة ما عاشه مروان من حب مع حبيبته العمياء حياة، وكيف تمت خيانتته من قبل أحد العميان

المالكين الذين كانوا يعيشون في معهد تدريب

وفي الوقت ذاته، عاش الشخصية الرئيسية والراوي مروان أكبر مغامرة في الحب والصداقة والمحبة

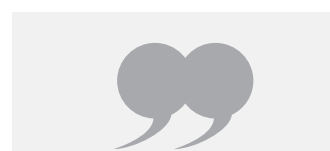
والفن بين أسوار هذا المعهد، ووجد العالم الذي كان يفقده في عالم المبصرين.

ولا تخلو الرواية من البعد الفلسفي الذي يطرحه السيد بورهان، مدير مكتبة العميان في المعهد، الذي يعتقد معه مروان علاقة

صداقة، فهو المتصوف في عالم الكتب الذي جاء بالصبي القارئ ليقراً له أمهات الكتب لبعث الثقافة

تكتشف الرواية، الصادرة أخيراً عن دار شركة المطبوعات في بيروت، عن عالمين: عالم المبصرين وعالم العميان، وتجسس أحدهما على الآخر.

وتختلف رواية "الرواية العمياء" عن الروايات الأخرى التي كتبت عن العميان، "بلاد



الكاتب اعتمد في تأليف روايته «الرواية العمياء» على قراءات عديدة في عالم العمى من قصص وروايات وأرشفات مختصة



أغرى عالم فاقد البصر الكثير من الكتاب العالمين لما فيه من مجهول وبصائر تخرج من عتمة العمى، لكن يبقى اللافت هو أن الأدب على عكس الأفعال المشتركة التي تتوقف عند حدود الشفقة، لا يهتم بالعمى أخلاقيا من باب الإشفاق، بل هو يعبري تفاصيل منه ومن عوالم فاقد البصر التي لا تخلو بدورها من الأفعال اللاأخلاقية.

محمد الحمامصي كاتب مصري

تدور أحداث رواية العراقية شاكور نوري الحادية عشرة "الرواية العمياء"، حول شخصية مروان الذي كان يعيش حياة هائلة إلى أن استدعاه مديره في مؤسسة رعاية العميان وقام بتكليفه بمهمة استقصاء الفساد لا كموظف مبعوث ولا كصحافي بل كاعمى يدخل إلى معهد تدريب العميان بأوراق مزيفة، لكي يكتب تقارير عن الفساد فيه.

يلتقي مروان عبر تسعة أشهر بشخصيات عديدة في المعهد منهم الزبيق الأعمى الماكر وحياة الفاتنة العمياء، وبورهان مدير المكتبة، والموسيقي فريدون، والرسام سرغين، والصبي القارئ، وسلطانة الشيطانة، والراقصة ميلاد. وكل منهم يمثل عالما قائما بحد ذاته.

مبصر مع العميان

في مدة إقامته هناك، يقع مروان في حب الفتاة الفاتنة العمياء حياة التي تبادلته الحب، ولا تعلم بأنه بصير. وعندما يتم نقله إلى الفحوصات الطبية لمدة أسبوعين؛ يقوم الزبيق، الأعمى الماكر الذي كان طامعا في هذه الفتاة العمياء، ولم يتمكن من النيل منها، بتقليد مروان حرقا حتى صوته ولكنته وعطره ويصبح شبيهه لكي يخدع حياة بأنه مروان ويتمكن من قسّ بكارته.

وعندما يعود مروان من الفحص الطبي، يُجن جنونه عندما يرى فتاة أحلامه مع رجل آخر، واثناء معانيتها لها ومشادته مع الزبيق، تصرخ حياة: أيكما مروان؟

وهنا يواجه مروان قدره إما أن يُسمل عينيه ويبقى بين العميان وإما يخطف حبيبته ويعيش خارج أسوار المعهد، فيختار الهرب مع حبيبته حياة. وفي النهاية يواجه مشكلة كيفية الاعتراف لحبيبته بأنه بصير، فيقوم بسرد روايته التي كتبها في المعهد وهي "الرواية العمياء".

اعتمد الكاتب في تأليف روايته "الرواية العمياء" على قراءات عديدة في عالم العمى، منها: قصة "الشبيهة" للكاتب والأديب الراحل فهد الأسدي، وحياة أبو الحسن علي بن إسماعيل والمعروف بابن سيده المرسى، 398هـ/ 1007م، وهو لغوي أندلسي، وصاحب كتاب "المحكم والمحيط الأعظم"، كان أعمى ودرس مع والده، الذي كان فاقد البصر أيضا. وكذلك اطلع الروائي على أرشيف معهد النور لطلبة ذوي الإعاقة البصرية ببغداد الطوبجي، الذي تأسس في 1949 ويعد أحد أعرق المعاهد التي تعنى بشريحة ذوي الإعاقة البصرية في الشرق الأوسط وحوارات مع بعض أساتذته في 2002.

ليسوا ملائكة

تكتشف الرواية، الصادرة أخيراً عن دار شركة المطبوعات في بيروت، عن عالمين: عالم المبصرين وعالم العميان، وتجسس أحدهما على الآخر.

وتختلف رواية "الرواية العمياء" عن الروايات الأخرى التي كتبت عن العميان، "بلاد

المواقع الاجتماعية سلطنة تشكل الرأي العام

لماذا يقبل الناس على مواقع التواصل ويصدقونها



الإنترنت ومواقع التواصل لهما سلباتهما

فقط، بل يزيد عليها، ويضخمها بما يشبع رغبته ويلبّي ميوله، ويسعى جده كي يقنع بها أمثاله.

وسائل الإعلام فقدت دورها كفضاء للتعبير والحوار وظهرت بدبلا عنها المواقع الاجتماعية

والحق أن الإنترنت مرآة المجتمعات البشرية في هذا العصر، كشفت عما يتسم به بعضهم من ثقافة ومعرفة وسعة اطلاع، مثلما فضحت مقدار الجهل الذي يعيش في عقول الكثيرين. في كتاب "البابا، الشيطان، حلب، وقائع مجتمع سائل"، يقول إيكو "فيسبوك كفف المؤامرات والمقالب، ونشر الأكاذيب الأكثر غرابة، ودغم الخرافات والتخيل، واحتفى بمزاعم كل فرد". كل ذلك هو الذي يهدد اليوم بتشكيل الرأي العام.

الباحث السياسي الفرنسي باسكال بيرينو، أي الثقة في من هو قريب ومماثل، نعرفه ونعايشه ونحس أنه منا وإلينا، وتحدي من يبدو بعيدا، يعيش في طبقة أخرى وعالم آخر.

ولئن خلقت بعض المواقع الاجتماعية عندنا نجوما زائفة، فإن بعضها الآخر ساهم أيضا في الكشف عن المسكوت عنه، وفصح ممارسات وجرائم فساد، تنسّر عليها السلطة وإنابها، حتى صار الناس يطالعون الأخبار من فيسبوك أكثر مما يطالعونها في وسائل الإعلام. وهذا يذكرنا بالشان التونسي، في دولة الاستقلال والسيادة ودولة التحول والتغيير، حين كان التونسيون يكتشفون ما يجري في بلادهم من خلال المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية الأجنبية. ومن السهل أن يتشكل الرأي العام وفق ما تبثه تلك الوسائل من معطيات، حتى وإن كانت كاذبة، فما البال إذا باتت تلك الوسائل في متناول أي شخص، لا يكتفي بالتقاطها وتصديقها

الحاكمة بشكل واضح ومدرس، ظهرت عدة أشكال من الاحتجاجات الاجتماعية وجدت في المواقع الإلكترونية صندوقا يردد أصداها، واستطاعت أن تستقلب شرائح مجتمعية عديدة، لا يستثنى منها حتى المتعلمون.

مثلما ظهرت أشكال أخرى تستغل تراجع وسائل الإعلام عن دورها التقليدي، إما لكونها ممولة من رؤوس الأموال، لتبث خطايا شعوبيا يضع في عمومها موضع شك كل ما يصدر عن الجهات الرسمية، أيًا ما يكن تخصصها، وتطرح رؤيتها الخاصة لمختلف القضايا التي تشغل الناس، فلا تكتفي بانتقاد الحكام ومن وراءهم من اللبراليين، بل تتجاوزهم إلى الطعن حتى في المسلمات العلمية، التي غدت في أذهان الناس جميعا من الحقائق الثابتة، لتطرح حقيقتها هي وتدافع عنها بالخطب والناثب. ما أوجد عالما تهيمن فيه "الثقة في الأسفل وتحدي الأعلى" بعبارة

بالحقيقة، وما عاها زيف وتدجيل. وهذا ما عبّر عنه الكوميدي الفرنسي كولوش بقوله "الشيء الوحيد الصحيح في الجرائد هو تاريخ الصدور".

فما الذي يجعل الناس يقبلون على المواقع الاجتماعية ويصدقون ما تروجه، ويديرون الظاهر لوسائل الإعلام الكبرى، الرسمية منها والخاصة؟

لقد كانت وسائل الإعلام حمالة لسرديات كبرى، ثم بدأت تفقد موقعها تدريجيا كفضاء للتعبير والحوار ووسيط بين الحركات العميقة للمجتمع وأصحاب القرار، حتى باتت لا تستحوذ إلا على اهتمام من تعودوا على اتّخاذها مصدرا أساسيا للمعلومات وموقعا للتحليل والاستشراف، وهم في العادة ممن تجاوزوا الستين.

فمنذ مطلع الألفية فقدت تلك الوسائل التقليدية موقعها المركزي وصارت طرفا من الأطراف المتنافسة في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، إن زاحمتها المواقع الاجتماعية ونابت عنها في أكثر من مجال. والسبب وجود شرح كبير بين الماسكين بالسلطة والدائرين في فلكها، وبين المبعدين عن الحلل الإعلامي، وبما أن المنسّين أو المبدعين عن هذا الفضاء لا يجدون في تلك الوسائل تعبيرا عن آرائهم ومطالبهم، صاروا يستخدمون المواقع الاجتماعية لنشر أفكارهم في ما يبنهم، وتعميمها على من يهّمهم الأمر.

الإنترنت بين عالمين

في هذا الظرف الإعلامي الواقع بين الجلاء والعممة، بين عالم تحريري يتداعى وآخر لم تتضح خيوطه بعد، نشأ ما أسماه بعض المحللين "الشعبوية الرقمية"، عبر مواقع استطاعت أن تمثل المرحلة الأولى من انهيار السدود الفكرية التي كانت تحمي الناس من الخطابات الراديكالية على اختلاف مشاربها، مثلما تحميهم من خطابات الجهل والتكفير والعنصرية وتزييف الحقائق والتاريخ. وفي غياب التنظيمات الحزبية والنقابية والثقافية أو عجزها عن تاطير المطالب الشعبية وطرحها على السلطة

منذ بضعة أعوام، يسكن الديمقراطية الغربية خوف من الدور الخطير الذي تؤديه المواقع الاجتماعية في تغيير الرأي العام وحتى تأليه على الحكام، بدعوى أن تلك المواقع تروج لخطاب الكراهية، والأخبار الزائفة، ونظريات المؤامرة. ولكنها لم تتساءل إلا في القليل النادر عن أسباب انصراف الجماهير عن وسائل الإعلام الكبرى وإيثارها تلك المواقع.

ومصادرة لحق الشعوب في التعبير، بل ثمة من اعتبرها خطأ جسيما وراح يكيل له الشتائم، عبر الإنترنت طبعاً، وبأسماء مستعارة كعادة المنهجين في الشبكة، ما دفعه إلى الرد في أكثر من وسيلة إعلامية.

التحول إلى سلطة

في رده أكد أمبرتو إيكو على خطورة الإنترنت، حيث أوضح أن على المرء التسلح قبل استخدام أي شيء، فهي كما قال أشبه بسيارة سباق بالغة السرعة، إذا لم يعرف قيادتها فسوف يصطدم بالحوادث مباشرة.

ومنهم من أيد ما ذهب إليه الفيلسوف الإيطالي، بعد أن أصبح كل مستخدم له تقريبا كيان ينطق بحقيقته، يستوي في ذلك العارف والجاهل. وهو ما لخصه إيكو في قوله "لئن ساهمت التلفزة في الاحتفاء بابله القرية، الذي يحس المشاهد العادي أنه يفوقه ويمتاز عليه، فإن الإنترنت جاءت لتجعل من أبله القرية حمال حقيقة".

لقد حيا الجميع ظهور الإنترنت في بداياتها، ورأوا فيها علاجاً لكل الأدواء الأيديولوجية، وفضاء تحقق فيه حرية الكلمة التقارب بين البشر على اختلاف ملهم ونحلهم، بغض النظر عن الدوافع التجارية والرقابية لصناعها، ولكن سرعان ما تحولت إلى جحيم مفتوح يدخله الحقد والكراهية والسبب، وتروج فيه خطابات الدجل والخرافة والأخبار الزائفة.

بيد أن الأخطر من كل ذلك أن المواقع الاجتماعية، التي يسّرت الإنترنت بروجها، تحولت إلى سلطة، تجد أذانا صاغية، ومريدين، ومناصرين، بل صارت في نظر شرائح واسعة هي التي تنطق



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

قرانا، كما قرأ غيرنا، ما صرح به الفيلسوف والسياسي الإيطالي أمبرتو إيكو قبيل وفاته، عما آل إليه الوضع بحلول الإنترنت وانتشار المواقع الاجتماعية، حيث قال "أعطي حق الكلام لفيالق من الأغبياء كانوا من قبل لا يتكلمون إلا في البار، بعد كأس أو اثنتين، ولم يكونوا يسيئون إلى المجموعة، إذ كان يتم إسكاتهم فوراً، أما اليوم، فلهم من الحق في الكلام ما لفائز بجائزة نوبل".



أمبرتو إيكو

الإنترنت أشبه بسيارة سباق بالغة السرعة، إذا لم تعرف قيادتها سوف تصطدم بالحوادث

وقد قبيل تصريحه ذاك بمواقف متناقضة، منهم من عدّ قولته تعالياً على العادة، ومعارضة لمبدأ ديمقراطية المعرفة



«تحت النظر» عرض الافتتاح

«الإبداع ينتصر» في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي

التطبيق الإلكتروني زوم، إضافة إلى ندوة تقام في الخامس من سبتمبر بالمجلس الأعلى للثقافة.

وعلى غير المعتاد من استضافة المسرح الكبير لدار الأوبرا للافتتاح، أقيم الحفل لأول مرة بالمسرح القومي في العتبة حيث تابع الحضور عرضاً فنياً من ثلاث لوحات بعنوان "تحت النظر" من إخراج كمال عطية.

حضر الحفل الذي قدمته الممثلة سوسن بدر عدد من كبار الفنانين منهم سميحة أيوب وسميرة عبدالعزيز وفردوس عبد الحميد وسيد رجب ونقيب المهن التمثيلية أشرف زكي.

وكرمت وزيرة الثقافة إيناس عبدالدايم في الحفل اسم الناقد والأكاديمي الراحل حسن عطية واسم المخرج الراحل منصور محمد واسم المترجم الراحل سامي صلاح والمخرج سامي طه من مصر، ومن الخارج الممثلة والمخرجة اللبنانية مايا زبيب والمخرج السويسري ميلو راو ومصمم المناظر الفرنسي برونو ميسا والمخرج الإيطالي نولو فاكينبي.

القاهرة – أطلق مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي مساء الثلاثاء دورته السابعة والعشرين تحت شعار "الإبداع ينتصر"، والتي تشمل لأول مرة عروضاً حية وأخرى افتراضية تقدم عبر الإنترنت نظراً إلى ظروف تفشي فيروس كورونا عالمياً.

تحتل الدورة اسم الممثل والأكاديمي الراحل سناء شافع الذي توفي شهر أغسطس الماضي عن عمر ناهز 77 عاماً، وتشمل ثلاث مسابقات هي "مسرح الحظر" وتضم تسعة عروض، و"العروض المصورة" التي لا تتجاوز مدتها 90 دقيقة وتضم تسعة عروض من الصين واليابان وهولندا والمجر والولايات المتحدة وتونس وأستراليا ومصر، و"العروض المصرية الحية" وتضم 13 عرضاً من مختلف مؤسسات الإنتاج المسرحي الرسمية والمستقلة.

ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى 11 سبتمبر ثلاث ورش عمل تقدم إحداها تقليدياً بمرکز الإبداع الفني في حرم دار الأوبرا، بينما تقدم الانتان الأخريان عبر

وأوضح مدير مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، حسين حنبخاظة أن المهرجان في نسخته لهذا العام يقدم بشكل افتراضي بالكامل، لعرض روائع صناعة السينما السعودية التي تتنافس على نيل جوائز المهرجان، إلى جانب البث المباشر للحوارات مع صناع الأفلام والعديد من ورش العمل المتخصصة للمهتمين بهذه الصناعة.

وبين أن المهرجان يسعى منذ إنطلاقه عام 2008 إلى أن يكون محركاً لصناعة الأفلام ومعرّزاً للحراك الثقافي في المملكة، علاوة على توفير الفرص للمواهب السعودية من الشباب والشابات المهتمين بصناعة الأفلام، والاحتفاء بأفضل الأفلام، كما يسعى إلى خلق بيئة لتبادل الأفكار

بين المبدعين في هذه الصناعة حيث تطور مهرجان أفلام السعودية ليصبح حافزاً رئيسياً لازدهار صناعة الأفلام في المملكة. وأشار إلى أن "إثراء" أحد دور إنتاج الأفلام الرائدة في السعودية حيث أنتج عشرين فيلماً حصلت على خمس عشرة جائزة محلية وعالمية، وأن الدعم الذي يقدمه المركز لصناعة الأفلام في المملكة أدى إلى ظهور العديد من الإنتاجات التي نالت الأوسمة والجوائز من مهرجانات أفلام محلية وعالمية مرموقة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أعداداً من الأفلام التي أنتجها "إثراء" يتم عرضها الآن على منصة نتفليكس للمشاهدين في كافة أنحاء العالم.

ولفت إلى أن مبادرة إثراء السينمائية يتم خلالها تنظيم لقاءات خاصة بـ"مجمع أفلام إثراء" إذ تجمع المهتمين والمواهب لتبادل الأفكار في هذا السياق، علاوة على مسابقة مهرجان أفلام السعودية، والتي تعد منصة تنافسية للإنتاجات السينمائية المحلية التي تجسد أعمال الفئزين إلى حقيقة ملموسة.

مهرجان أفلام السعودية يعرض أكثر من 50 فيلماً في دورته السادسة

كما يشمل البرنامج ورشة تدريب بعنوان "من الفكرة إلى القصة.. كتابة الفيلم القصير" يقدمها المخرج اللبناني ميشيل كمون، وورشة أخرى بعنوان "موسيقى الفيلم" تقدمها الفنانة الأردنية غيا الرشيدات.

المهرجان يقدم ثلاث مسابقات للفيلم الروائي وللفيلم الوثائقي ولأفلام الطلبة، إضافة إلى مسابقة رابعة للسيناريو

وقال عبدالله الراشد مدير البرامج في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، "في سنة تغير فيها الكثير، يطل المهرجان في هذه الدورة السادسة رقيماً، ليحقق تواصلاً آمناً لصناعة الأفلام وفنهم، ويختصر المسافات".

وقال عبدالله الراشد مدير البرامج في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، "في سنة تغير فيها الكثير، يطل المهرجان في هذه الدورة السادسة رقيماً، ليحقق تواصلاً آمناً لصناعة الأفلام وفنهم، ويختصر المسافات".

وقال مدير المهرجان أحمد الملا في كلمته في حفل الافتتاح على يوتيوب "يشهد العالم تحديات عديدة على كل المستويات، من الخاص إلى العام، من الفرد إلى البشرية، هذه التحديات التي لم نستسلم أمامها وابتكرنا حلولاً تفاعلية تستجيب لطموحاتنا في ظرف عابر مثل هذا، ولا يسعنا في إدارة المهرجان إلا التأكيد على أن استجابة ومؤازرة صناع الأفلام السعوديين كانتا الحجر الصلب الذي بُنيت عليه هذه الدورة".

وأضاف "هذه الدورة السادسة، وإن وصفت بأنها استثنائية، فإننا نتحاز للإيجابي من هذا الوصف، حيث تتعدد وتنوع البرامج مع ما تستفيد من تقنية حديثة لتواصل مع العالم كله".

وبجانب عروض الأفلام يشمل برنامج المهرجان ندوات عن "رحلة الفيلم السعودي من الورقة إلى شباك التذاكر" و"مستقبل الأفلام السعودية" و"السينما السعودية ما بعد كوفيد - 19".

الدوام (السعودية) – انطلقت أخيراً الدورة السادسة من مهرجان أفلام السعودية والتي تقام هذا العام بشكل افتراضي بالكامل حيث يقدم المهرجان برامجه للجمهور من خلال البث المباشر عبر الإنترنت والتي تتضمن عروض الأفلام واللقاءات مع صناع الأفلام وندوات وورشاً متخصصة.

يعرض المهرجان أكثر من 50 فيلماً ضمن ثلاث مسابقات هي مسابقة الفيلم الروائي وتضم 23 فيلماً، ومسابقة الفيلم الوثائقي وتضم 13 فيلماً، ومسابقة أفلام الطلبة وتضم 17 فيلماً، إضافة إلى 177 عملاً في مسابقة السيناريو غير المنفذ.

ويبلغ إجمالي قيمة الجوائز المقدمة في المسابقات المختلفة 285 ألف ريال (نحو 76 ألف دولار).

تمتد الدورة الجديدة حتى السادس من سبتمبر، وتنظمها جمعية الثقافة والفنون بالدمام بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء"، وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة.



استئناف تصوير المسلسلات في الكويت تحديا للوباء

● الكويت - لم تمنع الإجراءات الاحترازية المفروضة على صناع الدراما بسبب تفشي وباء كورونا من انضاح ملامح الخارطة الدرامية بشكل مبكر في الكويت، حيث بدأت العديد من مواقع التصوير في استقبال نجومها استعدادا لإنجاز مجموعة من المسلسلات يتوقع عرض بعضها خلال الموسم الشتوي الجديد وأخرى خلال شهر رمضان المقبل. ومن الأعمال التي بدأ تصويرها قبل أيام مسلسل "نبض مؤقت" من بطولة هيا عبدالسلام وشهاب جوهر وهنادي الكندري وعبدالعزيز النصار وشوق الهادي وروان العلي.



● المخرج منير الزعبي يستعد مع الكاتبة أنفال الدويسان لتقديم مسلسل «الروح والربة» في ثالث تعاون بينهما

واستقرت الفنانة المخضرمة حياة الفهد على تقديم جزء ثان من مسلسل "الجنة لولة"، الذي قدمت النسخة الأولى منه عام 2015 للمخرج محمود الدوايمة، وأكد سيناريست العمل، الكاتب دجيل النبهان أنه سيعتمد على أبطال الجزء الأول، الذين كانوا في مرحلة الطفولة لينتقل معهم في الجزء الثاني لمرحلة المناقشة مع استمرار بعض الخطوط الدرامية وإيقاف أخرى، مُشيرًا إلى عدم دخول أي عناصر جديدة كمثلين للعمل. ويستعد الكاتب عبدالحسن الروضان والمخرج عيسى ذياب لمغامرة درامية جديدة من خلال مسلسل "الجاسوسة"، المتوقع عرضه في الموسم الدرامي الشتوي، وتقع أحداثه في ست حلقات حول قصة فنانة مشهورة ورحلتها من البيع في سوق البصرة وصولاً إلى الانضمام لحزب البعث.

«خيط حرير» يُعيد مي عز الدين إلى الدراما الاجتماعية

ساعات تصوير المسلسل الذي تم استئنافه مؤخراً بعد رفع الحجر الصحي العام جراء تفشي وباء كورونا المستجد، حيث يصور فخر مشاهد العمل يومياً ودون إجازات بعدما وضع خطة للانتهاء من تصوير العمل بالكامل منتصف شهر سبتمبر الجاري تمهيدا لعرضه على الفضائيات.

ومسلسل "خيط حرير" يشارك في بطولته إلى جانب مي عز الدين كل من محمود عبدالمغني، سوسن بدر، نيكولا معوض، مي سليم، هنادي مهني، أحمد خليل، يوسف عثمان، محمد سليمان، صفاء الطوخى، ولاء الشريف، حنان سليمان، أحمد صيام، ياسمين رحيمي ونسمة النجار، وهو من تأليف محمد سليمان، عبد المالك إبراهيم فخر وإنتاج سينرجي. ومي عز الدين مرشحة للمشاركة في بطولة مسلسل "الاختبار 2" إلى جانب كل من كريم عبدالعزيز وأحمد مكي المرشحين أيضا لداء دوري البطولة في المسلسل الذي حقق نجاحا ساحقا في الموسم الدرامي الماضي.

● القاهرة - تواصل الفنانة المصرية مي عز الدين تصوير مشاهد في مسلسلها الجديد "خيط حرير" للمخرج إبراهيم فخر في العديد من الديكورات الخاصة بالعمل، وسط إجراءات احترازية مكثفة تجنباً لتفشي وباء كورونا. وتقدم مي في المسلسل دور سيدة أعمال تمتلك مجموعة من الشركات الكبرى بين القاهرة ودبي يتولى مساعدتها فيها الفنان محمود عبدالمغني، قبل أن تدخل في صراع مع سوسن بدر ونيكولا معوض.

وتعود عز الدين في "خيط حرير" إلى نوعية المسلسلات الاجتماعية التي نجحت فيها خلال السنوات الماضية، حيث قدمت هذه النوعية في "وعد" و"حالة عشق" و"زسابل" و"الشك"، وذلك بعدما اتجهت إلى الكوميديا في مسلسلها الأخيرة "البرنسيسة ببسة" الذي عرض في شهر رمضان الماضي دون أن يحقق نجاحا يُذكر. وكثف مخرج العمل، إبراهيم فخر،

انفجار مرفأ بيروت يفاقم أزمات الدراما اللبنانية

شلال أستوديوهات التصوير يدفع القطاع الفني إلى طريق مسدود



أعمال رومانسية لا تتواءم مع وضع لبنان الصعب

عن تلبية احتياجاتها، فغيرها من القطاعات الأخرى في لبنان. وإذا ما استمر الأمر على هذا الحال فسيؤثر بالطبع على سير عملية الإنتاج برمتها، وسيلجأ المنتجون مثلاً إلى تخفيض أجور الفنانين والإطعم الفنية.

● سيرين عبدالنور لم تبد أي احتفاءً بعرض مسلسلها الجديد «دانتييل» على منصة شاهد، بعد الانفجار الدامي لمرفأ بيروت

ستجد الخبرات السورية في مجال الدراما صعوبة في العمل في ظل أجواء التقشف، ما سيقلل من نسبة الأعمال الدرامية المشتركة التي تعادل نصف الإنتاج اللبناني تقريبا كل عام، أما قنوات البث التلفزيوني في لبنان فهي تعاني اليوم أكثر من أي وقت مضى جراء الأزمة المالية المتفاقمة وضعف المعلنين، وربما لن يكون بمقدور الكثير منها المجازفة بشراء أو التعاقد على أعمال جديدة لعرضها، وسيكتفي الكثير منها بإعادة عرض الأعمال القديمة.

وخلافاً لذلك فثمة أزمة حقيقية في أماكن التصوير، بعد أن طال تفجير المرفأ العديد من المباني والأماكن الحيوية في بيروت، بما فيها مقار شركات الإنتاج وأستوديوهات التصوير التي أعلن بعضها عدم قدرته على استضافة تصوير أي أعمال فنية حتى تتم معالجة الأضرار الناجمة عن التفجير.

وخلافاً لأستوديوهات التصوير، هناك العديد من المواقع الهامة والحوية في بيروت قد أصابها الضرر، وكانت تمثل وجهة تقليدية للعديد من شركات الإنتاج، وبينها الأحياء والأماكن التراثية القديمة كالجيزة والأشرفية ووسط بيروت نفسها، الذي تغیرت معالمه ويحتاج إلى وقت وجهد لإعادته إلى سابق عهده.

لا شك أن الأزمة الأخيرة ستلقي بظلالها على القطاع الفني والإنتاج الدرامي في لبنان إلى أجل غير مسمى، بعد أن حقق خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة، حتى باتت الأعمال اللبنانية منافساً قويا لمراكز صناعة الإنتاج الدرامي التقليدية في المنطقة العربية، واستطاعت فرض نفسها على شاشات العرض التلفزيونية في العالم العربي. ويأمل أهل القطاع في أن تنهض الدراما اللبنانية من عثرتها وتعاود الحضور والمنافسة من جديد، نظرا لأن اللبنانيين يتميزون بقدرة واسعة على تجاوز المحن واستلهم القوة من مواطن الضعف.

فهل يعني عرض هذه الأعمال أن الدراما اللبنانية مُقدمة على انفجاجة إنتاجية بعد أزمة تفجير المرفأ؟ يبدو أن الأمور بكل أسف تتشي بغير ذلك، فمعظم الأعمال التي تُعرض الآن أو التي أعلن عن عرضها قريبا كان قد تم الانتهاء منها قبل حادث الانفجار، بل إن بعضها كان على وشك الانتهاء قبل انتشار وباء كورونا، أما على صعيد الإنتاجات الجديدة فالأمور تبدو حاليا في حالة من التوقف التام، فأستوديوهات التصوير جميعها التي تاجل عرضها بسبب وباء كورونا وتم فعلها الانتهاء من تصويرها، ومن بينها مسلسل "2020" و"الهيبة الرد".

فبعد انتهاء التظاهرات اللبنانية في 2019 التي جمّدت معظم النشاطات الفنية في البلد، بدأ النشاط يدب شيئا فشيئا في حركة الإنتاج الدرامي، وما إن بدأت الأمور في التحسن حتى جاء وباء كورونا في مطلع هذا العام، واضطرت العديد من شركات الإنتاج إلى إلغاء تصوير الأعمال.

كما أُرجئت التعاقدات التي كانت قد أبرمت مع المحطات التلفزيونية، وأصبحت حركة الإنتاج بالشلال التام، لذا جاء الموسم الدرامي الرمضاني هذا العام مضطربا وشحيجا في إنتاجه، بعد أن خرجت العديد من الأعمال المنتظر عرضها من هذا السباق أو اكتفت بعدد الحلقات التي تم تصويرها كمسلسلي "الرسام" و"النحات" مثلا، نظرا لضيق الوقت وشروط التصوير القاسية التي فرضت على أطقم التصوير جميعها إجراءات احترازية مُشددة.

أزمة مضاعفة

قبل الانفجار كان اللبنانيون يستبشرون خيرا بعد أن بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها مرة أخرى، واضطر الناس إلى التعايش مع الإجراءات الاحترازية التي فرضها انتشار وباء كورونا. الكثير من شركات الإنتاج كانت تتجهز لاستغلال فترة الصيف لإنتاج أعمال محلية ومشتركة قد تعوِّض هذه الخسائر المتتالية. ووسط هذه الأجواء المتفاصلة جاء تفجير مرفأ بيروت ليقضي على هذه الأمل المعقودة بانفراج الأزمة، ويلقي على المشهد بظلال ضبابية. صرحت بعض شركات الإنتاج أنها تواجه بالفعل أزمة في توفير السيولة اللازمة بعد عجز المصارف اللبنانية

انعكس انفجار مرفأ بيروت بشكل غير مسبق على صناعة الدراما في لبنان، في وقت يُعاني فيه القطاع من أزمة اقتصادية خانقة تفاقم بسبب وباء كورونا، لتضاعف كارثة 4 أغسطس الماضي من أزمة الإنتاج الدرامي بالبلد.

● تعقبيا على بدء عرض مسلسلها "دانتييل" على منصة شاهد الرقمية قبل أيام قليلة، لم تُبد النجمة اللبنانية سيرين عبدالنور على صفحاتها الشخصية على موقع تويتر أي احتفاء بهذه المناسبة كعادتها مع كل مسلسل جديد يعرض لها.

وصرحت عبدالنور عبر صفحاتها الشخصية أنها ليست في حال يسمح لها بالاحتفال أو الشعور بالفرح بعمل درامي جديد في ظل هذه الأجواء الحزينة التي يعيشها شعبها. وأبدت الفنانة تفهمها بالطبع كون منصة شاهد هي منصة عربية بالأساس وأن لديها التزامات خاصة بعرض الأعمال الدرامية، لكن هذا كله لا يعني أنها مؤهلة نفسيا للاحتفاء بأي عمل حتى لو كان من بطولتها، خاصة أنه عمل رومانسي لا يتناسب مع الوضع الصعب الذي يعيشه لبنان حاليا.

● مسلسل «من الآخر» من الأعمال التي تم الانتهاء منها قبل حادث الانفجار، وهو من بطولة ريتا حايك ومعتصم النهار



مسلسل "دانتييل" كان من المقرر عرضه في شهر رمضان الماضي لكنه تاجل بسبب وباء كورونا الذي حال دون استكمال تصويره. ويجمع العمل بين سيرين عبدالنور والفنان السوري محمود نصر للمرة الثانية بعد مسلسلها "قناديل العشاق" الذي عرض قبل عامين، وتشارك في بطولته أيضا سارة أبي كنعان ونهلة عقل داوود وزينة مكي. ويروي المسلسل قصة حب بين صاحب دار للأزياء وعاملة خياطة في الدار، وتسلط أحداثه الضوء على الفوارق الطبقة والاجتماعية بين اللبنانيين في إطار رومانسي اجتماعي، وهو مسلسل مقتبس عن عمل إسباني وتنتجه "إيجل فيلمز"، ومن المنتظر عرضه أيضا على عدد من المحطات العربية الأخرى قريبا.

وخلافا لمسلسل "دانتييل"، أعلنت أخيرا شركة "الصباح إخوان" عن نيتها عرض المسلسل اللبناني "من

● ناهد خزام كاتبة مصرية

● تعقبيا على بدء عرض مسلسلها "دانتييل" على منصة شاهد الرقمية قبل أيام قليلة، لم تُبد النجمة اللبنانية سيرين عبدالنور على صفحاتها الشخصية على موقع تويتر أي احتفاء بهذه المناسبة كعادتها مع كل مسلسل جديد يعرض لها.

وصرحت عبدالنور عبر صفحاتها الشخصية أنها ليست في حال يسمح لها بالاحتفال أو الشعور بالفرح بعمل درامي جديد في ظل هذه الأجواء الحزينة التي يعيشها شعبها. وأبدت الفنانة تفهمها بالطبع كون منصة شاهد هي منصة عربية بالأساس وأن لديها التزامات خاصة بعرض الأعمال الدرامية، لكن هذا كله لا يعني أنها مؤهلة نفسيا للاحتفاء بأي عمل حتى لو كان من بطولتها، خاصة أنه عمل رومانسي لا يتناسب مع الوضع الصعب الذي يعيشه لبنان حاليا.

أعمال مؤجلة

مسلسل "دانتييل" كان من المقرر عرضه في شهر رمضان الماضي لكنه تاجل بسبب وباء كورونا الذي حال دون استكمال تصويره. ويجمع العمل بين سيرين عبدالنور والفنان السوري محمود نصر للمرة الثانية بعد مسلسلها "قناديل العشاق" الذي عرض قبل عامين، وتشارك في بطولته أيضا سارة أبي كنعان ونهلة عقل داوود وزينة مكي. ويروي المسلسل قصة حب بين صاحب دار للأزياء وعاملة خياطة في الدار، وتسلط أحداثه الضوء على الفوارق الطبقة والاجتماعية بين اللبنانيين في إطار رومانسي اجتماعي، وهو مسلسل مقتبس عن عمل إسباني وتنتجه "إيجل فيلمز"، ومن المنتظر عرضه أيضا على عدد من المحطات العربية الأخرى قريبا.

المتعافون من كوفيد - 19 اكتسبوا مناعة ضد الإصابة به مرة أخرى

وقالت بولوك إن الجهاز المناعي يستجيب سريعاً للعدوى الفيروسية بمقاومة الفيروس الذي لم تسبق الإصابة به من قبل. لكن هذه الاستجابة المناعية الفورية تكون غير متخصصة، أي لا تستهدف جرثومة معينة.

الأشخاص الذين تغلبوا على الإصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» اكتسبوا وقاية من الإصابة به مرة أخرى

ويؤكد الأطباء أن قوة الاستجابة المناعية الفطرية تتوقف على كمية الجراثيم التي دخلت إلى الجسم، والتاريخ الوراثي ومدى استعداد الجهاز المناعي للاستجابة بناءً على الإصابات السابقة.

مشيرين إلى أن الحالة الصحية والعمر أيضاً يؤثران على مدى حدة المرض الذي يسببه فيروس كورونا المستجد.

وتضيف بولوك أن جزءاً من الجهاز المناعي يتكيف تدريجياً لتصبح استجابته أكثر تخصصاً، بحيث تستهدف مسبب المرض الذي تعرض له جهاز المناعة في الاستجابة الفطرية. وهذه الاستجابة المتخصصة تنجح في معظم الأحيان في طرد العدوى. وبطابق عليها الاستجابة المناعية التكيفية المكتسبة.

الجريب فروت يؤثر سلبي على مفعول بعض الأدوية

من جهة أخرى أكد خبراء التغذية أهمية فاكهة الجريب فروت في علاج بعض الأمراض بفضل تقويتها لجهاز المناعة وأوضح المركز الألماني أن فاكهة الجريب فروت، التي تنتمي إلى الموالج كالبرتقال والليمون، غنية بفيتامين C، الذي يعمل على تنشيط حرق الدهون بالإضافة إلى تقوية جهاز المناعة.

تناول الجريب فروت لا يجوز في حال تعاطي الأدوية الخافضة للكوليسترول المحتوية على المادة الفعالة «سيمفاستاتين»

ويتميز الجريب فروت بعدة خصائص، منها انخفاض السعرات الحرارية، فهو من الفاكهة الغنية بالعناصر الغذائية المغيدة لكنها قليلة السعرات الحرارية، مما يساهم في جعلها اختياراً ممتازاً للوجبات الخفيفة.

كما أن احتواءه على الكثير من الألياف التي تزيد من وقت هضم الطعام يجعله يساعد على التحكم في الشهية، وبالتالي يعزز الشعور بالشبع. كما أن الجريب فروت يزود الجسم بالعناصر الغذائية من دون أن يؤثر سلباً على مستوى السكر في الدم.



الجريب فروت لا يجوز تناوله عند تعاطي المسكنات ومقويات المناعة

برلين - أكد عالم فيروسات ألماني أن الأشخاص الذين تغلبوا على الإصابة بفيروس كوفيد - 19 اكتسبوا وقاية من الإصابة به مرة أخرى، ووصف أي حالات مغايرة لذلك بأنها "حالات نادرة".

وقال كريستيان دروستن، خبير الفيروسات بمستشفى شاريتيه الشهيرة بالعاصمة برلين، لإذاعة شمال ألمانيا (أن. دي.آر) إن المناعة التي اكتسبها المتعافون من الممكن أن تستمر على الأقل لفترة زمنية في المرحلة الحالية من تفشي الوباء، وأكد قائلاً "أنا واثق للغاية في هذا الشأن".

وأشار إلى أنه في حالات استثنائية يمكن أن تحدث إصابة سطحية جديدة للمتعافين من المرض، حال حدوث اتصال جديد مع الفيروس، ولكنه أكد أنه لا يمكن أن يسفر ذلك عن التهاب رئوي شديد.

ووصف خبير الفيروسات الألماني حالات تجدد العدوى التي تواترت أثناء عنها خلال الأيام الماضية بأنها "نادرة"، وأشار إلى أنها ليست ذات أهمية من ناحية علم الأوبئة وكذلك بالنسبة إلى رصد الانتشار والخطورة.

وأضاف أنه يمكن لعلماء ذكر مثل هذه الحالات في تقارير ويمكن أن تنطرق إليها وسائل الإعلام وأن تخرج منها أسئلة متنوعة في ما يتعلق بالمناعة مثلاً أو فعالية اللقاحات، وتابع قائلاً "ولكن ذلك لا يصف الواقع الطبي والحالة العادية". من جهتها أوضحت كاترينا بولوك، كبيرة الباحثين في علم اللقاحات بجامعة إمبيرال كوليدج بلندن، أن العلماء لا يزالون يدرسون سلوك هذا الفيروس داخل العائلة والمرض الذي يسببه للبشر.

بون (ألمانيا) - أكدت الجمعية الألمانية للتغذية أن الجريب فروت له تأثير سلبي على مفعول بعض الأدوية؛ حيث إنه يحتوي على مواد تتعارض مع بعض العقاقير الطبية. وأوضحت الجمعية أن هذا الأمر يسري على أدوية الانتصاب المحتوية على المادة الفعالة "سيلدينافيل" والأدوية الخافضة للكوليسترول المحتوية على المادة الفعالة "سيمفاستاتين" وأدوية "أملوديبيين" و"فبرايراميل" والمنومات المحتوية على المادة الفعالة "زولبيديم". لذا لا يجوز تناول الجريب فروت أو عصيره في حال تعاطي أحد هذه الأدوية.

وأكد الأطباء أن تناول عصير الجريب فروت مع بعض الأدوية يمكن أن يؤدي إلى قصور في وظائف الأعضاء ثم الوفاة، بسبب احتواء عصير الجريب فروت على مادة "نيترابوليتيكل" التي تؤثر على فاعلية الدواء ما من شأنه أن يؤدي إلى مضاعفات تهدد حياة المريض. وبشكل عام ينصح بعدم تناول فاكهة الجريب فروت لمن يتناول أي دواء من الأدوية الخافضة للكوليسترول (ستاتينات)، ومضادات الهيستامين والحساسية، ومسكنات الألم، والأدوية المقوية للمناعة، وأدوية الأمعاء، والأدوية النفسية، والأدوية الخافضة لضغط الدم، وأدوية الضعف الجنسي، ومضادات فيروسات الكبد، ومنظم ضربات القلب.

معدات الحماية من فايروس كورونا غير فعالة في منع انتشاره

القناع البلاستيكي يمكنه تمرير قطرات غير مرئية عند السعال أو العطس



الدروع البلاستيكية غير ناجعة لوحدها في الحماية من الفايروس

أصيب بالعدوى، دليلاً إضافياً لانتقال العدوى عبر الهواء، بما في ذلك بحث في كيفية انتشار الفيروس بين طاولات العشاء في مطعم بمدينة فونغتشو جنوب الصين.

وتجدر الإشارة إلى فايروس كورونا المستجد تسبب في إصابة أكثر من أربعة ملايين شخص في أوروبا منذ ظهوره في الصين خلال ديسمبر الماضي بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية.

وفي مسعى إلى إيجاد علاج لأعراض فايروس كورونا المستجد والأكثر حدة، يدرس باحثون كنديون منافع فاكهة نخل الأساي.

وقد أظهرت دراسات سابقة أن الثمرة العنبية لهذه النخلة التي أصلها من أميركا الجنوبية والوسطى يمكنها أن تخفف من حدة الالتهابات.

ولاحظ الخبراء أن فايروس كورونا الذي ينتشر عدواه في أنحاء العالم أجمع قد يتسبب في التهابات حادة تؤدي إلى مضاعفات صحية.

وقد قرر الباحث مايكل فاركو الذي يدرس منذ خمس سنوات تأثير هذه الفاكهة على الاستجابة الالتهابية أن يختبر مع زميلته آنا أندرياتسا فاعلية هذه الثمار في علاج مرض كوفيد - 19. وجمع الخبراء لأغراض البحث نحو 580 مريضاً شخصت إصابتهم بفيروس كورونا في كندا والبرازيل حيث تنتشر زراعة هذا النوع من النخل.

وتلقى نصف المرضى جرعات من دواء تجريبي، في حين حصل النصف الآخر على دواء وهمي. ويؤمل في حال ثبتت فعالية هذه الفاكهة في أن يساهم تناولها المبكر في تجنب أسوأ الأعراض الناجمة عن الفيروس الذي من الممكن أن يؤدي إلى الوفاة، بحسب فاركو.

خلال إلقاء نظرة فاحصة على الركاب الذين ذهبوا في رحلة مدتها 50 دقيقة لحضور مناسبة بونوية في مدينة نينغبو شرق الصين على متن حافلتين في يناير ووهان، المدينة التي ظهرت فيها العدوى في أواخر العام الماضي.

وتمكن العلماء من تحديد مكان جلوس الركاب الآخرين، وكذلك إجراء فحص لهم للتحري بشأن إصابتهم بالفايروس، إذ تم تأكيد إصابة 23 من أصل 68 راكباً في وقت لاحق كانوا في الحافلة نفسها.

وما تجدر ملاحظته أن المرض أصاب أشخاصاً في مقدمة الحافلة وفي المقاعد الخلفية، خارج محيط متر إلى مترين (ثلاثة إلى ستة أقدام) تقول السلطات والخبراء إنها المسافة التي تنتقل عبرها القطرات المعدية.

علاوة على ذلك، لم تظهر على الراكب المريض أعراض المرض، مثل السعال، عندما قامت المجموعة برحلتها لحضور المناسبة الدينية البونوية.

كما أشار الباحثون إلى أن مكيف الهواء أعاد ببساطة تدوير الهواء داخل الحافلة، الأمر الذي ساهم على الأرجح في انتشار الفايروس.

وكتبوا مشيرين إلى اسم الفايروس "تفسير التحقيقات إلى أنه في البيئات المغلقة مع إعادة تدوير الهواء، يكون سارس كوف - 2 مسبباً لمرض شديد العدوى".

وأضافوا أن "اكتشافنا لاحتمال انتقال العدوى عن طريق الهواء له أهمية كبيرة بالنسبة إلى الصحة العامة".

وتمثل الدراسة التي تتضمن رسماً تخطيطياً يوضح مكان جلوس كل راكب

كما حث مسؤولو الصحة في جميع أنحاء العالم الأفراد على التوقف عن شراء الكمادات إذا كانوا يتمتعون بصحة جيدة أو إذا لم يكونوا يقومون برعاية شخص مريض.

وقال الأطباء إن الكمادات تمنع الشخص المريض في المقام الأول من إصابة شخص آخر سليم بالعدوى، وأضافوا أن هناك حدوداً لم يمكن للكمادات توفيرها من الحماية من عدوى انتشار الفايروس، وأن أهم شيء يمكن لأي شخص القيام به هو غسل اليدين، والحفاظ عليهما بعيداً عن الوجه، والاهتمام بتوفير النظافة الدقيقة للغاية.

كما كانت إرشادات منظمة الصحة العالمية قد أوصت بأن يستخدم العاملون في المجال الصحي الكمادات الجراحية لتغطية أفواههم وأنوفهم، لكن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها أوعزوا لهم بارتداء الكمادات المعروفة باسم "إن 95"، وهي أكثر سمكا وتتناسب بشكل أكبر مع الفم والأنف، وتمنع الجزيئات الأصغر حجماً باستعمال مجموعة من الكمادات الجراحية الزرقاء.

دليلاً جديداً يؤكد انتشار فايروس كورونا عبر الهواء. وقد أفاد بحث نشر مؤخراً بأن شخصاً في حافلة صينية سيئة التهوية أصاب ما يقرب من عشرين راكباً بفيروس كورونا المستجد على الرغم من أن كثيرين لم يكونوا يجلسون بالقرب منه. وكانت السلطات الصحية قد استبعدت في البداية احتمال أن مجرد التنفس يمكن أن يرسل قطرات دقيقة معدية في الهواء، لكنها تراجع عن ذلك مع ممارسة الخبراء ضغوطاً وظهور أدلة أخرى.

وتحرى المقال المنشور في مجلة الجمعية الطبية الأميركية للطب الداخلي خطر العدوى المحمولة عبر الهواء من

يعمل الباحثون على تأكيد جدوى معدات الحماية من فايروس كورونا في منع انتقاله من شخص إلى آخر عبر قطرات الرذاذ، فكانت النتائج أنه على الرغم من الراحة التي يوفرها كل من الدرع والقناع، إلا أن الأقنعة المصنوعة من قماش عالي الجودة أو الأقنعة الطبية تبقى الأفضل في المساعدة على منع انتشار كوفيد - 19.

واشنطن - أظهر نموذج محاكاة للأشخاص يضعون دروعاً بلاستيكية للوجه أو أقنعة مزودة بصمام للتنفس أنه يمكنهم رش قطرات غير مرئية على مساحة واسعة جداً عند العطس أو السعال، ما يجعل هذه المعدات غير فعالة في منع انتشار فايروس كورونا عند استخدامها بمفردها.

وفي تقرير نُشر في مجلة "فيزيكس أوف فلويديس" (فيزياء السوائل) الأميركية، استخدم باحثون من جامعة فلوريدا أتلانتيك صفاًح ليزر راسية وأفقية لتتبع قطرات صغيرة من الماء رأس تمثال عارضة أزياء مجوف وقد اليس درعاً بلاستيكية أو قناعاً مع صمام للتنفس.

وقال الباحثون إن درع الوجه منعت في البداية مرور القطرات أثناء تحركها للأمام، لكن "القطرات يمكن أن تتحرك حول الحاجب البلاستيكي بسهولة نسبية وتنتشر على مساحة كبيرة".

أما بالنسبة إلى القناع المزود بصمام لتسهيل التنفس فإنه "يمر عدداً كبيراً من القطرات عبر صمام الزفير دون تقييدها، وهذا يجعله غير فعال في وقف انتشار كوفيد - 19 إذا كان الشخص الذي يرتدي القناع مصاباً به".

القناع المزود بصمام يمرر عدداً من القطرات دون تقييدها، وهذا يجعله غير فعال في وقف انتشار كوفيد - 19

وخلص الباحثون إلى أنه على الرغم من الراحة التي يوفرها كل من الدرع والقناع، فإن الأقنعة المصنوعة من قماش عالي الجودة أو الأقنعة الطبية ذات التصميم البسيط تبقى الأفضل في المساعدة على منع انتشار الفايروس.

وكان الأطباء قد أكدوا مع بداية انتشار الفايروس وجود القليل من الأدلة على أن الأقنعة تحمي مرتديها من العدوى. وأوصوا بغسل الأيدي بانتظام، وتنظيف الأسطح في أماكن العمل أو المنزل ومقايض الأبواب بمواد مطهرة، بالإضافة إلى محاولة تجنب لمس العيون والأنوف والأفواه عوض ارتداء الأقنعة.

الأغذية الصناعية المحولة تسرع شيخوخة الخلايا



الأطباق الجاهزة والمشروبات الغازية والبرغر والبسكويت تسرع الشيخوخة البيولوجية

باريس - كشف باحثون أن الأغذية الصناعية المحولة بشدة، ذات الكلفة المنخفضة وسهلة الاستخدام، تؤدي مثل بعض الأطباق الجاهزة والمشروبات الغازية والبرغر والبسكويت إلى تسريع الشيخوخة البيولوجية لكبار

مستهلكيها. وخلصت هذه الدراسة التي استندت إلى قياس أحد مؤشرات الشيخوخة البيولوجية هو طول العناصر الجينية المعروفة بـ"تيلومير" (أو القطعة النهائية) عند 886 شخصاً إسبانياً، تخطوا الخامسة والخمسين من العمر مع مراقبة استهلاكهم اليومي للأغذية المحولة بشدة، إلى أن النظام الغذائي السيء قد يسرع شيخوخة الخلايا.

وقدم المشاركون الذين وزعوا على أربع مجموعات، من الأكثر استهلاكاً لهذه الأطعمة (ثلاث مرات أو أكثر في اليوم الواحد) إلى الأقل استهلاكاً لها، عينات من لعابهم خضعت لتحليل جينية، مع الإشارة إلى معدل الاستهلاك اليومي للأغذية المحولة. وقد سبق لأبحاث أن ربطت بين هذه الأغذية المحولة بشدة وكثيرة الدهون والحلاوة والملوحة وبين أمراض مثل البدانة وارتفاع ضغط الدم والسكري وأنواع متعددة من السرطان. وتضاعف تقريبا خطر أن تكون هذه التيلوميرات قصيرة عند كبار مستهلكي هذه الأطعمة (أكثر من 3 وجبات أو أطباق في اليوم الواحد) التي تخضع لتحويل كبير نتيجة عمليات صناعية، وفق هذه الدراسة التي قدمت في إطار المؤتمر الأوروبي والدولي حول البدانة الذي تنعقد نسخته للعام 2020 عبر الإنترنت منذ الأول حتى الرابع من سبتمبر الجاري.

ولم يكن لدى المشاركين الذين وزعوا على أربع مجموعات، من الأكثر استهلاكاً لهذه الأطعمة (ثلاث مرات أو أكثر في اليوم الواحد) إلى الأقل استهلاكاً لها،

مسلسل اعتقال الصحفيين في كردستان العراق يتواصل باحتجاز مدير قناة

وباشرت إجراءات قانونية ضد القناة، التي أقدمت على إغلاق مكتبها في كل من دهوك وأربيل في 20 أغسطس، حيث تتهم حكومة الإقليم إدارة القناة بالمساهمة في "التشجيع على ارتكاب انتهاكات وبيث الفوضى وتعكير صفو إقليم كردستان". وقد تم تحديد موعد الجلسة الأولى في 9 سبتمبر المقبل.

والى جانب اعتقال مدير القناة، اعتقلت السلطات ثلاثة صحفيين أحدهم مراسل للقناة والإثنان الآخران صحفيان مستقلان دون توجيه أي تهمة إليهم، وفق ما ذكرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق.

**استهداف قناة «إن.آر.تي»
والعاملين فيها بعد كشفها
قضايا فساد مرتبطة
بأحزاب سياسية في إقليم
كردستان العراق**

ويوجد الصحفي أحمد زخوي، مراسل القناة، قيد الاحتجاز منذ 19 أغسطس، عندما اعتقله عناصر الاسابش (جهاز المخابرات الكردية) في بلدة زاخو، قرب الحدود التركية، علماً أن أخباره انقطعت عن أسرته منذ ذلك التاريخ. وأوضحت منظمة مراسلون بلا حدود، أن مراسل قناة "إن.آر.تي" كان يغطي مظاهرة للسائقين ضد دخول نظرائهم الأتراك إلى الإقليم عبر معبر إبراهيم الخليل الحدودي. وبعدها منعت القنوات الأمنية من التصوير وصارت معداته، واصل زخوي التغطية من خلال تصوير الأحداث عبر هاتفه الذكي.



سلطات كردستان العراق تدعو إلى تعليق نشاط إن.آر.تي منذ عدة أشهر

شراكة بين تيك توك وصناع المحتوى العربي

والاختصاصات والمؤسسات بما في ذلك الهيئات الحكومية. من جهته، قال رامي زيدان رئيس قسم الفيديو والمحتوى الإبداعي في "تيك توك"، إن "شراكتنا مع أكاديمية الإعلام الجديد لتقديم أول جلسة حوار افتراضية من نوعها في المنطقة هي خطوة هامة للتعريف بمدى فعالية وتأثير تطبيق "تيك توك" في نشر المحتوى الإعلامي وكيف يمكن للهيئات الحكومية الاستفادة القصوى من شمولية وتأثير هذا التطبيق للتواصل بشكل فعال ومباشر مع الجمهور".

وستعمل أكاديمية الإعلام الجديد و"تيك توك" جنباً إلى جنب لتبادل المعلومات والرؤى وتنسيق الخطط الاستراتيجية المتعلقة بتأثير هذا التطبيق في المنطقة بما يتماشى مع برامج الأكاديمية. كما سيطول التعاون جوانب أخرى عدة من بينها الاطلاع على أفضل الممارسات وتشجيع تطبيقها في البرامج التي تُعنى بإعداد مواد إعلامية عربية تركز على الرسائل الإيجابية المؤثرة، وتدريب صناع المحتوى العربي الذين تشرف عليهم الأكاديمية ضمن "وحدة المواهب" لتأهيلهم ليصبحوا من أهم قادة الفكر الإعلامي على الساحة العالمية.

● **السليمانية (العراق) -** اعتقلت السلطات الأمنية في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق مدير قناة "إن.آر.تي" شوان عادل، بينما لا تزال التنديدات الدولية مستمرة باعتقال عدد من الصحفيين خلال الأسبوعين الماضيين في الإقليم.

وأظهر مقطع مصور وثقته كاميرات المراقبة في مبنى قناة "إن.آر.تي"، قدوم القوة الأمنية ودخولها إلى المبنى لاعتقال عادل، ويظهر في المقطع وهو يرافق عناصر الأمن إلى سيارة الشرطة، من ثم التحرك والتوجه إلى الجهة المعنية.

ويقول صحفيون إن استهداف القناة والعمالين فيها مستمر بعد كشفها قضايا فساد مرتبطة بأحزاب سياسية، وأغلب القضايا الموجهة ضدهم كيدية ولتصفيه حسابات السياسيين مع القناة. وأفاد محامي القناة، في توضيح الأربعاء، أن شوان عادل صادرة بحقه مذكرة قبض، الأولى تعود إلى عام 2017 عن قضية شاناز إبراهيم أحمد العضو القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، تنص على التشهير باسمها عن شراكتها في مشروع سكني بمدينة السليمانية، وأكد المحامي أن "شاناز إبراهيم لم تقدم حتى اللحظة أي دليل حول القضية إلى المحاكم". وأضاف "أن القضية الثانية تتعلق باستخدام مقطع فيديو، لشخص قام بنشره على يوتيوب ولا يعود المقطع إلى أي شخص أو مؤسسة إعلامية".

وأوضح أن "قناة إن.آر.تي" قامت باستخدام المقطع المصور، وذلك لعدم وجود أي نص قانوني يمنع استخدام الفيديوهات من منصات التواصل الاجتماعي". وتدعو سلطات الإقليم إلى تعليق نشاط "إن.آر.تي" منذ عدة أشهر،

حملة دولية لدعم عائلات الصحفيين المفقودين في الكشف عن مصيرهم

ثلث الصحفيين المختفين في العالم فقدوا في العراق وسوريا ولبنان



يحق لأسر الصحفيين أن تعرف الحقيقة

تحت تهديد السلاح، وأجبروه على دخول إحدى سياراتهم. ثم اقتيد إلى مكان مجهول بينما أطلق سراح سائقه.

وعلى الرغم من أن عائلة التميمي لم تتلق أي معلومات تتعلق بالجناة المسؤولين عن اختفائه القسري، إلا أنها تعتقد أنه اختطف من قبل ميليشيا تعمل بتقويض أو دعم أو موافقة أو إقرار من الدولة نتيجة للتعليلات التي أدلى بها على فيسبوك.

في 10 مارس 2020، قدمت عائلة التميمي شكوى في مديرية مكافحة الجريمة، ولكن من دون جدوى. في نفس اليوم، أعرب سفير المملكة المتحدة لدى العراق ستيفن هيكي عن قلقه بشأن اختطاف التميمي على تويتر. وعلى الأخص حث السلطات العراقية على إجراء تحقيق فوري.

وقد ظلت لجنة حماية الصحفيين تدعو إلى إجراء تحقيقات بشأن حالات الاختفاء هذه، بما في ذلك دعوات موجهة إلى الأمم المتحدة، وإنشاء المهام الدولية التي قامت بها اللجنة. ويوفر قسم الطوارئ التابع للجنة حماية الصحفيين نصائح بشأن السلامة ويساعد الصحفيين الذين يواجهون ظروفاً حرجية، وعمل مؤخراً على تقديم المساعدة لحوالي 60 صحافياً سورياً وأفراد عائلاتهم للنجاة من أوضاع خطيرة وإعادة توطينهم في أوروبا.

ونج عن النزاع في سوريا والعراق عدد كبير من حالات اختفاء الصحفيين وسجنهم وقتلهم. فمنذ عام 2011، قتل ما لا يقل عن 137 صحافياً في سوريا، في حين قتل ما لا يقل

عن 189 صحافياً في العراق منذ عام 2003. كما أجبر عشرات الصحفيين على العيش في المنفى. ومعظم حالات اختفاء الصحفيين هي لأولئك المختفين داخل بلدانهم، ولكن سوريا سجلت أعلى عدد من الصحفيين الأجانب المختفين.

وفي العراق يتواصل حتى الآن اختفاء الصحفيين بعد انطلاق المظاهرات العراقية. ومنذ مارس الماضي ما يزال مصير الصحافي توفيق التميمي مجهولاً.

ويعمل التميمي صحافياً ومسؤول صحف المحافظات في جريدة الصباح شبه الرسمية، وقبل يومين من اختفائه، نشر على صفحته على فيسبوك صورة لنفسه مع الناشر والكاتب مازن لطيف، الذي اختفى في 1 فبراير 2020 ودعا إلى إطلاق سراحه. كما أعرب التميمي عن دعمه للاحتجاجات العراقية، وقبل اختطافه بقليل، انتقد سوء الإدارة الاقتصادية للحكومة.

وفي 9 مارس، كان التميمي ذاهباً للعمل صباحاً برفقة سائقه، عندما أوقفهما مسلحون مجهولون يرتدون ملابس مدنية ومقنعين. وسرقوا هواتفهما المحمولة واختطفوا التميمي

مدينة حلب. ومنذ العام 2013، تبذل جهود حثيثة لتحديد ملايسات ما حصل معهما ومن قبض عليهما، ولإطلاق سراحهما، دون نتيجة بحسب ما ذكرت عائلة كساب.

وفي أكتوبر الماضي أطلقت عائلة كساب، نداءً جديداً للحصول على معلومات عن مصيره ومكان وجوده بعد مرور ست سنوات على اختفائه. وقد رفعت لوحنتين إعلانيتين كبيرتين في بيروت ومحيطها لتجديد جهود البحث عنه.

وقالت والدته ماغي كساب "كانت هذه السنوات الست مؤلمة جداً منذ آخر اتصال بسمير. ستة أعوام من الانتظار والأمل. نريد فقط أن نعرف أين ابنا وأن نعيده إلى منزله آمناً".

وأوضحت كروتني رادستش، مديرة قسم الدعوة والمناصرة في لجنة حماية الصحفيين "ستسلط حملة مفقودون-وليسوا-منسيين الضوء على صحفيين شجعان من قبيل سمير كساب، وستضغط على السلطات لإجراء تحقيقات، إذ يحق لأسر الصحفيين أن تعرف الحقيقة".

وأضافت "نتيجة لاختفاء الصحفيين تظل قصص مهمة كثيرة دون تغطية صحافية. أما الحكومات، فمن خلال ترك العديد من الأسئلة دون إجابات، فإنها ترسل رسالة واضحة إلى الصحافة العاملة بأنه يمكن إسكاتنا هي أيضاً".

بيلاروسيا تستعين بصحافيين روس بدلا ممن اعتقلتهم في الاحتجاجات

وترددت أنباء عن سحب السلطات لأوراق الاعتماد الإعلامية من بعض الصحفيين. وتعهدت روسيا، الحليف الأقرب لبيلاروسيا، بإرسال احتياطي مما وصفه الرئيس فلاديمير بوتين بضيابط في دائرة إنفاذ القانون مستعدين لدخول بيلاروسيا لسحق الاحتجاجات. وأثار هذا التعهد غضب بعض مسؤولي الاتحاد الأوروبي.

وتابع بيسكوف الحديث عن الصحفيين الروس الذين وفدوا إلى بيلاروسيا، قائلاً، إنه لا يعلم من الذي يدفع رواتب هؤلاء الصحفيين، لكنه أشار إلى أن التمويل لا يتم من ميزانية الدولة الروسية، وأفاد بأنه "لا شك أن ثمة أنشطة يقوم بها صحافيو آر.تي في إطار المهام التي يتلقونها، وبالطبع

البيلاروسية مينسك ومدن أخرى في الجمهورية السوفييتية السابقة، لمضايقات خلال الأيام الماضية أثناء تغطيتهم للاحتجاجات التي أعقبت الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية، وقد تم احتجاز بعضهم مؤقتاً ومنهم فريق تصوير تابع للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني "أي.آر.دي".

**المتحدث باسم الكرملين،
دميتري بيسكوف لا يعلم
من الذي يدفع رواتب
صحافي قناة آر تي
الموفدين إلى بيلاروسيا**

اختفى المئات من الصحفيين في سوريا والعراق ولبنان في السنوات الماضية، وبينما بقي مصيرهم مجهولاً، تلاحق عائلاتهم أي خبر أو معلومة لمعرفة ما حل بهم، فجاءت حملة مفقودون-وليسوا-منسيين لإعادة قضيتهم إلى الواجهة والضغط على الحكومات لمتابعتها ومحاولة الكشف عن مصيرهم.

● **نيويورك -** أطلقت لجنة حماية الصحفيين الدولية حملة مفقودون-وليسوا-منسيين للضغط على السلطات للتحقيق في حالات ما لا يقل عن 64 صحافياً تعرضوا للاختفاء القسري في العالم، خصوصاً الذين اختفوا في العراق وسوريا ولبنان خلال النزاعات والفوضى في السنوات الأخيرة ويشكلون حوالى ثلث مجموع الصحفيين المختفين في العالم.

وأكدت اللجنة أن "نقص المساءلة في حالات اختفاء الصحفيين هو أمر مخيف لحرية الصحافة ومدى لأسر الصحفيين"، إذ أن إفلات الجناة من العقاب لظالماً كان حافزاً للجهات المعادية للصحافيين لارتكاب الجرائم ضدهم.

وتنشر الحملة الدولية خارطة تفاعلية تبرز الصحفيين الذين اختفوا في الشرق الأوسط، إحياء لليوم الدولي للمختفين الذي يصادف 30 أغسطس من كل عام. وتركز على عائلات الصحفيين المفقودين، إذ غالباً ما تترك الأسر دون دعم أو أي معلومة من قبل الجهات الحكومية المعنية. وتبقى أسئلة ألهتهم دون إجابة، بلهتون وراء الشائعات لسنوات بحثاً عن أجبائهم، وبحثاً عن الحقيقة حول ما حدث لهم.

**عائلات الصحفيين
المفقودين تلهث لسنوات
وراء الشائعات بحثاً عن
أحبائها، وبحثاً عن حقيقة
ما حدث لهم**

وتعرض لجنة حماية الصحفيين إحدى قصص الصحفيين المختفين في كل يوم من أيام الحملة التي تمتد 19 يوماً. وبدأت بقصة المصور الصحفي اللبناني سمير كساب الذي اختفى مع المراسل الموريتاني إسحاق مختار في سوريا سنة 2013 بينما كان يغطي الأخبار من مدينة حلب.

وكان الصحفيان يقومان بواجبهما المهني لصالح قناة "سكاى نيوز عربية" ويعبدان تقريراً عن عيد الأضحى في

● **موسكو -** أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، ماجاء في تقارير إعلامية بأن قناة آر.تي بعثت بعض صحافييها إلى بيلاروسيا تعويضاً عن نظرائهم البيلاروسيين الذين استقالوا واعتقلوا على خلفية الاحتجاجات الأخيرة. وتحدث بيسكوف عن حدوث استقالات في القنوات البيلاروسية، مشيراً إلى أن "الحديث يدور عن القنوات الحكومية التي لا يمكن للدولة أن تستغني عنها".

وقال إن الصيغة القانونية لقناة آر.تي هي مؤسسة مستقلة غير تجارية، ومن صلاحياتها اتخاذ قرارات مستقلة تخص إرسال موظفيها إلى أماكن عمل أخرى وفقاً لاختصاصاتهم. وتعرض صحافيون في العاصمة

#لقيت_الطببلة ترند عربي

وسخر آخر يبدو أن الكهرياء مقطوع عن منزلهم من مدة:

@lamya93moha
يا جماعة نحننا مش عايزين طببلة عايزين كهرياء..

وفي سياق آخر، أثارت الأغنية جدلا واسعا بين الجمهور بسبب جملة "غالي وأقرب من الوريد" التي رأى أنها تشبه الآية القرآنية "ونحن أقرب إليه من حبل الوريد".

وخرج مؤلف الأغنية الشاعر المصري أيمن بهجت قمر للرد على تلك الانتقادات فكتب ردا على تغريدة أحد الناشطين على تويتر:

@AymanBahgatamar
وفيه أغنية اسمها باسم الحب سمي لمحت صالح .. هل دي تتعارض مع بسم الله الرحمن الرحيم! وفيه بأمر الحب إزاي ما يغنيهاش بأمر الله! على كده بقى لما أم كلثوم تغني انت الحب كله ده حرام لأن حبنا لله ولرسوله (ص) أكبر من أي حب لحد ثاني! إيه النظرة الضيقة الغربية دي! ربنا رب قلوب ما تدلش تحكم بايه حلال وحرام وعلى المشاع أنت مش مفتي ولا جهة رقابية قول عمل وحش أو حل.

@NaguibSawiris
يا ترى لقيتم الطببلة واللي ضحكته فيها كهرياء.. ولا الموود كورونا؟ وتباينت آراء مستخدمي تويتر حول نوع "الطببلة" التي يريدها. وكتبت مغردة:

@emy_2711
أنا ولا عايزة طببلة ولا كهرياء، هما 2 كيلر كباب وكفتة وطرب ليا لوحدي.. وبيبسي دايت عشان (لأجل) الرجيم وأنا هبقى زي الغل.

كما توالى مقاطع الفيديو المركبة على الأغنية لمقاطع من أفلام شهيرة. وسخر ناشط:

@IbrahimFayek
طببلة؟ طببلة؟ طببلة إيه؟ هي دي طببلة يا راجل! ده أنا آخر مرة حد قالي 'خد بالك من نفسك' كان بيهددي.

وتهكم مغرد:
@shawarmahous
الطببلة الحقيقية هي طببلة الشاورما عليك وإنت بعز جوك.

وعبر معلق:
@TaaMMeeeRR
أنا بديش (لا أريد) طببلة من حد، أنا بدى الصيف يخلص وييجي الشتا يطلب عليا.

القاهرة - انتشر سؤال "لقيت الطببلة" على منصات مواقع التواصل الاجتماعي عربيا بعد طرح أغنية الفنان الإماراتي حسين الجسمي الجديدة التي تحمل اسم "بالبلط العريض"، وأصبحت كلمة "الطببلة" عنوانا لها.

وحققت الأغنية نجاحا باهرا وهي من كلمات أيمن بهجت قمر وألحان حسين الجسمي وتوزيع توما.

وتقول كلمات الأغنية "لقيت الطببلة وأقوى لو ما انتش بعيد ضحككت فيها كهريا بابقي زي واحد جديد".

وتعني الطببلة المواساة النفسية. في السنوات الثلاث الأخيرة، طرح حسين الجسمي العشرات من الأغنيات المنفردة التي غزت الساحة الفنية، لكن الفنان الإماراتي لم يستطع تحقيق شهرة لافتة على غرار ما حققه في أغنياته السابقة من بينها "سنة الصبح" و"بشرة خير" اللتين كسرتا أرقاما عالمية في نسب المشاهدة على يوتيوب.

وقبل أسبوعين، كسر نجم أغنية "فقدت" هذا الرتين، حين طرح أغنية "بالبلط العريض"، إذ حققت الأغنية لغاية الأربعاء أكثر من 50 مليون استماع ومشاهدة على يوتيوب.

وانشأت قناة الجسمي على يوتيوب عام 2012 وشاهد مقاطع الفيديو الخاصة بها على القناة حوالي 2 مليار مشاهد طوال هذه المدة.

وتحولت عبارة "لقيت الطببلة" إلى ترند على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أن الجسمي فنان له شعبيته الواسعة في العالم العربي.

وتنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لنجمات يرقصن على إيقاع الأغنية. وتسارع رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس على حسابه على تويتر:



حماس حكم الأمر الواقع

حماس في فكر المفردين: الدولارات تلغي المقاومة

الحركة تسعى إلى السيطرة على الغضب الإلكتروني

وأضاف صحافي:
@EdyCohen

القضية الفلسطينية هي أكبر عملية ابتزاز للحكومات العربية وحاليا الابتزاز يتم من حكومة قطر و تركيا ومنظمة حماس الإرهابية بمساعدة حزب الله الإرهابي و إيران وتنظيم الإخوان المسلمين. حقا، المتاجرة بالدين أسهل طريقة للتحكم بهجل وعواطف المتدينين.

ويقول ناشط:

@monther72
هذه هي حقيقة حماس، أداة بيد إسرائيل متى ما أرادت تحريكها لشغل الرأي العام حركتها وإذا أرادت وقفها أوقفها، والوسيلة واحدة "الدوحة التي أثبتت ما قاله رئيس الموساد من أن قطر شرطي إسرائيل في الجنوب؛ طوبا مفتي #القدس على الصامت بدوش يحكي أما عريكات وأبومازن وأتباع #الكضية (القضية) على الصامت!

وتؤكد مغردة:
@Smra2006Al
المستقبل المظلم هو المظلة التي يستظل بها قادة فلسطين بجناحيها #فتح-وحماس ليعيشوا منعمين ومرفهين عيشة الملوك والسلطين بالدعم اللامحدود من دول الخليج العربي باسم #الكضية أنسن يا بروف وخلينا نعيش حياتنا كفانا هموم.

وكتيلا ما تظهر تدوينات الغزاويين إلى الواجهة ويلجا الكثيرون إلى استخدام حسابات وهمية لانتقاد الحركة. ورغم ذلك، فحماس تعرف جيدا كيف تضبط الفضاء الإلكتروني إذ تتلاعب حماس بـ"القطيع المتحمس لها" عبر خطة عمل تستلهمها من استراتيجية جماعة الإخوان للتنظيم الأم.

وتروج الجماعة، لنفسها كضحية مرة وكقوة ضاربة مرة أخرى. وترفع حماس راية "المظلومية"، حين يتعرض قطاع غزة للضربات العسكرية الإسرائيلية لأنها تعرف أن المجتمعات العربية لديها ثقافة التعاطف مع "المظلوم"، دون معرفة حقيقة هذا الظلم. وهذا ما قد يفسر إصرار التنظيم على العمل تحت هذه الالفة واتخاذها شعارا له.

في أوقات أخرى، تروج الحركة لنفسها كقوة تخشى إسرائيل الدخول معها في حرب. وبعد الاتفاق بين حماس وإسرائيل جندت الحركة ما أسماهم المغردون "المرتزة" للترويج للاتفاق على أنه يظهر مدى قوتها.

واعتبر أحد الكتاب الموالين لحماس أن "اتفاق التهدئة الجديد يؤكد مخاوف إسرائيل من الحرب، رغم الفارق رهيب في ميزان القوى"، وهو ما جرّ عليه سخرية لاذعة وجعله يترك تعليقاتها منتقدة تدور في فلك نظريته.

حماس تهدد معكري "جو الطمأنينة" العام على مواقع التواصل الاجتماعي في قطاع غزة بإجراءات قانونية صارمة بعد تنامي السخرية منها.

غزة - كلفت النيابة العامة في دير البلح وسط قطاع غزة وحدة الجرائم الإلكترونية في المباحث العامة، بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي عن كثب، بشأن ترويج الإشاعات.

وقالت النيابة، المعروفة باسم "نيابة حماس"، إنها رصدت وتعاملت مع 316 مخالفة تنشر، تجاوب منها 230 بحذف الإشاعة بعد إخطارها، وتم اتخاذ الإجراءات بحق 10 حالات، تم توقيف 4 منها، وما زالت المتابعة جارية.

وأكدت النيابة، أن كل شخص يثبت قيامه بنشر إشاعة أو أخبار كاذبة، "تثير الخوف بين المواطنين" و"تكرر صفو الطمأنينة العامة"، عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها، ستتخذ بحق إجراءات قانونية صارمة.

وطالبت، النيابة، الغزاويين، تلقي المعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم تناقل أي أخبار غير موثوقة، للحفاظ على الأمن والطمأنينة والسكينة العامة.

وقالت "إن نشر الإشاعات وتناقل الأخبار الكاذبة، يمثل جريمة طبقا لنص المادة 62 من قانون العقوبات، تصل عقوبتها إلى الحبس مدة ثلاث سنوات، ولا يقبل في معرض الدفاع ادعاء الشخص بأنه لم يكن يعلم بأن الإشاعة أو الخبر غير صحيح".

وتراقب حماس مواقع التواصل الاجتماعي وتعتقل كل الشباب في غزة الذين يتجراون على نشر تدوينات تنتقد حكمها. كما توظف ميليشيات على أرض الواقع لترويع الأهالي ومنعهم من الاحتجاج.

كما تجيد حركة حماس صناعة الكذب عبر السيطرة على كل المنافذ الإعلامية في القطاع، وهي أيضا تمتاز بإعلام قوي مدعوم من وسائل إعلام عالمية وعربية. لكن هذا الاحتكار كسره مؤخرا مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما جعل الجماعة تسارع لتوظيف جيوش إلكترونية تدافع عن نظرياتهما.

ويتعلق الكذب الذي تصنعه حماس بتزييف الواقع وإعادة صناعته بمؤثرات جديدة، تضخم التفاصيل التافهة وتقلل من شأن كل ما هو مهم وفعال، في سياقات تترك عقل المتلقي، وتفصله عن واقعه الذي عادة ما يكون سببا في حراك جماهيري أو سببا في احتجاجات ومطالبات حقوقية أو سياسية. كما تستخدم حماس المصطلحات، مثل كلمة "مقاومة" التي الصقتها باسم حركتها، أو جملة مركزة مصنوعة بدقة ويتم اختيارها بعناية فائقة مثل "العقاب الجماعي"،

لماذا الهاشتاغ متصدر.. تويتر يشرح

الجديدة جزئيا لمساعدة أكثر من نصف مليون شخص قاموا بالتغريد "لماذا هذا موضوع شائع" على مدار عام 2019.

وبالرغم من أن قسم الموضوعات الشائعة مصمم لبح المستخدمين نظرة عامة على ما يناقشه الأشخاص في الخدمة، إلا أنه في الواقع غالبا ما يكون مليئا بتغريدات من أشخاص مرتبكين بشأن سبب تحول الموضوع إلى موضوع شائع في المقام الأول.

ويقول تويتر إن التغريدات المثبتة سيتم تحديدها من خلال مجموعة من الخوارزميات والتفويض البشري، وإن الأوصاف الشائعة ستكون منشقة بالكامل بواسطة الإنسان، وسيتم استخدام الخوارزميات لمحاولة إيقاف تثبيت التغريدات غير المرغوب فيها أو المسببة في موضوع شائع.

وتعرض قسم المواضيع الشائعة لانتقادات متكررة بسبب مساعدته بنشر معلومات مضللة، وتشير تقارير إعلامية إلى أن الهاشتاغات المتعلقة بنظريات المؤامرة كيوأنون (QAnon) سيطرت على القسم، وقالت تويتر منذ ذلك الحين إنها ستحظر إبرازها كمواضيع شائعة.

ويمكن أن يساعد نشر الموضوعات ضمن الموضوعات الشائعة على تويتر في نشر الرسالة عبر الإنترنت، مما يجعل هذا القسم ساحة معركة.

ويذكر أن تويتر ليست الخدمة الوحيدة التي واجهت مشكلة مع قسم المواضيع الشائعة، إذ أزلت فيسبوك في عام 2018 قسم الموضوعات الشائعة بعد سنوات من الانتقادات لدوره في نشر المعلومات المضللة والتلاعب بالقصص.

الموضوعات الشائعة في تطبيقات أندرويد وآي.أو.إس. وستتوفر هذه التغريدات عبر منصة تويتر على الويب قريبا، وقالت الشركة إن الأوصاف ستطرح في الأسابيع المقبلة.

ووفقا لموقع تويتر، تم تصميم الميزة



كيوانون.. موضوع شائع

واشنطن - أعلن تويتر أنه سيضيف تغريدات مثبتة وأوصافا موجزة لبعض الموضوعات الشائعة لمساعدة الأشخاص على فهم سبب انتشارها. وفي تدوينة للإعلان عن الأخبار، قالت الشركة إنها ستبدأ في إضافة تغريدات مثبتة تمثيلية إلى بعض

المستقبل المظلم هو المظلة التي يستظل بها قادة فلسطين بجناحيها #فتح-وحماس ليعيشوا منعمين ومرفهين عيشة الملوك والسلطين بالدعم اللامحدود من دول الخليج العربي باسم #الكضية أنسن يا بروف وخلينا نعيش حياتنا كفانا هموم.

وكتيلا ما تظهر تدوينات الغزاويين إلى الواجهة ويلجا الكثيرون إلى استخدام حسابات وهمية لانتقاد الحركة. ورغم ذلك، فحماس تعرف جيدا كيف تضبط الفضاء الإلكتروني إذ تتلاعب حماس بـ"القطيع المتحمس لها" عبر خطة عمل تستلهمها من استراتيجية جماعة الإخوان للتنظيم الأم.

وتروج الجماعة، لنفسها كضحية مرة وكقوة ضاربة مرة أخرى. وترفع حماس راية "المظلومية"، حين يتعرض قطاع غزة للضربات العسكرية الإسرائيلية لأنها تعرف أن المجتمعات العربية لديها ثقافة التعاطف مع "المظلوم"، دون معرفة حقيقة هذا الظلم. وهذا ما قد يفسر إصرار التنظيم على العمل تحت هذه الالفة واتخاذها شعارا له.

في أوقات أخرى، تروج الحركة لنفسها كقوة تخشى إسرائيل الدخول معها في حرب. وبعد الاتفاق بين حماس وإسرائيل جندت الحركة ما أسماهم المغردون "المرتزة" للترويج للاتفاق على أنه يظهر مدى قوتها.

واعتبر أحد الكتاب الموالين لحماس أن "اتفاق التهدئة الجديد يؤكد مخاوف إسرائيل من الحرب، رغم الفارق رهيب في ميزان القوى"، وهو ما جرّ عليه سخرية لاذعة وجعله يترك تعليقاتها منتقدة تدور في فلك نظريته.

lawyerModalsbti

شرب القهوة له قوانين، لا تصلح: -سرعة.. -ولا أنت بالسيرة: هي أن تكون على أريكتك... تستسلم تماما لقدرها وسطوتها.. ثم رشفة.. فتذوق.. فاستطعم .. فتكفأ.

JamalhusA

فهني لأمنية بابلو بيكاسو "أريد أن أعيش كقفير، لديه مال" إلا يكون بحاجة إلى أحد ماديا ويحمل خصال الفقراء كالتواضع والبساطة والكرم.

أبرز تغريدات العرب

khlemat

اعطني الخبز والتفاح أعطيك وطنيا راقيا صنعه طفل الغد.. ولا تعطني بردا وجوعا لكي لا أعطيك وطنيا تصنع به جريمة.

تابعوا

banksy

بانكسي

i6fash

"من زعلك" تحس هالكلمة سؤال على هيئة حزن.

firasalsarraai

أجمل شيء في الإنسان حين يدخل القلب دون استئذان: كن حقيقيا فقط!



صدمة كبيرة

من يسهم أسماك أهوار العراق مزارعون يهتمون مجموعات مسلحة بتسميم المياه ونفوق أطنان من الأسماك



من المسؤول

بل وحتى خارج محافظة ذي قار التي تقع فيها أهوار الجبايش. لكن بعد فرض القيود على السفر الداخلي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، تراجع الطلب على الحليب وانهارت أسعاره، حسبما قال إسماعيل خليل، وهو رجل آخر من عرب الأهوار، بعد أن احتلب الجاموس بيده وحفظ الحليب في حاوية كبيرة. وقال "لذلك، بدأنا في بيع حيواناتنا لشراء الطماطم واللحوم وغيرها...". من جانبه قال تاجر الحليب صادق محمد "يمكننا جلب الحليب من الأهوار من مربي الجاموس. ونبيعه في القرنة والمجير والمحافظات الأخرى. في الوقت الحاضر، لا أحد يشتري الحليب. لذا فنحن نأخذ كمية قليلة جداً...". لعرب الأهوار، الذين تمثل المياه مقوما أساسيا لاستمرار نمط حياتهم وأسلوب معيشتهم. وجرت العادة على تصنيف عرب الأهوار إلى مجموعتين رئيسيتين حسب النشاط والعمل، وهما مربو جاموس الماء والمزارعون.

وقالت "قمنا بالمسح الشامل للمناطق المتضررة والوقوف على حجم الكارثة وتم سحب عينات من الماء والأسماك لتحليلها في مختبراتنا لمعرفة الأسباب الحقيقية للفعل". ويقول الروشة "هذه كارثة لم نعرف مثلاً من قبل". "الجاموس عزيز جدا (علي). عندما يمرض، أشعر بالقلق، خاصة عندما يبقى معنا لفترة طويلة".. كلمات مؤثرة، على قصرها، قالها جعفر إسماعيل وهو يقف بجوار جاموسة صغيرة تتغذى على العلف في كيس معلق برقبته. كعادته كل صباح، استيقظ جعفر فجرا في منزله بأهوار الجبايش في جنوب شرق العراق، وأشعل نارا صغيرة وشرب الشاي على الشاطئ، بينما يتحلق حوله قطيع الجاموس الذي تملكه أسرته. يقول جعفر "في الصباح، نحلّب (الجاموس) ثم نبيع الحليب. بعدها أذهب بالقرب لأحضر له العلف. أعود له (بالعلف) وعندما يجوع يأكل منه". وتعيش أسرة جعفر على عوائد الحليب والبن بعد أن يبيع إنتاجه للتجار في المنطقة لينقلوا معظمه خارج الأهوار

وقال الخفاجي "الانكفاء الذاتي الذي تحقّق هذا العام وتوقف الواردات أمور لا تعجب الكثير من الحاقدين".

جثة عدن

ولا تقتصر الأزمة على السمك. في هور الدلج، تكسب عائلات كثيرة قوتها من تربية الجواميس التي يستخدم حليبها لتحضير قشطة محلية تعرف باسم "القيمّر" وتعد أفضل وجبة أظفار في العراق. وأدرجت الأهوار بقائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لمواقع التراث العالمي عام 2016. ويقول أحد مربي الجواميس حسن الروشة "السموم التي أقيمت في مياه الهور قتلت حوالي خمسين جاموسة وتسببت في إجهاض أكثر من 135 منها". ودعت مديرية دائرة البيئة في محافظة الديوانية رعد عبدالسادة إلى الشروع في إحياء النظام البيئي للهور بالكامل ليستعيد تنوعه وخصوبته السابقة التي جعلت البعض يشبهه بـ"جنة عدن".

ووقعت في 2018 حوادث مماثلة، عندما كان نوع من الأسماك ينفق بكثافة، وتحذّر عراقيون عن عمليات تسميم. ولكن في مارس 2019، خلصت الأمم المتحدة بعد تحقيق استمر أشهراً إلى أن أسماك الكارب تنفق بسبب إصابتها بفايروس الهربس الذي تكاثر على الأرجح بسبب تعكر المياه.

لجنة تحقيقية

وشكّل وزير الزراعة محمد الخفاجي هذه السنة لجنة تحقيق للوقوف على أسباب نفوق الأسماك. واستبعد تحقيق أولي وجود فايروس أو بكتيريا، وبالتالي عادت الاتهامات بتسميم المياه إلى الوجبة. وقال الخفاجي "نحن مصرون هذه المرة على كشف الجناة وإعلانهم أمام الرأي العام مهما كانت النتائج". ويوجه البعض أصابع الاتهام إلى شركات تركية وإيرانية كانت تستورد عادة كميات كبيرة من الأسماك العراقية. وساهمت الإجراءات الحكومية التي اتخذت للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد في إغراق أسواق الأسماك المحلية بانزواء مختلفة بينها البني والكارب وغيرهما، بسبب وقف الاستيراد والتصدير، بما فيه غير القانوني. وكان سمك البني يهْرَب في السنوات الماضية بكميات ضخمة إلى دول الخليج المجاورة. وقال الخفاجي إن الحكومة أرسلت قوات أمنية إلى المنافذ الحدودية بهدف حماية الموارد الزراعية والسمكية الوطنية ووقف الفساد والتهريب المستشري منذ سنوات و"حماية المنتج المحلي". وبالتالي، يقول أحد مربي الأسماك في هور الدلج عماد آل مكروود "لم يتمكن المهربون من نقل أسماكهم إلى الخارج". وخفض المربون "سعر الكيلو الواحد من عشرة آلاف إلى ألفي دينار" (من ثمانية دولارات تقريبا إلى حوالي دولارين)، فقلّبت الأسماك إقبالا من العراقيين. ويقول مكروود "خسرت تركيا وإيران، أول مصدرين للسمك إلى العراق، الكثير من الأموال".

يعيش سكان الأهوار في جنوب العراق أسوأ مرحلة في تاريخهم المعاصر بعد مؤامرة غامضة إثر قيام أطراف بتسميم المياه ونفوق أطنان من الأسماك فضلا عن الكساد الذي يلاقيه تسويق حليب الجاموس بسبب انتشار وباء كورونا، في منطقة أدرجت بقائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لمواقع التراث العالمي.

ويتابع "عندما رأيت السمك بهذه الحال، شعرت وكأن أحد أبنائي قد قتل... تحملنا خسائر مادية كبيرة، جهود أعوام من التربية والعناية راحت هدرًا". ويعد هور الدلج أحد أكبر المسطحات المائية الطبيعية التي تمتد في محافظتي الديوانية واسطفي جنوب العراق ويشكل موطناً لثروة حيوانية وسمكية متنوعة ولطيور مهاجرة ومستوطنة. ولا يمكن التاكّد من أسباب هذا النفوق الجماعي، لكن مربّي الأسماك والصيادين يجزمون بوجود فعل جرمي وراءها. وبلهجة متوترة، يقول حسين علي (37 عاما)، وهو صياد أسماك في محافظة واسط، "هناك عصابات تغلق بوابات الأنهر التي تصبّ في هور الدلج، وتقلل الماء على الهور، مما يهدد بنفوق الأسماك". وبيضيف "كما أنّها ترمي سموما لإبادته وتقتل الموارد السمكية في الهور". ويؤكد أن "هذه العصابات مسلحة وتهدد بقتل أي شخص يريد فتح سدودها".

وبالفعل، وقعت بداية شهر أغسطس مواجهة بين مجموعة مسلحة وعشيرة تسكن المنطقة هبت للدفاع عن رزقها، وفقا لشهود. وسبق ذلك تعرض لجنة حكومية تابعة للمحافظة لهجوم مسلح لدى محاولتها فتح بوابات وضعت على مصبات المياه. ويثير هذا قلقا لدى الأهالي لعدم اتخاذ السلطات إجراءات لوقف هذه الأعمال. ويتساءل علي "أين الدولة من كل هذه الكوارث التي تهدد بإبادة الثروة السمكية؟". ويطالب كثيرون من سكان هور الدلج بتوقيف المسؤولين عن هذه الأعمال وتعويض ألفي أسرة تعيش من هذا المورد.



محمد الخفاجي

هذه فاجعة بيئية ونحن مصرون على معرفة الجناة وكشفهم أمام الرأي العام مهما كانت النتائج

يقول حسين بلهجة غاضبة لوكالة الصحافة الفرنسية "هذه فاجعة وكارثة بيئية". وبعدها كان هذا المزارع وعلى مدى سنوات، مثلما فعل أبوه وجده من قبل، يترقب موسم تكاثر الأسماك ليحني منه محصولا وقيرا، صُدم عندما شاهد الآلاف من أسماك الأهوار النافقة تطفو على السطح.

فيضان النيل الأزرق يهدد الخرطوم بالغرق

واكد ينس لاركيه، المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تصريحات أدلى بها أن الدعم الأممي بهذا الشأن شمل خدمات المأوى في حالات الطوارئ واللوازم المنزلية، إلى جانب المياه والصرف الصحي والنظافة والطعام والخدمات الصحية ومكافحة ناقلات الأمراض.

95 شخصا قتلوا وأصيب 46 آخرون منذ بداية فصل الأمطار الخريفية في السودان

وكشف عن القدرة على الاستجابة السريعة، حيث تم تخزين الإمدادات لتلبية احتياجات 250 ألف شخص مسبقا قبل هطول الأمطار، لكنه في نفس الوقت أشار إلى نفاذ المخزون بسرعة. ويبدأ موسم الأمطار الخريفية في السودان من يونيو ويستمر حتى أكتوبر.

"شرق النيل"، شرقي العاصمة. وأعلن والي (حاكم) ولاية الخرطوم، أيمن نمر، حالة الاستنفار القصوى لجابهة الفيضانات والسيول التي ضربت العاصمة. وقال نمر، في بيان إن "حجم الكارثة التي أصابت ولاية الخرطوم أكبر من قدرات إمكانيات الولاية المحدودة". ولفت إلى أن أكثر من 60 منطقة بالخرطوم تأثرت بالفيضانات والسيول وتضرر أكثر من 5 آلاف منزل. وأعلن "حالة الاستنفار القصوى بالعاصمة"، مشيرا إلى فقدان أرواح جراء الفيضانات، دون ذكرها. ودعا المنظمات والأحزاب السياسية ولجان المقاومة للانخراط في مواجهة أثر الفيضان.

وأعلنت الأمم المتحدة عن دعمها لجهود الاستجابة الوطنية السودانية لتداعيات الفيضانات الشديدة الأخيرة التي تعرضت لها البلاد، داعية المجتمع الدولي إلى توسيع نطاق الدعم للخطة الإنسانية للسودان والمقدرة بـ1.6 مليار دولار، مول منها حتى الآن ما نسبته أقل من 44 في المئة.

غرف طوارئ خاصة، لترتيب مساعدات للمتضررين من السيول والفيضانات. وأعلنت وزارة الري والموارد المائية أن مستوى مياه النيل الأزرق وصل ارتفاعا غير مسبوق منذ مدة عام، إذ بلغ 17.48 متر، وهو يفوق بـ22 سم أعلى رقم مسجل 17.26 متر.

وتعرضت العاصمة الخرطوم وعدد من الولايات على مدار الأيام الماضية لأمطار غزيرة، فيما ضربت سيول مناطق في

وتدفقت مياه النيل فجر الأحد، وحاصرت جزيرة "توتي"، وغمرت شارع النيل، وتدفقت إلى محيط القصر الرئاسي ومجلس الوزراء. وكان رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان قد وجه السلطات المختصة السبت الماضي إلى إنشاء



فصل الأحزان

منازلهم بسبب المياه الأخذة في الارتفاع. ومن المتوقع أن يتم ملء خزان سد النهضة تدريجيا على مدى الأعوام القليلة المقبلة بالتزامن مع بدء تشغيل السد، لكن إثيوبيا لم تتوصل لاتفاق بعد على شروط الملء والتشغيل مع دولتي المصب السودان ومصر.

وقال رئيس الوزراء عبدالله حمدوك إن فيضان النيل للعام الحالي أدى إلى

خسائر مفعجة وموجعة في الأرواح والممتلكات بالبلاد.

الخرطوم - مع بداية كل فصل خريف تتجدد المعاناة في السودان، لتتجدد معها الأزمات المزمنة والأحزان التي تسببها هطول الأمطار وتشكل السيول وتنتج عنها أضرار كبيرة في ربوع البلاد. وتسببت السيول والفيضانات الموسمية التي ضربت السودان منذ أكثر من شهر بمقتل 95 شخصا وإصابة 46 آخرين، منذ بداية فصل الأمطار الخريفية في يونيو، فيما أنهار20.957 منزل كليا، و37.516 جزئيا، بجانب تضرر 152 مرققا، و318 من المتاجر والمخازن، ونفوق 5.479 من المواشي و59 من الدواجن، كما غرق جزء من أم درمان، المدينة التوأم للعاصمة الخرطوم، تحت المياه. وجاء الفيضان رغم بدء إثيوبيا في ملء خزان سد النهضة على النيل الأزرق في يوليو. ومن المتوقع أن يساعد سد النهضة السودان في السيطرة على الفيضانات في المستقبل. وعادة ما يشهد السودان الفيضان في الصيف، لكن هذا العام تسببت مستويات المياه غير المسبوقة في إغراق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية بينما يخشى السكان في أنحاء الخرطوم على

الأرق يزيد مشاعر الغضب والإحباط بمرور الوقت

والحزن، وتقلل من المشاعر الإيجابية مثل السعادة والحماس. وأوضحت الدراسة أن عدم الحصول على قسط كاف من النوم يجعلك أكثر غضبا، خصوصا في حالات الإحباط، ويضعف القدرة على التكيف مع الظروف المزجة عند التعب.

قلة النوم، أو الأرق، تتسبب في زيادة المشاعر السلبية مثل القلق والحزن، وتقلل من المشاعر الإيجابية كالسعادة والحماس

وخلال الدراسة تم تقسيم المشاركين عشوائيا إلى مجموعتين: حافظت إحدهما على روتين النوم المعتاد، وهو ما يقرب من 7 ساعات ليلا، وحددت الثانية نومها لمدة ساعتين إلى 4 ساعات كل ليلة لمدة ليلتين.

وخلصت النتائج إلى أنه عند تعرض المجموعتين إلى ضوضاء كان الغضب والإزعاج أعلى بكثير لدى المجموعة التي لم تنم بشكل جيد.

وأكد الباحث الأميركي في وقت سابق أنه بشكل عام كان الغضب أعلى بكثير بالنسبة إلى أولئك الذين ناموا عدد ساعات أقل، بغض النظر عن نوعية الأصوات المزجة والضوضاء مثل نباح الكلاب وغيره.



واشنطن - توصلت دراسة أميركية حديثة إلى أن المرء قد يكون في حاجة فقط إلى ليلة نوم هنيئة لتجنب الشعور بالغضب، مشيرة إلى أن الأفراد الذين ناموا بشكل جيد قد تكيفوا مع الضوضاء وتحسّسوا عن القليل من الغضب بعد يومين من التجربة. وفي المقابل كانت ردود فعل الأفراد الذين لم ينالوا قسطا كافيا من النوم غاضبة ومتشعبة تجاه الضوضاء، مما أضر على أن قلة النوم تقوّض التأقلم العاطفي مع الظروف المحيطة.

وكشفت الدراسة أن الناس الشخصي هو المسؤول عن معظم الأثر التجريبي لقلة النوم في ما يتعلق بالغضب. ووجدت تجربة ذات صلة نتيجة مماثلة حيث أبلغ المشاركون عن الشعور بالغضب عقب المشاركة في لعبة تنقسم بالتناقص، عبر الإنترنت.

وقال زلتان كريزان، الذي يحمل درجة الدكتوراه في علم النفس الشخصي والاجتماعي، وهو أيضا استاذ علم نفس بجامعة ولاية أيوا الأميركية، "هذه النتائج مهمة لأنها تقدم دليلا قويا على أن تقيد النوم يزيد الغضب والإحباط بمرور الوقت"، بحسب ما جاء على موقع "ساينس ديلي" للأخبار العلمية.

وأضاف كريزان "علاوة على ذلك تشير النتائج من دراسة المذكرات اليومية إلى إنعكاس مثل تلك الآثار على الحياة اليومية، حيث تحدث البالغون من الشباب عن المزيد من الغضب بعد منتصف النهار خلال الأيام التي ناموا فيها قليلا".

وأشار معدو الدراسة إلى أن النتائج تؤكد أهمية الأخذ في الاعتبار ردود فعل عاطفية معينة، مثل الغضب، وانتظامها في سياق اضطراب النوم.

وقال الباحثون إن قلة النوم أو الأرق تتسبب في زيادة مشاعر السلبية مثل القلق

مطبخ

الشواء لا يقتصر على اللحوم فقط.. هناك الخضروات

الغفر بقايا الجبن الكريمي وشبهه على المشواة.

كما أن جنة الحلوم تزداد شعبية في حفلات الشواء النباتية. وإذا كانت لديك بقايا يمكن دائما تقطيعها ووضعها على البيض المخفوق أو السلطة.

جدير بالذكر أن أغلب منتجات الجبن المعدة للشواء مصنوعة من أنواع أنعم من الجبن ومدة صلاحيتها ليست طويلة مثل الأنواع الأكثر صلابة، وبالتالي سوف تحتاج إلى حفظ بقايا الجبن في الثلاجة وتناولها في أقرب وقت.

وحتى لو شبع ضيوفك، عادة ما يكون هناك مكان للحلوى. يصبح مذاق الموز والإناناس والبطيخ والكيوي والتفاح والكمثرى جيدا حقا عند شئها.

وإحدى الطرق الشهية لإعداد الموز هي تقطيعه إلى نصفين رأسيا ثم إضافة العسل أو قطع الشوكولاتة ووضعها على المشواة لتذفأ. ولا حاجة إلى القلق إذا صار الموز بنياً قليلا أو طريا.

لم يعد الشواء اليوم مقتصرا على اللحوم، كما أنه يجب ألا يتم قصره على الخضروات الطازجة أيضا.

وقدم خبراء الطبخ بعض الأفكار بشأن كيفية جعل حفل الشواء متنوعا، والقيام بشئ الخضروات وتحويل البقايا إلى وجبات شهية.

وقالوا "إذا كنت تخطط لشئ الخضروات وسع اختيارك لما هو أكثر من الفلفل والباذنجان والكوسة. إنها جيدة بالطبع بفضل محتواها المنخفض من المياه، وكذلك هو الحال مع القطن إلى جانب الخرشوف".

ويمكن تبديل الخضروات تماما مثل اللحوم أو طهيها بالملح والأعشاب وزيت شهي. غير أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن يكون الزيت المستخدم أمنا وسهل التسخين. ويمكن أن تطلق الزيوت المعصورة على البارد، مثل زيت الزيتون، سووما عند درجة حرارة 180 درجة مئوية وأكثر.

وإذا صارت الخضروات طرية قليلا يمكن وضعها في بعض الوصفات، مثل البصل والفلفل والفطر والبطاطس والباذنجان والزوتشيني، ويمكن ملء

استعمال الأطفال للألفاظ النابية مرتبط برد فعل المحيطين بهم

الصغار يندفعون إلى الشتائم كوسيلة لإيذاء الآخرين



الوضع الاجتماعي للأسر يساهم في اكتساب الطفل للألفاظ البذيئة

قد يخلق ذلك مشاكل في التعايش مع الطفل وتوترا في المنزل، مبهين إلى أن الأطفال الذين تزيد أعمارهم على ست سنوات يعرفون متى يطلقون إهاناتهم ويستخدمونها كانتقام عندما تحدث مواقف تثير انزعاجهم أو يرفضونها.

وشددوا على أن الأطفال الصغار يعتمدون عادة لإهانة غيرهم لأنهم يشعرون بالإحباط ولا يعرفون كيفية إدارة الموقف بطريقة أخرى غير تقليل احترامهم لمن حولهم، وهي طريقة لتوجيه غضبهم وحماية المساحة الشخصية الخاصة بهم، لأن لديهم عددا محدودا من المفردات التي يعبرون بها عن أنفسهم.

يعتبر تعليم الطفل عدم استخدام الإهانات كوسيلة لتبديد مخاوفه هو أفضل طريقة لتجنب تقليل احترامه

لغيره، موضحين أنه من الأنسب تقديم حجج له حتى يقتنع بأن الإهانات تجعل الطرف الذي وجه له هذه العبارات التي تقلل من احترامه يشعر بالحزن أو الغضب، وأنه غير مرغوب فيه من قبل المحيطين به، مع ضرورة توضيح أهمية احترام الطفل لذاته وللمحيطين به سواء داخل الأسرة أو خارجها.

وتعد الإهانات التي يتقوه بها الأطفال أكثر بكثير من مجرد كلمات، لأنها تمثل انعكاسا لطريقة تصرف آبائهم ويمكن مفتاح وضع حد للإهانات والشتائم في إرساء قواعد في المنزل لتفادي التربية المتساهلة، والتدخل في الوقت المناسب دون الانتظار حتى يصبح الطفل أكبر.

وأكد الخبراء أنه عادة لا يعرف الأطفال الصغار ما تعنيه الكلمة التي يتلفظون بها، خصوصا إذا كانت ذات إيحاء جنسي، وبالتالي فهم لا يستخدمونها لسبب الآخرين، ونصحوا بعقاب الطفل، ولا أن يصير من عادات الأباء أن يتظاهروا بعدم سماع الكلمات النابية، ويجب أيضا ألا يتجاهلوا الشتائم الموجهة للآخرين.

وسواء كان التلفظ بها تم في الأماكن العامة أو في المنزل، يجب على الأباء أن يوضحوا أن الشتائم أمر غير لطيف، وأن ينتقدوا الكلمة وليس الطفل.

ويقومون لاحقا بتأنيب الطفل حين يكر، لأنهم يريدونه أن يتوقف عن الألفاظ التي يقولها، مؤكداين أن التقاط الطفل لذلك اللفظ في المدارس هو نتيجة تعليم بعض الأهالي لأولادهم التقوه بهذا الكلام، وبالتالي فالطفل يردد ما يعلمه أهالي زملائه في الصف.

وتوصلت بحوث حديثة إلى أن ضعف الحوار بين المراهقين يزيد من سلوكهم العنيف، وعندما يفقد المراهق القدرة على التعبير بالكلام، يصير العنف الجسدي أحد أشكال التعبير عنده.

وكشفت أن بعض المراهقين يستخدمون الشتائم والعبارات النابية في ما بينهم. وهذه طريقتهم في إزالة عالم الراشدين المهذب وانتهاك أصول السلوك الحسن من دون أن يتعرضوا للعقاب.

ولأهل دور في توفير لغة المراهق وحمله على التعبير بشكل سليم. وبين المختصون أن إطلاق المراهق العبارات البذيئة والشتائم المهيئة يعود إلى رغبته في التمرد ورفض وصاية الأسرة ونصائحهم في محاولة منه إلى الانفصال والاستقلال عن توجيهات والديه وعلاقة التبعية التي تربطه بهما.

ولفتوا إلى أن تمسك الطفل بالكلام النابى أو عزوفه عنه مرتبط برد فعل المحيطين به، فالطفل الذي يريد جذب انتباه أهله، يعتمد التقوه بالكلمات الوقحة عندما يلمس تفاعلم الشديد في كل مرة يتقوه بها.

وأوضحوا أن الكلمة النابية تفقر إلى اللباقة، وهي كلمة تسيء إلى الحشمة وتنتهك اللباقة الاجتماعية، وهناك فارق بين الكلمة البذيئة والشتيمة والإهانة، ولكن المشترك بينهما، أنها تصدر جميعها بسبب التوتر والغضب، فالطفل قد يقول كلمة بذيئة بسبب مشاعر سلبية تتألبه، وعندما يشتد فإنه يعكس عدوانية تهدف إلى تحقير الآخر.

وقال الخبراء إنه إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره بين ثلاث وست سنوات يهين ويشتم الأشخاص الأكبر منه سنا فلا تضحك في وجوههم، لأنه إذا لم يتم تصحيح هذا الموقف في الوقت المناسب

وأشاروا إلى أن الوضع الاجتماعي للأسر يساهم في اكتساب الطفل لهذه اللفاظ، وكما كانت الأسرة واعية لما يتلفظ ويتقوه به أبنائها، مع تشجيعهم على انتقاء الألفاظ السليمة، كلما ارتقى الابن بكلماته ورفض التلفظ بالعبارات النابية التي تعطي انطباعا سلبيا عن الطفل وعن محيطه الأسري والاجتماعي وتجعله منبوذا.

وصنفت الأكاديمية فاطمة هاشم، الأستاذة في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، الألفاظ النابية والشتائم ضمن العنف اللفظي المنطلق من الذات نحو الخارج، موضحة أنها نوعان إما تشبيه الإنسان بالحيوان وإما استخدام الكلمات الجنسية باعتبارها أسوأ أنواع الشتم وأكثرها تحقيرا للآخر.

وبينت أن العنف اللفظي يستخدم حين يكون الطفل غير قادر على استعمال طاقته الجسدية للضرب، وقد يحل العنف اللفظي محل العنف الجسدي نتيجة خوف الطفل من العقاب. ولفتت إلى ضرورة معرفة مستوى التربية داخل البيت، أي هل يشتم أفراد الأسرة بعضهم بعضا؛ حينها يعد الأطفال إلى الشتم للدفاع عن أنفسهم في مواجهة عدوانية الآخرين، البعض الآخر يستخدم الشتم وسيلة لتفريغ طاقته الداخلية المضطربة كالتفريغ، وكما كانت الشتيمة مهيئة فإنها تفرغ طاقة أكبر، مشيرة إلى أن الطفل يستمر بالشتم إذا وجد استحسانا من جانب الأهل أو الأصدقاء.

وكشف استطلاع للرأي أن أغلب الأباء والأمهات لاحظوا أن أطفالهم قد تعلموا بعض الكلمات النابية من المدرسة، وشدد الخبراء على أن اكتساب الصغار لتلك اللفاظ، وكذلك تغييرها، يعد مسؤولية مشتركة ينبغي أن يتحملها كل من الأهل والمدرسة.

واتفق الكثير من الأباء والأمهات على أن الأبناء قد يلتقطوا كلاما غير لائق من زملائهم في المدرسة، أو من أي مكان عام، لافتين إلى أن بعض الأمهات أو الأباء يعلمون أطفالهم بعض هذه اللفاظ أو حتى الشتائم، ويفخرون بذلك،

يصدم الآباء والأمهات عند تلفظ أبنائهم بالألفاظ النابية ويشعرون بالغضب والإحراج في نفس الوقت. وقد ينشأ الكثير من الأطفال في محيط عائلي يستعمل هذه اللفاظ في حواراته اليومية دون شعور بالخجل أو دون إدراك لتبني الأطفال لهذه اللفاظ واستعمالها سواء داخل الأسرة، حيث يوجه الطفل الشتائم إلى إخوته أو حتى إلى أحد الوالدين وخاصة الأم، أو في الأماكن العامة والمدرسة أو دور الحضانة أو الشارع أثناء اللعب مع الأصدقاء والأقارب.

لندن - لا يجد بعض الأطفال حرجا من التلفظ بالكلمات البذيئة خاصة عندما يكونون بعيدين عن آبائهم وأمهاتهم، ويتأثر بعض الأطفال المحيطين بهم بهذه اللفاظ ويسعون إلى تقليدهم.

وأكدت مريم بن موسى أم لطفلين أنها وزوجها لا يستخدمان مطلقا الكلمات النابية كما أن هذه الكلمات غير متداولة في محيط العائلة إلا أنها فوجئت بتلفظ ابنها ببعض الكلمات الغريبة والشتائم التي لا تعرفها ولاحظت أنه تعلم هذه الكلمات المرحجة بعد دخوله إلى الحضانة.

وأشارت إلى أنها حاولت التعرف على أصدقائه الذين تعلم منهم هذه العبارات وإبعاده عنهم إلا أنها واجهت صعوبة في مراقبته ووجدت أن الأسلوب الأنسب هو توعيته بالآثار السلبية لهذه العبارات ومحاولة تفسير وقعها السيء عليه وعلى المحيطين به.

وقال خبراء في تربية الأطفال إن مصادر الكلمات النابية لا حصر لها في محيط الطفل مثل دور الحضانة أو المدرسة أو الأقارب الأكبر سنا أو الأباء أنفسهم. كما أن وسائل الإعلام مثل التلفزيون ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت وأغاني الراب، هي مصدر كبير للآلفاظ النابية بالنسبة إلى الأطفال الأكبر سنا والمراهقين.

وسائل الإعلام مثل التلفزيون ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت وأغاني الراب، هي مصدر للآلفاظ النابية بالنسبة إلى الأطفال

وأشاروا إلى أنه عندما يتعلم الأطفال كلمة نابية، فإنهم يقومون بتجربتها في حديثهم وتكرارها على الفور، موضحين أنها عادة لا تكون الكلمة نفسها ما يروق للطفل ولكن من رد فعل من يسمعها عندما يتلفظ بها.

وأكدوا أن السلوك العدواني اللفظي لدى الطفل يتطور في عمر الأربع سنوات عندما يذهب إلى الحضانة ثم إلى المدرسة حيث يلتقط الكثير من الكلمات النابية من زملائه ويتعرف إلى معانيها، وقد يستمر هذا السلوك عندما يكبر، لافتين إلى أن الطفل يندفع إلى الشتم كردة فعل على الإحباط أي كوسيلة لإيذاء الآخر. كما أنه يتلفظ بالشتائم نتيجة للفضى الموجودة في منزله.

نمو الطفل في أحضان الطبيعة يرفع معدل ذكائه

لوحظ هذا التأثير في كل من المناطق الغنية والفقيرة، ووفقا للباحثين لم تكن للوالدين أو المستوى التعليمي أي علاقة بهذه النتائج. وشددت على أن المساحات الخضراء تعمل على تحسين جوانب

في حديقة كبيرة أذكى من الأطفال الذين تربوا في المناطق الأقل خضرة أو أكثر تمذا؛ إذ أن الطبيعة تلعب دورا هاما في نسبة ذكاء الطفل وتقلل من السلوكيات غير الطبيعية.

وكشفت الدراسة التي شملت أكثر من 600 طفل تتراوح أعمارهم بين 10 و15 عاما أن زيادة الخضرة في الحي الذي يقيمون فيه بنسبة 3 في المئة، أدت إلى رفع درجة معدل الذكاء لديهم بواقع 2.6 نقاط.

وأفادت بأن مشاكل الانتباه أو السلوك العدواني كانت أقل وضوحاً عند نظرائهم في البيئات الأقل خضرة. وقد

بروكسل - توصلت دراسة بلجيكية حديثة إلى أن الأطفال الذين يتربعون وسط الطبيعة أكثر ذكاء من نظرائهم الذين ينشأون في الأماكن الأقل خضرة، إذ تلعب الطبيعة دورا هاما في رفع مستوى ذكاء الطفل وجعله أقل عدوانية.

وقال أحد الباحثين المشاركين في الدراسة "هناك أدلة كثيرة على وجود ارتباط بين البيئات الخضراء وقدراتنا المعرفية"، وفق موقع صحيفة "فيكت" الألمانية.

وأظهرت نتائج الدراسة التي أجرتها جامعة هاسلت في بلجيكا أن الأطفال الذين ترعرعوا في أحضان الطبيعة أو



الاتحادات المحلية تستعد لتحديد الفرق المتأهلة أفريقيا

سيناريوهات الكاف تضع الاتحاد المصري في ورطة



ضغط شديد

أخطأ بشأن استئناف الدوري. وتابع "حذرت كثيرا من الدخول في أزمات بسبب عدم انتهاء الدوري قبل موعد تحديد الفرق المشاركة في البطولات الأفريقية بالموسم الجديد". وأتم "هذه رسالة لعمرو الجنايني الذي أثبت فشله في إدارة اتحاد الكرة بإصراره على استئناف الدوري دون النظر لأي اعتبارات أخرى فكيف له أن يحل هذه الأزمة؟".

آخر موعد لإرسال أسماء الأندية المشاركة أفريقيا، وعلق مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك على خطاب الكاف الذي أخطر الاتحادات المحلية بضرورة تحديد الفرق المشاركة في البطولات الأفريقية، وإرسال قوائم الأندية. وقال مرتضى منصور "قرارات الكاف أثبتت فشل اللجنة الخماسية برئاسة عمرو الجنايني، الذي

المصري وقتا أطول لتحديد المتأهلين. في حال توج الزمالك بسدوري أبطال أفريقيا، سيكون من حقه المشاركة في البطولة العام المقبل، بصفته حامل اللقب، أي أن ترتيبه في جدول المسابقة. وتنص لوائح الكاف على أن يشارك حامل اللقب بجانب فريق واحد هو الأعلى ترتيبا في الدوري (الأهلي). ويقام نهائي دوري الأبطال أحد يومي 16 و17 أكتوبر، أي قبل

الذي كان فيه الأهلي بطل الدوري. الصراع الحقيقي سيكون بين الزمالك وبيرايميز. فالزمالك لن يقبل أن يتم ترشيح بيراميدز للعب في دوري الأبطال، وسيطالب باعتماد ترتيب الموسم الماضي، فيما لن يرضى بيراميدز أن يتم حرمانه من المشاركة في دوري الأبطال، إذا جاء موعد إرسال أسماء الأندية المشاركة، وهو في الوصافة. وجود الزمالك في المركز الثاني يحل الأزمة، فسيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال في كلا الحالتين.

استثناء الكاف

سيحاول اتحاد الكرة، الحصول على استثناء من قبل الكاف، لموعد إرسال أسماء الأندية، والذي ينتهي 20 أكتوبر من السيناريوهات لحل تلك الورطة. وتعتبر أكبر أزمات اللجنة الخماسية التي تدبر اتحاد الكرة، هي تحديد المتأهل الثاني لدوري الأبطال مع الأهلي، الذي ضمن التأهل سواء تم اللجوء لترتيب الموسم الحالي الذي يتعد فيه الأهلي بالمركز الأول أو الموسم الماضي

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" الخطوات المتبعة لتسجيل الأندية المشاركة في نسخة الموسم المقبل من بطولتي دوري الأبطال والكونفدرالية. وقال كاف في بيان رسمي إن تسجيل الأندية يبدأ في الفترة من 1 سبتمبر حتى 20 أكتوبر، وفقا لسيناريوهات مختلفة.

القاهرة - أخطر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، الاتحادات المحلية بفتح باب التسجيل للأندية التي ستشارك في بطولتيه القاريتين: دوري أبطال أفريقيا، وكأس الاتحاد الأفريقي الكونفدرالية، وذلك بداية من الثلاثاء 1 سبتمبر وحتى 20 أكتوبر المقبل. وذكر كاف في بيان عبر موقعه الرسمي أنه طلب من الاتحادات الأعضاء إرسال أسماء الأندية التي ستشارك في المسابقات القارية قبل 20 أكتوبر. وأضاف "كل الفرق المشاركة يجب عليها الالتزام بإجراءات تراخيص الأندية والتعاون مع الاتحادات الخاصة بها، حيث سيتم رفض مشاركة الأندية غير الحاصلة على الترخيص".

سيناريوهات مختلفة

وحدد كاف فترة التسجيل الأولى للاعبين الفرق المشاركة بداية من 21 أكتوبر حتى 5 نوفمبر 2020 والتي تخص اللاعبين القادمين والفترة الثانية من 6 إلى 19 نوفمبر للاعبين الجدد التي تتعاقد معهم الأندية. كما قرر كاف انطلاق مباريات ذهاب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا من 20 إلى 22 نوفمبر المقبل على أن تكون مواجهة الإياب في الفترة من 27 إلى 29 نوفمبر المقبل.



مرتضى منصور

قرارات الكاف أثبتت فشل اللجنة الخماسية برئاسة عمرو الجنايني

السيناريو الأول الخاص بالدول التي أنهت الدوري في بلادها، فستأهل الأندية وفقا للنظام المعروف مسبقا والمعلن عنه في المادتين 2 و3 الفصل 4 من اللوائح. السيناريو الثاني خاص بالدول التي أنهت الدوري في بلادها بسبب كورونا دون أن يكتمل، لكنها وضعت تصنيفا وترتيباً للفرق في المسابقة غير المكتملة، يتم تأهل الفرق منها كما جاء في المادتين 2 و3 الفصل 4 من اللوائح. السيناريو الثالث بالنسبة للدول التي ألغت الموسم

مولودية الجزائر يشارك في دوري الأبطال

الجزائر عن الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب. وأيضا قاعدة المعامل التي أقرها اتحاد الكرة الجزائري التي تقوم على تقسيم مجموع النقاط التي جمعها كل فريق على عدد المباريات التي لعبها. وباحتساب قاعدة المعامل، تبين أن مولودية الجزائر هو الأحق بالمركز الثاني بعدما حصل على معامل 1.70 (34 نقطة من أصل 20 مباراة)، فيما جاء معامل وفاق سطيف 1.68 (37 نقطة من أصل 22 مباراة).

وهو ما يضمن له المشاركة في النسخة المقبلة من مسابقة دوري أبطال أفريقيا. بينما جاء وفاق سطيف في المركز الثالث، ليشترك في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية). وأوضحته الرابطة في بيان لها أنها اعتمدت في إعداد جدول الترتيب النهائي على قرار المحكمة الدولية للحكيم الرياضي الذي ألغى كل قرارات الهيئات الرياضية الوطنية بخصوص قضية مباراة مولودية الجزائر واتحاد

الجزائر - أعلنت رابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم الأحد، جدول الترتيب النهائي لدوري الدرجة الأولى لموسم 2019-2020 الذي تم إنهاؤه قبل ثمانين جولات من الختام على خلفية تفشي فيروس كورونا.

وانتهى الترتيب النهائي الذي نشرته الرابطة على موقعها الرسمي الجدول الذي أثير مؤخرا بشأن الفريق الأحق بالمركز الثاني، بعدما وضعت الرابطة فريق مولودية الجزائر في مركز الوصافة

الرائد السعودي يرفض التفريط في الغامدي

ويحتل الفتاح، المركز الثاني عشر في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين برصيد 30 نقطة.

واستأنف فريق النصر السعودي، تدريباته اليومية، استعدادا لملاقاة الاتحاد مساء الجمعة في جدة، في قمة منافسات الجولة قبل الأخيرة للدوري السعودي للمحترفين.

وقاد تدريبات النصر المدرب البرتغالي روي فيتوريا، بعد أن تمتع اللاعبون براحة الأحد، عقب مباراته ضد الفيحاء، والتي حسمها لصالحه بنتيجة 2-1. واشتعلت الحصة التدريبية للفرق الصراوي، على التواجد في النادي الصحي، وتدريبات لياقية وجوانب تكتيكية.

بداية الموسم الجديد. وأرجعت المصادر قناعة فينتوريا بالغامدي إلى امتلاكه قدرات فنية متنوعة منها السرعة والمهارة الفردية.

من جانبه نفى صالح المري، مدير المركز الإعلامي بنادي الفتح السعودي، الأنباء التي تناولت رحيل علي لاجامي لاعب الفريق، إلى النصر. وقال المري في تصريحات لصحيفة الرياضية، إن اللاعب مستمر مع الفريق، كما أن عقده يمتد حتى صيف عام 2024. وتابع أن لاجامي مستمر مع الفريق في الوقت الحالي، ما لم يحدث أي جديد في موقفه، مشيرا إلى عدم نية الفتاح في التفريط في خدماته.

الرياض - ذكر تقرير إخباري أن إدارة نادي الرائد السعودي رفضت طلب نادي النصر بالحصول على خدمات رائد الغامدي، مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الرائد، على سبيل الإعارة، حتى نهاية يناير المقبل.

وذكرت صحيفة "الرياضية" السعودية أن مصادر خاصة كشفت لها أن الطلب جاء بناء على رغبة البرتغالي روي فيتوريا، مدرب النصر، في إضافة مهاجم ثالث إلى قائمة فريقه في دوري أبطال آسيا، إلى جانب المغربي عبدالرزاق حمد الله وعبد الفتاح آدم، في ظل تكرر الإصابات العضلية لفراس البريكان.

وأضافت المصادر أن إدارة الرائد نقلت عرض النصر إلى البلجيكي بيسينيك هاسي مدرب الفريق، الذي أبدى تمسكه باللاعب، متعللا بضرورة خوضه فترة الإعداد برفقة زملائه قبل

رولان غاروس تثير مخاوف راونيتش

اللاعبون الفرنسيون أدريان مانارينو وكريستينا ملادينوفيتش وإدوار روجيه راونيتش تحت "خطة بروتوكول مطورة" للاعبين الذين ربما تعرضوا للفايروس مما يسمح لهم بمواصلة المشاركة في البطولة.

وتم استبعاد بيلا والبوليفي هوغو بديلين من المشاركة في بطولة سينسنتاتي التي أقيمت في نيويورك قبل أميركا المفتوحة عقب إصابة مدرب اللياقة البدنية الخاص بهما بينما كانوا جميعا داخل منطقة خاضعة للسيطرة على الفايروس. وقال بيلا إنه ودليلين خضعا "لحجر صحي غير عادل" لمدة 14 يوما.

غضب شديد

قال اللاعب الأرجنتيني للصحافيين عقب خسارته في الدور الأول بأميركا المفتوحة أمام جيفري وولف "أنا سعيد من أجل اللاعبين الفرنسيين لتمكنهم من اللعب الآن لكنني أريد معرفة لماذا فعل الاتحاد الأمريكي للتنس هذا معنا. لم يبلغنا بأي معلومات". أشعر بالغضب منهم بسبب ذلك. لأنهم غيروا القواعد عندما كانت نتيجة اختبار بناوا إيجابية.. أريد فقط بعض الإجابات لأن أي شخص في مكاني سيطلب نفس الطلب". وواصل "خضعت للحجر الصحي غير العادل لمدة 14 يوما. وأعلم بالتأكيد أن ذلك بعد إصابة بير الذي خضع على الفور لاختبار آخر. مدربي لم يحدث معه ذلك لمدة أربعة أو خمسة أيام لأنهم قالوا إن إدارة الصحة في نيويورك لا تجري اختبارات ثانية إذا كانت نتيجة اختبارك إيجابية".

وقال متحدث باسم الاتحاد الأمريكي للعبة لرويترز الاثنين الماضي إن المنظمين وضعوا "خطة البروتوكول الصحي المطورة" بالتشاور مع إدارة الصحة في نيويورك.

التي سُجلت الأسبوع الماضي، والتي تجاوزت سبعة آلاف إصابة. وأردف راونيتش "هذا مصدر قلق أكبر، لاسيما رؤية معدلات الإصابة المرتفعة في جميع أنحاء فرنسا حاليا".

من جانبه انتقد الأرجنتيني جيدو بيلا بشدة الاتحاد الأمريكي للتنس بشأن إصابة بنوا بير بفايروس كورونا قبل انطلاق بطولة أميركا المفتوحة، قائلا إن منظمي البطولة الكبرى طبقوا البروتوكولات الصحية بشكل مختلف في حالة اللاعب الفرنسي. ورفض منظمو البطولة الكشف عن هوية اللاعب لكن بير، الذي تم استبعاده من قرعة فردي الرجال الأحد الماضي، أكد لاحقا عبر وسائل التواصل الاجتماعي أن نتيجة فحصه جاءت إيجابية. ووضع

باريس - يمثل احتمال خوض بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، في غضون شهر، بحضور الآلاف من الجماهير، مصدر قلق للمكدي ميلوش راونيتش، وسط زيادة حالات الإصابة بالوباء في فرنسا مؤخرا. وصعد المصنف الثالث على العالم سابقا إلى الدور الثاني، في بطولة أميركا المفتوحة التي تقام دون جماهير بعد فوزه الحاسم على الأرجنتيني ليوناردو ماير. وقال راونيتش إن غياب الجماهير في نيويورك كان "غربيا" و"مؤسفا"، لكن فكرة الاختلاط مع المشجعين في رولان غاروس، كانت أيضا مثيرة للقلق. وأضاف للصحافيين، في رده على سؤال بشأن بطولة فرنسا المفتوحة، التي تنطلق يوم 27 سبتمبر الحالي "الشيء الوحيد الذي يثير قلقي قليلا، أنه سيكون هناك 20 ألف متفرج".

تغيير كامل

تابع راونيتش "أعتقد أن ذلك ما سمعته وما تم بعه من تذاكر.. ما لم يخطوا لتغيير كامل في تنظيم الملاعب، فمن الصعب الوصول إلى ملاعب التدريب أو المباريات، دون المرور على العشرات إن لم يكن المئات من الأشخاص". وقال الاتحاد الفرنسي للتنس في يوليو الماضي، إنه يعتزم السماح لنحو 60 في المئة من العدد المعتاد من الجماهير.

ووفقا للمنظمين، شهدت نسخة العام الماضي 520 ألف متفرج، وهو رقم قياسي. وذكرت وزارة الصحة الفرنسية أن الحالات الجديدة المصابة بفايروس كورونا، بلغت خمسة آلاف حالة، ارتفاعا من حوالي ثلاثة آلاف حالة الاثنين، لكن أقل من أعلى المعدلات



كأس الرابطة تعيد الحياة إلى ملاعب الإمارات

الأهلي 1-2. وستكون العودة من بوابة المسابقة نفسها بإقامة مرحلة واحدة منها والتي ستكون تحضيرية لانطلاق الدوري في التاسع من سبتمبر الحالي.

وستقام مباريات كأس الرابطة وجميع منافسات موسم 2020-2021 بغياب الجمهور حتى إشعار آخر، وسط بروتوكول طبي صارم واعتماد إجراءات تعقيم تشمل غرف تبديل الملابس، والكراوات، وقوائم المرمى، ورايات الزوايا الركنية، ولوحات التبديلات. كما فرض البروتوكول ارتداء المتواجدين في الملعب للكمامات الطبية، ما عدا اللاعبين المشاركين في الإحماء والمباراة، وحكام الساحة.

منه، ونهائي مسابقة الكأس الذي كان سيجتمع العين مع الظفرة. وودعها مسابقة كأس الرابطة كانت استكملت، وأقيمت مبارياتها النهائية في 17 يناير قبل تفشي فايروس كورونا المستجد في الإمارات، وأحرز النصر لقبها بفوزه على شباب

تقام الخميس ثلاث مباريات ضمن المرحلة الأولى، تجمع الاتحاد كلباء مع الجزيرة، وشباب الأهلي مع الظفرة، والفجيرة مع عجمان، وتستكمل الجمعة بلقاءات حتا مع بني ياس، والعين مع خورفكان، والوحدة مع الوصل. وتوقف نشاط كرة القدم في الإمارات منذ 15 مارس الماضي، قبل أن يقرر الاتحاد المحلي في 14 يونيو إلغاء الدوري بعد استكمال 19 مرحلة

قمة بين إسبانيا وألمانيا في افتتاح دوري أمم أوروبا

منتخب ويلز يستضيف نظيره الفنلندي



حوار ثنائي

المئة“، مضيفا “بالطبع افتقد لإيقاع والمباريات“.

وتشهد تشكيلة ألمانيا عودة مدافع بايرن نيكلاس زوله الذي عانى أيضا من إصابة في الركبة في أكتوبر الفائت، وعاد إلى المنافسات في الأدوار الإقصائية لدوري الأبطال في لشبونة في أغسطس الماضي، وتالق عندما حل بديلا لجيروم بوتاتينغ الذي أصيب خلال فوز فريقه 1-0 على باريس سان جرمان الفرنسي في المباراة النهائية. وقال زوله “اشتقت لممارسة ما أحبه. إسبانيا قوة كبيرة في كرة القدم وتملك لاعبين رائعين“.

ويامل زوله (24 عاما) أن يلهم نجاح بايرن القاري المنتخب الوطني في استعداداته لكأس أوروبا التي أرجحت من صيف 2020 إلى العام المقبل بسبب جائحة كورونا. وقال “لقد حققنا أمرا عظيما مع بايرن ميونخ. يجب أن يشكل حافزا للزائد من الالقاب. ويجب أن نستغل دوري الأمم للاستعداد جديا لكأس أوروبا الصيف المقبل“.

في المباراة الأخرى من المجموعة ذاتها تحل سويسرا ضيفة على أوكرانيا الخميس، على أن تستضيف الأولى ألمانيا الأحد في الجولة الثانية، في حين تحل أوكرانيا ضيفة على إسبانيا. وقال مدرب أوكرانيا الأسطورة أندري شيفتشنكو المتوج بالكرة الذهبية عام 2004 “نستحق أن نكون في المستوى الأول. نتعامل مع دوري الأمم على أنه مسابقة مهمة جدا حيث يحظى العديد من اللاعبين الباقعين بفرصة إثبات أنفسهم والمنافسة لإيجاد مكان لهم في التشكيلة الأساسية“.

وقسي أبرز مباريات الخميس، يستضيف منتخب ويلز نظيره الفنلندي في المجموعة الرابعة من المستوى الثاني حيث ستوجّه الانظار إلى غاريث بايل الذي غاب عن معظم مباريات ريال مدريد الإسباني بعد استئثاف الدوري المحلي في يونيو والذي أحرز لقبه النادي الملكي.

ولا يزال مستقبل بايل غامضا في كتبية المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، إلا أن مدرب المنتخب البولزي راين غيغر يضع كامل ثقته في صاحب الـ31 عاما “يصل دائما إلى التدريبات وهو جاهز بدنياً ومتحمس للعب“.

فاتي يتقدم ثورة التجديد في إسبانيا

وأضاف “أنسو فاتي وصل إلى مستوى يمكنه من التواجد معنا“. وربما يكون أمام فاتي عام هائل حال رحل النجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي عن صفوف برشلونة في الجولتين الأوليين للفريق بدور المجموعات في النسخة الثانية من بطولة دوري أمم أوروبا. وقال أنريكي لدى الإعلان عن قائمة الفريق “لو كانت البطولة الأوروبية (كأس الأمم الأوروبية) ستقام غدا، سيكون هذا هو فريقى... جميع اللاعبين يجب أن يتقدموا خطوة إلى الأمام سواء كانوا في السابعة عشرة أو التاسعة عشرة أو الثالثة والثلاثين من عمرهم“.

واعتبر المدير الرياضي بول ميتشل أن فولاند “مهاجم متعدد الإمكانيات، بإمكانه اللعب كراس حربية وكمهاجم ثان أو كجناح على الطرفين“. وتابع “إنه لاعب يعمل جاهدا من أجل الفريق وتظهر الإحصاءات مهاراته التهديدية“.

50 هدفا سجلها فولاند وصنع 32 في 148 مباراة مع بايرن ليفركوزن الألماني في جميع المنافسات

وفق مصدر في النادي الألماني، بلغت قيمة الصفقة 11 مليون يورو مع مكافآت. وهي المرة الأولى التي يلعب فيها فولاند خارج ألمانيا حيث بدأ مسيرته عام 2010

موناكو يكسب ود الألماني فولاند

مع تي.أس.في 1860 ميونخ قبل أن ينتقل إلى هوفنهايم عام 2012، وفي سجله 77 هدفا و62 تمريرة حاسمة في 247 مباراة خاضها في البوندسليغا.

كما لعب 10 مباريات دولية مع منتخب ألمانيا مسجلا هدفا وحيدا في الفوز الكاسح 8-0 على سان مارينو المتواضع عام 2016. ومن المتوقع أن يخسر ليفركوزن الذي حل خامسا في البوندسليغا الموسم الفائت وبالتالي فشله في التاهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، أيضا جهود صانع العابه كاي هارفيتس الذي بات قريبا من الانتقال إلى تشيلسي الإنجليزي بصفقة تقدر قيمتها وسائل الإعلام البريطانية بـ100 مليون يورو ليصبح أعلى لاعب في تاريخ النادي اللندني.

سلتيكس يخطط لتجريد تورونتو من اللقب

في المقابل، برز الإنجليزي النيجيري أوغوغوا أنونوباي في صفوف حامل اللقب بتسجيله 20 نقطة مع سبع متابعات، وأضاف فريد فان فليت 19 نقطة، والكاميروني باسكال سيكام 17 نقطة وهو الرصيد ذاته للبديل الإسباني سيرغ إيباكا، فيما اكتفى كابل لاوري بتسجيل 16 نقطة فقط. وتقام المباراة الثالثة الخميس. وحسم ديفر ناغتس البطاقة الثالثة إلى نصف نهائي المنطقة الغربية بتغلبه على يوتا جان 78-80 في المباراة السابعة الفاصلة لبنهي السلسلة في صالحه 3-4، ويضرب موعدا مع لوس أنجلس كليبرز في الدور الثاني.

ويدين سلتيكس، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في البطولة برصيد 17لقبا آخرها موسم 2007-2008، بفوزه إلى نجمه غايسون تاتوم الذي سجل 34 نقطة مع ثماني متابعات وست تمريرات حاسمة، وأضاف سمارت 19 نقطة وووكر 17 نقطة. وعلق سمارت الذي سجل ست ثلاثيات في المباراة، على تالقه في الربع الأخير قائلا “زملائي قالوا لي زريد رميات خارقة، ونجحت في ذلك. يتعين علينا الآن مواصلة اللعب بهذه الطريقة وحتى اللعب بطريقة أفضل من ذلك، لأننا نتنظرن معركة كبيرة حتى النهاية. لن يتركونا نتغلب عليهم هكذا“.

واشنطن - خطا بوسطن سلتيكس خطوة كبيرة نحو تجريد تورونتو رايتورز من لقب بطل دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين عندما حسم المواجهة الثانية بينهما في صالحه 99-102 في الدور الثاني من البايي أوف (نصف) نهائي المنطقة الشرقية، فيما لحق ديفر ناغتس بركب المتاهلين إلى نصف نهائي المنطقة الغربية بحسمه المواجهة السابعة الفاصلة مع يوتا جان 78-80.

في المباراة الأولى، حرم بوسطن سلتيكس حامل اللقب من تعويض خسارة المباراة الأولى (112-94) الأحد، والحق به الهزيمة الثانية ليخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور النهائي للمنطقة الشرقية، وفرض تورونتو أفضليته في الربع الثالث وحسمه بفارق 10 نقاط (20-30) ليتقدم بفارق ثماني نقاط (-78)، لكن سلتيكس عاد بقوة في الربع الأخير بعدما سجل 32 نقطة بينها 27 نقطة لكل من ماركوس سمارت وكيمبري ووكر مسجل سلة الفوز في الثواني الأخيرة مقابل 21 فقط لحامل اللقب.

رحيل ميسي شرط لإعادة بناء برشلونة

باتي الجزء الأساسي من مداخله من التسويق (381 مليون يورو) وحقوق البث التلفزيوني (298 مليون يورو) لذا من الواضح أن رحيل ميسي سيؤثر سلبا على أرقام برشلونة“.

ويشير إلى أنه بدون ميسي، يمكن أن تراجع عقود رعاية برشلونة (55 مليون يورو سنويا مع راکوتن، و19 مليون يورو سنويا مع بىكو)، متسائلا ما إذا سيكون هناك دائما الكثير من السائحين لشراء تذكرة الحضور بملعب كامب نو والحصول على قميص الرقم 10 الأسطوري كتذكرا.

لوحة بيضاء

وبالتالي، فإن رحيل المتوج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ست مرات مرفقا برحيل محتمل للويس سواريز سيكون مؤثرا على المداخليل التسويقية لبرشلونة، لكنه سيقال إلى حد كبير من كتلة الرواتب في النادي. مع وجود 100 مليون يورو إضافية في خزائنه سنويا وبجزم أقل في غرف الملابس، سيكون برشلونة بقيادة كومان قادرا بالتأكيد على بدء إعادة بناء الفريق، بعد أسابيع قليلة من وصول النادي إلى الحضيض أمام بايرن (8-2).

بعد إخفاقات الوافدين الجدد في المواسم الأخيرة (الفرنسي غثمان ديمبيلي مقابل 138 مليون يورو في 2017، البرازيلي فيليببي كوتينيو مقابل 145 مليون يورو في 2018، والفرنسي الآخر أنطوان غريزمان مقابل 120 مليون يورو في 2019)، يمكن للنادي البلاوغرانا دخول بقوة للتعاقد مع لاعب أو اثنين من العيار الدولي في خط الهجوم، وتعزيز مركزي الظهير في خط دفاعه، وهي أبرز أهدافه المباشرة في فترة الانتقالات. ويمكن لكومان الذي استلم مهامه في 19 أغسطس لرسم الوجه الجديد لبرشلونة خلفا لكبيكي سيتيين المقال من منصبه، أن يبدأ مشروعه الطموح على لوحة بيضاء.

وفقا لتسريبات “فوتبول ليكس“ في عام 2018. ما يقرب من ضعف راتب النجم البرازيلي نيمار الذي انتقل إلى باريس سان جرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو في عام 2017، حيث يتقاضى نحو 52 مليون يورو سنويا في فريق العاصمة الفرنسية.

وكشف الخبير الاقتصادي والمتخصص في كرة القدم ونادي برشلونة خوان ماريا غاي دي ليببانا أنه “كان هناك الكثير من الحديث عن حقيقة أن برشلونة لديه جداول رواتب عالية جدا (542 مليون يورو في 2018-2019)، لكن جزءا كبيرا من هذا المبلغ كان مخصصا لـ”ليو“ والأوروغوياني لويس سواريز“.

رقم أعمال بين الأندية الأوروبية الكبرى. يبلغ إجمالي مبيعاته 854 مليون يورو.

المشجعون لا يريدون رحيل الأرجنتيني، لكن انتقاله قد يكون نقطة انطلاق لمشروع إعادة البناء في برشلونة



قال رئيس النادي السابق جوان غاسبار الأسبوع الماضي “أحب ميسي كثيرا، لكني أحب برشلونة أكثر“، مضيفا “النادي هو القائد وليس اللاعب. إذا ترك ميسي مقابل مبلغ أقل من ذلك الوارد في بند فسخه، فسيكون ذلك أكثر إهانة من الخسارة 8-2“ أمام بايرن ميونخ الألماني في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في 14 أغسطس الماضي.

مدرب جديد، مدير مشروع تجديد ملعب كامب نو

انطلق في الربع وانتخابات رئاسة النادي ثم تقديمها إلى مارس 2021..

لكن ما العمل مع “العبء الاقتصادي“ لميسي؟

راتب خيالي

يتقاضى اللاعب الأرجنتيني الموهوب راتبا سنويا قدره أكثر من 100 مليون يورو (بما في ذلك المكافآت)،



صباح العرب



الحبيب الاسود

الطفل أول من يبدع الموسيقى

يقال إن الطفل يولد وهو يبكي، اعتقد أنه يولد وهو يغني ولكن بصوت باك، فيفطرته يستقبل الحياة بإحساس استثنائي بالإيقاع الذي هو أحد نواميس الكون في تشكلاته الأولى، وقد يكون المولود حمل معه صدى ما استمع إليه قبل أن يولد، نبضات قلب أمه أولاً، ثم ما التقطه وهو في رحمها من إيقاعات حركتها وحديثها وغنائها التي ستنعكس عليه لاحقاً.

هدهدة الرضيع في حد ذاتها تحمل إيقاعاً عادته ما يرتبط بغناء الأم الذي يساعده على النوم والسكينة، تلك الحالة قادرة على أن تجعل نبضات القلب لديه تنخفض، كما ترتفع من قدرته على تجاوز الآلام، وتساعده على تنمية دماغه ومناعته، وتقول أخصائية التربية الموسيقية إيفا قابيني "يفهم الرضع الكثير من خلال نغمة الصوت وحركات الوجه وهي أمور كافية لنقل حالة مزاجية كاملة".

أحسب أن أعظم صانع الحان موسيقية هو الطفل، أو من كبر دون أن يغادر روح الطفولة، أو ربما من يستطيع أن يلتقط من الأطفال نغماتهم وخاصة في الفترة ما بين العامين والخمسة أعوام، أولئك الصغار مهما اختلفت ألوانهم وأعمارهم وتباعدت أوطانهم يرددون تقريبا نفس الجمل الموسيقية التي تصدر عنهم، أصواتهم في سنوات الطفولة الأولى هي التجسيد الأفضل لوحدة البشرية.

واعتقد أن تلك الجمل القصيرة المختصرة هي روح النغم في سداجة قادرة على منح الخلود لمن يقدر على التقاطها وتحويلها إلى أثر فني متكامل دون أن يخرج به عن منحنى الطفولي، إن مجرد الاستماع إلى طفل وهو يذنب يمكن أن يلهم أي فنان بدايات الخط الذي يقوده نحو الإبداع القادر على تجاوز حدود المكان والزمان.

بالنسبة للطفل المتلقي، أظهرت دراسة تلو الأخرى أن الاستماع إلى الموسيقى - من الرحم وحتى بداية البلوغ - يزيد نشاط الدماغ وحركة اللسان عند الأطفال، ومن الفوائد المرتبطة بزيادة تيسر التعامل مع اللغة والاستدلال حيث أن الروابط الأقوى وضوحاً هي في الواقع أكثر عمقا، ويعد استكشاف مفاهيم الموسيقى كتمارين، سواء من خلال الغناء أو الآلات أو الأنشطة الحركية - ذا قيمة عالية لتأثيرها الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي.

تظهر الدراسات الحديثة أن تعليم الموسيقى قد تنتج عنه زيادة مهارات القراءة، وتعزيز الوصول إلى التعاطف، والمزيد من التمييز والفهم للنية والدافع، والمزيد من المرونة المعرفية والتركيز، إضافة إلى تنسيق بدني أكثر تطوراً بما في ذلك التوازن والمشى.

كما يساعد التعرض للموسيقى في نحت المسارات العصبية في أوقات محددة من نمو الدماغ، ما يزيد بشكل دائم من قدرة الدماغ على عمل أنواع معينة من الاتصالات، لذلك قد لا تجعل الموسيقى الطفل أكثر ذكاءً فحسب، بل ربما تجعله أيضاً أكثر لطفاً وتنسيقاً بدنياً وأفضل تواصلًا.

وموسيقى الأطفال بمختلف مستوياتهم العمرية صناعة عالمية بقي العرب متأخرين عنها، لذلك نجد أطفالنا يتجهون لسماع الغناء الإنجليزي أو الفرنسي أكثر، لأنه مبني على أسس علمية ونفسية تلامس فطرتهم وتعبّر عنها دون أن تحاول جرحها بالنصائح والإرشادات والخطاب الأيديولوجي الذي عادة ما تضع به إنتاجات فرق الكورال التي تدار من قبل الكبار وفق توصيات مؤسسات الدولة.

فمن يلتفت إلى موسيقى الأطفال بالشكل الذي ينطلق منهم ويعبر عنهم لا عن المتاجرين بها أو حاملها إلى مناخات العقائد والأيديولوجيات؟

الطائرات تستعين بمعقمات لا تفقد مفعولها



فقاعة صحية

داخل المقصورات، لكن هذه الآلية ثقيلة كونها تتطلب إزالة بعض العناصر. وثمة طريقة أخرى لإزالة الفايروسات أو الجراثيم من المقصورات، تتمثل في استخدام أنواع خاصة من الطلاء تقضي عليها. كذلك بشكل مفهوم "بلا احتكاك" حلا آخر لوقف انتقال الفايروس. فهذا المفهوم المستخدم أصلاً في توزيع المياه والصابون، أخذ في الانتشار في المطارات لإجراءات التسجيل والصعود إلى الطائرة.

وقال دومون "نبحث عن الطريقة الأفضل لأن كل التقنيات لها آثار جانبية، وكل وسيلة لها حسناتها وسيئاتها".

وقال فارجون "لا شك في أن الراكب سيكون مطمئناً أكثر إذا تولى بنفسه مسح الأشياء التي سيلمسها في الطائرة بمحزمة معقمة".

وكان وبياء "سارس" متلازمة التهاب التنفسي الحاد) عامي 2002 - 2003 و"إيبولا" قد ساهما سابقاً في تعزيز قواعد السلامة الصحية، إذ تم مثلاً بعد "سارس" تحسين أنظمة التهوية في مقصورات الركاب، بحيث يُجذد الهواء فيها كل دقيقتين إلى ثلاث دقائق.

ودفع تفشي حشرة بق الفراش أخيراً إلى اعتماد آلية جديدة للتعقيم في العمق النفسي.

من الشروط بينها ألا تشكل خطراً على أفراد الطاقم أو على الركاب، وأن تكون مقبولة في كل دول العالم، وأن يكون الوقت اللازم لاستخدامها ممكناً بين رحلتين، وألا تفسد المساحات وتؤدي إلى تدهور وضعها...

فتقنية التعقيم الحراري مثلاً التي تحظى بتأييد "إيرباص" يشوبها عيب الوقت الطويل الذي تستلزمه، ورأي برونو فارجون، الذي يدير مبادرة "كيب تراسست إن إير ترافل" (نقوا في النقل الجوي) لدى "إيرباص"، أن "ثمة بعداً آخر هو البعد النفسي".

اعتمدت الطائرات وسائل تعقيم جديدة لا تفقد مفعولها في إطار كفاحها لاستعادة ثقة المسافرين مع تواصل تفشي عدوى فايروس كورونا، ومن بين وسائل التعقيم الجديدة الأشعة ما فوق البنفسجية ورش سحب المعقمات والتعقيم الحراري والطلاء الخاصة، ما يعكس التعجيل في البحوث الرامية إلى جعل الطائرات بيئة محمية من الفايروس.

باريس - لم يخل التأثير السلبي لجائحة كوفيد - 19 على قطاع النقل الجوي من إيجابيات، إذ أدى إلى التعجيل في البحوث الرامية إلى جعل الطائرة فقاعة صحية، وهو ما أظهرته الوسائل الجديدة التي باتت تُستخدم لتعقيم الطائرات، كالأشعة ما فوق البنفسجية، ورش سحب المعقمات، والتعقيم الحراري والطلاء الخاصة. وسارعت كل من شركتي "بوينغ" و"إيرباص" إلى استحداث خلية أزمة لمواجهة انهيار حركة السفر جواً والمخاوف من تأثير المسافرين على المدى الطويل لجهة تراجع رغبتهم في السفر خشية التفشي السريع لفايروس كورونا المستجد.

ويتمثل الهدف الأهم لعملاقي صناعة الطائرات في استعادة "ثقة" المسافرين، في وقت تلقى فيه عودة أعداد الإصابات إلى الارتفاع بنقلها على القطاع الذي يتوقع أن تبلغ حركة الطيران في 2020 نصف ما كانت عليه في عام 2019.

ومن جهتها عززت معظم شركات الطيران عمليات تنظيف طائراتها وتعقيمها بعد الرحلات، ويجري بعضها عمليات تعقيم دورية من خلال رش مبيد للفايروسات يبقى مفعوله قائماً أياماً عدة.

وأكد الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" أن خطر الإصابة بالفايروس في الطائرات ضعيف جداً. وكشفت شركة "بوينغ" التي أطلقت مبادرة "كونفيدنت ترافل إينيشيأيف"

أردني يبتكر نظاماً يحذر من تسرب الغازات السامة

وترصّد مستشعرات الغاز تركيز هذه المواد السامة ثم ترسل إشارة إلى وحدة التحكم، التي تقرّر بوحدة "جي.أس.أم"، فتعتمد على قراءات المستشعرات لتتخذ الإجراءات المناسبة بحسب المستوى الغاز. وقال العواملة "إن القراءات إذا كانت ضمن الحدود الطبيعية فإن عمل النظام يقتصر على تشغيل مؤشر باللون الأخضر يبقى على هذه الحال وباستمرار عند عدم وجود أي مصدر تهديد".

وأوضح أنه في حال قرات المستشعرات وجود ارتفاع بتركيز الغاز الخطر يتم تشغيل المؤشر الضوئي الأحمر مصحوباً بالوميض وبنغمة التحذير، وينبه المستخدم برسائل

خطورة تصل في البعض من الأحيان حد الوفاة. وتكمن أهمية النظام الذي ابتكره الشاب العواملة في التنبيه والتحذير من مستويات تركيز الغازات الخطرة، بفضل احتوائه على مستشعرين للغاز ووحدة تحكم وإنذار، حيث تتألف هذه العناصر من جرس ومصدر وميض ضوئي ومكبر صوت ووحدة "جي.أس.أم" لإجراء الاتصال عند الحاجة.

ويتضمن هذا النظام أجهزة كشف خاصة تعمل عن طريق وحدة التحكم التي تنشئ تنبيهات من مكبر الصوت وهو ما يسمح لها بطلب المساعدة من خلال وحدة الاتصال بخدمات الطوارئ.

عمان - ابتكر شاب أردني نظاماً يحذر من خطر تسرب الغازات السامة مثل ثاني أكسيد الكربون، وهو نظام مخصص للمنازل وغيرها من الأماكن والبيئات المعرضة لمثل هذه المخاطر، وفق ما ذكرت وسائل إعلام أردنية.

وسجل هاني حسام الدين العواملة مؤخراً براءة اختراعه الجديد الذي يساهم في إنقاذ حياة الأشخاص قبل حدوث الخطر المتوقع المتمثل في الإغماء وفقدان الوعي، ما قد يخلف تداعيات أكثر



فوربس: نانسي عجرم الأكثر تأثيراً ونجاحاً في الشرق الأوسط

وحققت نانسي عجرم خلال مسيرتها الفنية مبيعات لأعمالها الفنية قدرت بأكثر من 70 مليون تسجيل في العالم العربي، وهو رقم يضعها في المرتبة الثانية كأثر مغنية ذات مبيعات كبيرة في تاريخ الموسيقى اللبنانية والعربية بعد السيدة فيروز.

وقبل أيام، جاءت نانسي عجرم في المرتبة الأولى على مستوى العالم العربي من حيث عدد مرّات الاستماع

قائمته للشرق الأوسط بفضل النجاح الكبير الذي حققته خلال مسيرتها الفنية وشعبيتها الواسعة داخل العالم العربي وخارجه.

وتتضمن معايير اختبار نانسي عجرم عدد سنوات العمل في المجال الفني وعدد متابعيها على مواقع التواصل الاجتماعي ونشاطاتها المؤثرة والمكانة المتميزة التي تحظى بها في الساحة الفنية العربية.

لندن - تصدرت النجمة اللبنانية نانسي عجرم قائمة مجلة فوربس الأميركية لأكثر الفنانين تأثيراً ونجاحاً في الشرق الأوسط. واختارت المجلة نانسي عجرم لتكون الأولى في

فيليبيا - افتتحت الأربعماء الدورة السابعة والسبعون لمهرجان البندقية السينمائي وسط إجراءات صحية صارمة، ويتنافس علي جائزة "الأسد الذهبي" فيها 18 فيلماً، فيما يؤمل أن ينسب المهرجان الجمهور مدى عشرة أيام هم فايبروس كورونا المستجد، ويعيد الأفلام إلى الشاشة الكبيرة بعدما أدت تدابير الحجر إلى قصر مشاهدتها على منصات البث التدفقي.

وقال مدير المهرجان الأقدم في العالم ألبرتو باربيرا "لم تكن نستطيع عدم إقامة المهرجان"، مطمئناً بأن "كل الإجراءات الاحترازية" اتخذت.

وأقيم جدار رمادي يحجب رؤية الإمارة، بمحاذاة السجادة الحمراء التي فرشت للمناسبة، تفادياً لحصول أي تجمعات. وانتشرت الكاميرات الحرارية

مهرجان البندقية يفتح أبواب دورة استثنائية تتحدى كورونا

عند كل المداخل، ولن يسمح بدخول من يتبين أن حرارة جسمه مرتفعة. وخلف جدران "قصر السينما" في الديو، باتت الصالات المظلمة جاهزة لاستضافة أول مهرجان سينمائي دولي بارز بعد التحول الذي شهده العالم جراء تفشي فايبروس كورونا المستجد.

واعتبر باربيرا أن إقامة المهرجان كانت ملحة. وقال "سنمنا مشاهدة الأفلام بواسطة البث التدفقي، واشتقنا إلى تجربة حضورها في الصالات".

وسيكون باربيرا مساء الأربعاء في استقبال مديري أكبر ثمانية مهرجانات في أوروبا التي تتنافس سنوياً لجذب أفضل الأفلام، وبينها مهرجانا كان وبرلين، إذ يشارك هؤلاء في افتتاح مهرجان البندقية تعبيراً عن "التضامن مع صناعة السينما العالمية".

